

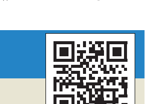

الخليج

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران






/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae



36 صفحة - درهمان

السبت 20 ربيع الآخر 1442هـ 5 ديسمبر 2020م ـ العدد 15175

الكويتيون يختارون اليوم «نواب الأمة»

يُدلي الناخبون الكويتيون، اليوم السبت، بأصواتهم لاختيار أعضاء جدد لمجلس الأمة في انتخابات ألقت خلالها جائحة كورونا بظلالها على قضايا الحملات الانتخابية، وربما تكون لها تداعيات على النتائج النهائية. ويتنافس في هذه الانتخابات أكثر من 300 مرشح، من بينهم أكثر من ثلاثين امرأة، في خمس دوائر انتخابية للوصول إلى المقاعد الخمسين للبرلمان الكويتي. وتدخل المرأة الكويتية الانتخابات، وسط آمال بتحقيق النجاح الكبير الذي حققته عام 2009، بفوز 4 نساء. (ص10)

لبنان يطلب المساعدات لتعزيز الأمان الاجتماعي

شدد رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، أمس الجمعة، على أن لبنان أحوج ما يكون إلى المساعدات الدولية لتعزيز شبكة الأمان الاجتماعي، خصوصاً بعد كارثة مرفأ بيروت، في وقت صعب كان فيه البلد يتخبط في أزمات اجتماعية واقتصادية ومالية متزامنة وغير مسبوقة، ما أدى إلى تفاقم ظروفه السيئة أساساً، في وقت لا يزال فيه التأليف الحكومي أسير التباين بين رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، والرئيس ميشال عون، وباقي الكتل النيابية. (ص11)

مبتهجين وملتزمين بالإجراءات الاحترازية بعد انقطاع 8 شهور

مئات الآلاف يُصلّون الجمعة بالمساجد



أدت جموع المصلين أمس صلاة الجمعة في مختلف مساجد الدولة بعد انقطاع دام 8 أشهر بسبب جائحة كورونا، وذلك بعد أن صدح صوت الأذان دون ذكر عبارة «الصلاة في بيوتكم».

وشهدت المساجد إقبالاً كثيفاً من المصلين الذين حرصوا على اتباع كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية المحددة من قبل الجهات المعنية لمنع انتقال العدوى. (ص 2)

لندن تستعد لتطعيم 800 ألف شخص ضد «كورونا»

بريطانيا تحصن «فايزر».. والبحرين تُجيز استخدام اللقاح

منحت الحكومة البريطانية عملاق الأدوية في العالم، شركة «فايزر» الأمريكية، حصانة ضد أي ملاحقة قضائية قد تتعرض لها على خلفية اللقاح الذي تطوره مع شركة «بيونتك» الألمانية. ورحب متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، بتراجع خبير الأمراض المعدية الأمريكي أنطوني فاوتشي العضو في خلية الأزمة في البيت الأبيض، عن موقفه حول فيروس كورونا المستجد الذي قال إن الوكالة البريطانية «تسرعت» في المصادقة على اللقاح. وبينما تبدأ المملكة المتحدة هذا الأسبوع تلقيح أول 800 ألف شخص، مع إعطاء الأولوية للمسنين في دور الرعاية، أعلنت البحرين أمس الجمعة، موافقتها على الاستخدام الطارئ للقاح الذي تنتجه شركتا «فايزر» و«بيونتك» ضد فيروس كورونا، لتصبح المملكة ثاني دولة في العالم تجيز استخدام هذا اللقاح، من خلال إتاحته أمام الفئات المعرضة بشكل أكبر للإصابة بمضاعفات الفيروس، من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، والفئات الأخرى التي تحددها وزارة الصحة، بهدف توفير اللقاحات المضادة للفيروس. (ص 10)

السعودية: اتفاقيات السلام خطوة مهمة لاستقرار المنطقة

اعتبر وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، أن اتفاقيات السلام مع إسرائيل خطوة مهمة لتعزيز استقرار المنطقة، بعدما حالت دون ضم أراضٍ فلسطينية، مؤكداً أن لدى المملكة رؤية تجعل من إسرائيل بلداً طبيعياً، عندما تمنح فلسطين دولة مستقلة.

وأكد الأمير فيصل بن فرحان، في كلمة له خلال منتدى حوار المتوسط في روما، دعم المملكة العربية السعودية، لإبرام اتفاق سلام عادل يمنح الفلسطينيين دولة مستقلة. وقال إن الحوار مع الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة جو بايدن، سيمكن من الوصول إلى توافق حول قضايا المنطقة، لافتاً إلى أن المملكة تتعاون مع الإدارات الأمريكية المتعاقبة، بما يخدم أمن المنطقة والعالم. وأشار إلى أن بلاده قدمت الكثير في ما يتعلق بالأزمة اليمنية، وأن الإدارة الأمريكية الجديدة سترى تلك المواقف الإيجابية، لافتاً إلى أن الحوثيين المدعومين من إيران هم من يرفضون التسوية السياسية في اليمن.

من جانب آخر، قال الأمير فيصل بن فرحان، إن جائحة كورونا أثرت بالفعل في المملكة، وكانت لها تداعيات اقتصادية كبيرة، إلا أنهم تحركوا باتخاذ إجراءات صحية كبيرة تجاه كورونا، واصفاً الوضع الآن في المملكة بالجيد. وتابع: «تحركنا بإجراءات صحية كبيرة ضد كورونا، والوضع الآن جيد، والجائحة دفعتنا للتركيز على مزيد من الإصلاحات الاقتصادية». (وكالات)

قتلى ومصابون في قصف حوثي على مجمع صناعي بالحديدة 14

مشروع قانون أمريكي لتصنيف منظمة بدر «إرهابية»

الناصرية غاضبة.. وكربلاء تخشى انفلات السلاح



متظاهرون يرفعون العلم العراقي في ساحة الحبوبي بالناصرية (أ ف ب)

تجمع مئات الناشطين في الحراك الشعبي، ومواطنين عراقيين في ساحة الحبوبي وسط مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار، أمس الجمعة، للخروج في تظاهرة تحت مسمى «جمعة الناصرية» تعبيراً عن غضبهم لسقوط ضحايا مصادمات الأسبوع الماضي، وعودة أنصار التيار الصدري إلى الاحتكاك مجدداً، بعد دعوة التيار لإقامة صلاة موحدة في الناصرية، في وقت سارعت فيه القوات الأمنية إلى إغلاق محيط ساحة الحبوبي والشوارع المؤدية إليها، مع انتشار أمني كثيف، وفق ما ذكر مصدر أمني، تزامناً مع خروج تظاهرات حاشدة في محافظة كربلاء تضامناً مع المحتجين في محافظة ذي قار، وللمطالبة بضبط السلاح المنفلت.

وبموازاة ذلك، يقوم الكونجرس الأمريكي بالتحضير لتشريع جديد من شأنه أن يعاقب منظمة بدر، باعتبارها تتحمل المسؤولية عن هجمات استهدفت أمريكيين متمركزين في بغداد. (ص11)

ليبيا.. فرصة «الإخوان» في رئاسة باشاغا للحكومة تتضاءل

كشف مصدر بلجنة الحوار السياسي الليبي عن تضاؤل فرصة وزير داخلية حكومة الوفاق المحسوبة على «الإخوان» فتحي باشاغا في رئاسة الحكومة المقبلة، بعد حسم التصويت لصالح المقترح الثاني من الآليات التي طرحتها البعثة الأممية لاختيار السلطة التنفيذية. وقال المصدر الذي رفض التصريح باسمه، إن نتيجة تصويت لجنة الحوار السياسي هاتفياً على آلية الترشيح للمجلس الرئاسي الجديد، ورئيس الحكومة، حسمت في اتجاه المقترح الثاني من بين الخيارات الـ9 التي قدمتها البعثة الأممية.

وكانت جماعة «الإخوان» حاولت المناورة، لتمرير الخيار الثالث من الخيارات التسعة التي اقترحتها البعثة الأممية. (ص 9)

بايدن يتقدم على ترامب بـ7 ملايين في التصويت الشعبي

واصل المرشح الديمقراطي جو بايدن، أمس الجمعة، تقدمه على الرئيس دونالد ترامب بنحو 7 ملايين صوت، بينما لا يزال الفرز جارياً في عدد من الولايات، في وقت طلب فيه حلفاء ترامب، المحكمة العليا بتجميد المصادقة على نتائج التصويت في بنسلفانيا، كما رفض القضاء في ولاية ويسكونسن نظر دعوى رفعتها حملة ترامب للطعن على نتائج الانتخابات. (ص11)

تصميم أوروبي على إنهاء لعبة «القط والفأر» التركية بالعقوبات

أعلنت أوروبا أنها مستعدة لفرض عقوبات على تركيا لوقف سلوكها العدواني في المنطقة، وسط حرب تصريحات مستعرة بين باريس وأنقرة. وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، أمس الجمعة، إن دول الاتحاد الأوروبي مستعدة لفرض عقوبات على تركيا، بسبب استمرار «أفعالها الأحادية وخطابها المعادي».

وأشار إلى أن أنقرة لم تخفض التصعيد في أزمتها مع اليونان استجابة للتواصل الدبلوماسي. وأضاف ميشال في مؤتمر صحفي قائلاً: «أعتقد أن لعبة القط والفأر يجب أن تنتهي»، في إشارة إلى دخول سفن تركية للتنقيب عن الغاز بشكل متكرر في مياه يونانية. (ص 9)

غرسات دماغية تعيد البصر

جرّب علماء، غرسات دماغية زرعت لقرود سمحت بإعادة البصر إليها، ورؤية أشكال مستحدثة اصطناعياً بدقة أكبر مما كان متاحاً سابقاً، في إنجاز علمي من شأنه المساعدة على إعادة البصر إلى المكفوفين.

وطورت هذه التقنية بمبادرة من فريق في المعهد الهولندي للعلوم العصبية (أن آي أن)، ونشرت تفاصيلها في مجلة «ساينس».

وطوّر الفريق غرسة مؤلفة من 1024 قطباً كهربائياً ووصلها بالقشرة البصرية في الدماغ عند قردين يبصران، لعرض أشكال مختلفة عليهما. وهذا الجزء من الدماغ يعالج المعلومات البصرية، والقشرة البصرية عند البشر 14

«أوركسترا 197 دولة» تؤدي «معاً شيء جميل»

أعضاء الأوركسترا أثناء أداء الأغنية (رويترز)

للمرة الأولى في تاريخ الموسيقى، اجتمع 197 موسيقياً من 197 دولة، لتكوين أكبر أوركسترا افتراضية، وتسجيل أغنية جماعية، على أمل تجسيد كيف يمكن للناس تجاوز الحدود المادية والثقافية ليلتقوا معاً.

وصدرت أمس الجمعة، أغنية «معاً شيء جميل» التي أدتها «أوركسترا الأرض» وسُجلت في مواقع مختلفة، ثم جرى مزجها معاً، كما صدر فيلم وثائقي يروي قصص بعض الموسيقيين. وقالت أولجا إنكي، عضو الأوركسترا من الكاميرون، إنها رأت المشروع الذي 14

أدولف هتلر يفوز في الانتخابات

■ إعداد: مصطفى الزعبي

أدولف هتلر أونونا

فاز السياسي أدولف هتلر أونونا، بمقعد في برلمان إقليم أوشانا بجمهورية ناميبيا، عن الحزب الحاكم بـ85% من الأصوات. وأشار أونونا إلى أنه لا علاقة له بأيديولوجيات الحزب النازي السابق، وأنه لا يريد أن يسعى للهيمنة على العالم مثل هتلر، وأن والده لم يعلم ما معنى الاسم حين أطلقه عليه.

وقال أونونا الحاصل على 1196 صوتاً، مقابل 213 لمنافسه، إن زوجته تناديه أدولف، وإن الأوان فات لتغيير اسمه رسمياً. وأضاف: «في طفولتي كنت أرى أنه اسم 14

إقبال كثيف والتزام تام بالإجراءات الاحترازية

مساجد الدولة تصدح بأذان الجمعة وتستقبل المصلين



التزام المصلين في أبوظبي بالتباعد (تصوير: محمد السماني)



المصلون في مسجد النور بالشارقة

مصلون يفترشون الطريق للصلاة في منطقة نايف بدبي

الخطباء يبتهلون إلى الله برفع الوباء عن الأمة

متابعة:
قسم المحليات

دعا الخطباء في أول صلاة جمعة في مساجد الدولة أمس، منذ أكثر من 8 شهور، العلي القدير أن يرفع بلاء الوباء عن الأمة.

وأكدوا في الخطبة التي استغرقت نحو 7 دقائق، وجاءت بعنوان «ثقافة الحمد والشكر» أن ثقافة الشكر إذا ترسخت في المجتمع، أورثته المحبة والتلاحم، والتراحم، وكانت سبباً لزيادة نعم الله تعالى عليه.

وقالوا: إن الشكور من أسماء الله الحسنى، فهو الذي يشكر للناس اليسير من الطاعات، ويثيبهم عليها الكثير من الحسنات، والشكر عبادة عظيمة، تكون بالقلب وباللسان، وبالسلوك والعمل، وقد تميز بها الأنبياء والحكماء والصالحون والعقلاء، فمدحهم الله عز وجل بأنهم كانوا له شاكرين.

وقالوا: فما أحسن أن نشكر الله تعالى على ما وهبنا من نعمة الإيمان، وما أكرمنا به من صلاة الجمع والجماعات في بيوت الرحمن، وعلى ما أسبغ علينا من نعمه الكثيرة، ما ظهر منها وما بطن، ونشكر الوالدين، والناس، ونشكر الدولة والقيادة الرشيدة ومؤسسات الدولة على ما يقومون به من دور في خدمة الناس.

وعادت شعائر صلاة الجمعة إلى المساجد مرة أخرى، ولم يتضمن أذان الظهر من يوم الجمعة عبارة «الصلاة في بيوتكم»، واستقبلت ساحات بيوت الله المصلين وسط سعادة غامرة بالعودة لجماعة الجمعة، بالتزام تام بالإجراءات الاحترازية والوقائية، وفي مقدمتها ارتداء الكمامات، والالتزام بالتباعد واستخدام السجادة الخاصة بكل مصل، وفاضت الساحات بالمصلين الذين غصت بهم الفضاءات حول المساجد، ليؤدوا الصلاة داعين الله عز وجل أن يرفع الوباء ويزيل الغمة ويحفظ الناس من الشرور.

وأكد الدكتور حمد الشيخ أحمد الشيباني، مدير عام دائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري في دبي، أنه تم فتح أبواب المساجد بعد رفع تعليق صلاة الجمعة أمام المصلين، وفق شروط وضوابط رسمية في إطار الإجراءات الوقائية لمكافحة انتشار وباء «كوفيد 19» المستجد.

وقال إنه ضمن خطة تتألف من 8 إرشادات للمصلين، و9 ضوابط عامة لإقامة الصلاة، تم تطبيق كافة الإجراءات لمنع نقل العدوى بين المصلين، والتزمت جميع المساجد في دبي بالسماح للمصلين بنحو 30% من الطاقة الاستيعابية داخل المساجد، والسماح لهم بالصلاة خارج المسجد، وتطبيق جميع الاشتراطات الصحية.

وأشار إلى حرص الجميع على التقيد والالتزام بالتعليمات التي اعتمدتها الجهات الرسمية للحد من تفشي كورونا وحماية المصلين من التعرض للعدوى، موضحاً أنه نظراً للظروف الحالية للجائحة، تم إضافة جوامع مؤقتة تشمل 60 مسجداً لأداء صلاة الجمعة، وذلك لاستيعاب عموم المصلين من سكان دبي وزوارها.

وأضاف الشيباني أن مدة خطبة الجمعة كانت 10 دقائق، مع لبس الكمامة وإحضار السجادة الخاصة للصلاة وعدم تركها في المسجد مع الاستمرار في رفع المصاحف والكتب.

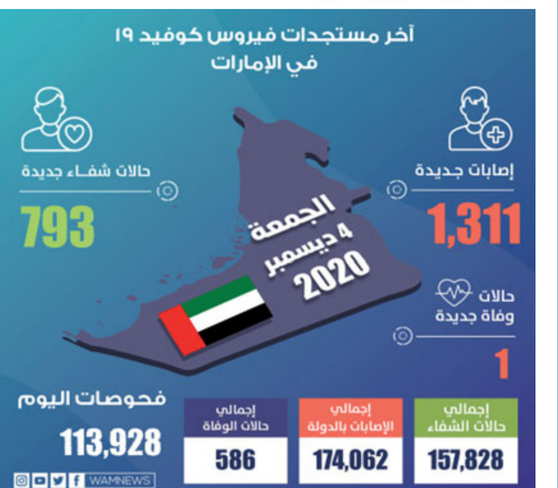
العين

من مكبرات الصوت بمساجد مدينة العين، صدح صوت أذان صلاة الظهر، من دون ذكر عبارة «الصلاة في بيوتكم»، حيث توافد المصلون على مختلف المساجد لأداء صلاة الجمعة، بعد انقطاع دام 8 أشهر، بسبب جائحة «كوفيد-19» التي قيدت العالم بجملة من الإجراءات الاحترازية للحد من انتشارها.

وشهدت المساجد إقبالاً كثيفاً من المصلين الذين حرصوا على اتباع كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية المحددة من قبل الجهات المعنية لمنع انتقال العدوى، حيث التزم المصلون بوضع الكمامات واستخدام سجادات الصلاة الخاصة بهم إلى جانب المحافظة على مسافة التباعد الآمنة وتبادل التحية عن بعد واستخدام المعقمات قبل وبعد أداء الصلاة.

واضطر بعض المصلين لأداء الفريضة في ساحات محيط بعض المساجد، بسبب الأعداد الكبيرة التي توجهت للمساجد وذلك لضمان الالتزام بالتعليمات والتي من ضمنها مسافات التباعد، كما لوحظ ابتهاج واضح بين جموع المصلين بعودتهم لأداء صلاة الجمعة في المساجد والتي جاءت ضمن العودة التدريجية للحياة الطبيعية

1311 إصابة جديدة بـ«كورونا».. و793 متعافياً ووفاة واحدة



تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لزيادة الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر المصابين بفيروس «كورونا»، ومخالطيهم وعزلهم، أعلنت إجراء 113928 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية، على فئات مختلفة، باستخدام أفضل تقنيات الفحص.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص، في الكشف عن 1311 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، من جنسيات مختلفة، وجميعها مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع المصابين المسجلين 174062.

كما أعلنت وفاة مصاب واحد نتيجة تداعيات الإصابة، وبذلك يبلغ عدد الوفيات 586.

وأعربت الوزارة عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفّى، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين. وأهابت بالجميع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالإجراءات الوقائية.

وأعلنت شفاء 793 مصاباً بالفيروس وتعافيهم التام من أعراض المرض، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 157828.

(وام)

ضمن مساعدات «الصحة العالمية»

الإمارات تجهّز 132 شحنة طبية وترسلها إلى 100 دولة

أبوظبي:
محمد علاء

لم يقتصر الدور الإنساني للمساعدات الإماراتية على إرسال المساعدات للدول المحتاجة التي وصلت إلى 120 دولة، بإجمالي 1613 طناً، بل نسّقت مع المنظمات الدولية المعنية وهيئاتها المتخصصة، وخاصة منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الغذاء العالمي، للمساعدة في إيصال المستلزمات الطبية والغذائية لبعض الدول، وتعزيز قدرة تلك المنظمات في الوصول إلى كل الدول المتضررة، حيث جهزت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي، وأرسلت أكثر من 80 % من الشحنات المرسلة من منظمة الصحة العالمية، وتتضمن معدات الحماية الشخصية إلى أكثر من 100 دولة، عبر 132 شحنة.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن هذه المساعدات برهنت على الإمكانات والقدرات الكبيرة اللوجستية والتخزينية لدولة الإمارات التي مكنتها من الوصول إلى هذا العدد من الدول، على الرغم من الصعوبات والتحديات التي تعانيها أغلب قطاعات الشحن والتخزين العالمية. وبذلك نجحت دولة الإمارات في إيصال حزمة من الرسائل المحورية للعالم في تعاملها مع الظروف المستجدة، التي عكست في مجملها المرتكزات التي تأسست عليها الدولة في شتى مناحي الحياة، وفي مقدمتها مبادئ البذل والعطاء وخدمة الإنسانية جمعاء.

وأشارت إلى دور الدولة في التزامها بدعم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة لتعزيز جهوده في مساعدة الدول لمكافحة وباء «كوفيد-19»، حيث أنشأت جسراً جوياً مشتركاً مع برنامج الأغذية العالمي، لضمان استمرارية سلسلة التوريد للشحنات والخدمات الطبية والإنسانية الأساسية اللازمة في جميع أنحاء أوروبا وآسيا وإفريقيا، ضمن إطار اتفاقية لتقديم أجهزة فحص، بقيمة 10 ملايين دولار.

وبينت أن مبادرات الدولة الإنسانية شملت عمليات إجلاء خلال الأزمة لعدد من مقيميها الذين كانوا موجودين في الخارج، لدى تعليق الرحلات الجوية، لتأكيد نهجها الإنساني الرائد في دعم المقيمين على أرضها وتجسيد الحرص الدائم على التعاون مع دول العالم لمواجهة انتشار الوباء.



المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي

أكد أن القيادة تشجع المبادرات الداعمة لتوجهات الدولة

حمدان بن زايد: نفخر بجهود أبنائنا المتطوعين وتضحياتهم

أكد سموّ الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، أن الإمارات بقيادة صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تهتم بالعمل التطوعي نهجاً وممارسة، وتفرد له مساحة كبيرة ضمن خططها واستراتيجياتها في مجال تعزيز القيم والمبادئ التي تحض على البذل والعطاء من أجل الآخرين، وتشجيع المبادرات التي تدعم وتساند توجهات الدولة في هذا الصدد.

واجب وطني ومجتمعي وحق إنساني في التكافل والتراحم

المواقف النبيلة ليست غريبة على أبناء زايد

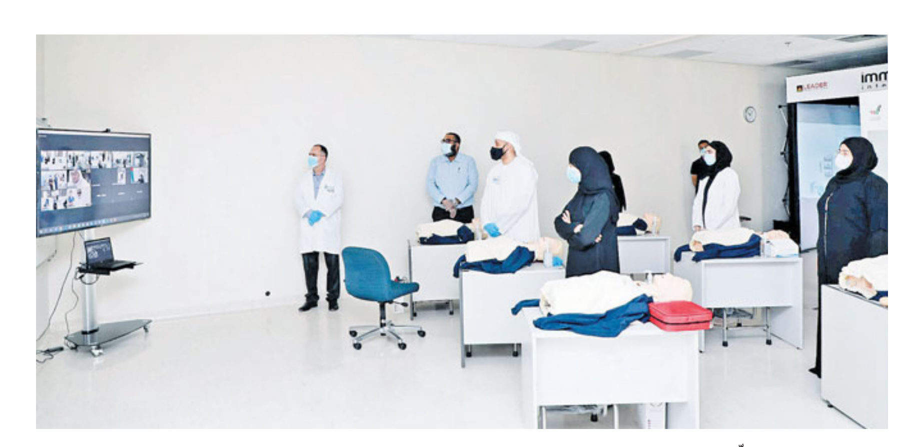
قال سموّه «إن الدولة استطاعت بفضل توجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن تتبوأ مكانة مرموقة بين الأمم، بفضل جهود أبنائها التطوعية، ومواقفهم النبيلة تجاه شعوب العالم التي تعاني الكوارث والحروب.

وأضاف سموّه في تصريح بمناسبة يوم التطوع العالمي، في الخامس من ديسمبر «إن العمل التطوعي واجب وطني والتزام أخلاقي ومجتمعي، وحق إنساني في التكافل والتراحم وتواصل الإنسان مع أخيه الإنسان في أي مكان وزمان، والوقوف إلى جانبه وإقالة عثراته. كما أن مفهوم التطوع يحمل مضامين وقيماً أخلاقية عظيمة ومنهجاً تربوياً تتكاتف فيه جهود المتطوعين وتعاونهم مع كافة فئات المجتمع في كل الأحوال والظروف».

وأكد اعتزاز الإمارات وقيادتها الرشيدة، بجهود متطوعي الدولة، خلال عمليات التصدي لجائحة كوفيد-19، وقال سموّه «إن المتطوعين قاموا بأدوار وطنية مهمة للحد من تفشي الجائحة، وكانوا وما زالوا في خط الدفاع الأول، وعززوا جهود الدولة للسيطرة على الجائحة عبر تنفيذ الخطط والاستراتيجيات الوقائية، ودعم الإجراءات الاحترازية على المستوى الوطني».

وأضاف سموّه «بفضل مبادرات المتطوعين ومساهماتهم أصبحت الإمارات في مقدمة الدولة التي استطاعت أن تحد من انتشار الجائحة على أراضيها».

وشدد سموّ الشيخ حمدان بن زايد، على أن مواقف المتطوعين النبيلة خلال الجائحة، لم تكن غريبة، فهم أبناء هذا الوطن الذي عرف قيمة العمل التطوعي منذ وقت طويل، وتجسدت روحه في قطاعاته كافة، وأثمرت عن إيجاد نسيج متماسك يسوده التكافل والإيثار والسعي لقضاء حاجات الآخرين ونجدة الملهوفين وإسعاد المحرومين. وتعمقت مبادئ الخير والبر والإحسان، النابعة من تعاليم الدين الحنيف وقيمه السامية في نفوس الأجيال المتعاقبة من شعب الإمارات الوفي لأهله وجيرانه والإنسانية جمعاء، واستطاع أن يضع بصماته المميزة على خريطة الفعل الإنساني إقليمياً ودولياً، حتى ارتبط اسم الدولة بحب الخير ومجالاته المختلفة.


الإمارات تحقق بالتطوّع مهام إسناد نوعية لجميع فئات المجتمع

وأكد سموّه، أن هذا المخزون الحضاري في المجال الإنساني والتطوعي، ما كان له أن يتحقق لولا وضوح الرؤية وتحديد الأهداف وتضافر الجهود، وإخلاص النية لله سبحانه وتعالى، من قبل القيادة الرشيدة والقائمين على الأمر، والعاملين في هذا المجال، وعلى رأسهم منظومة الهلال الأحمر الإماراتي التطوعية، عماد هذا الصرح الإنساني وبنيانه المرصوص، الذين استلهموا فكر ومبادئ القيادة الرشيدة وساروا على نهجها، واقتفوا أثرها، ونهلوا من معينها الإنساني الذي لا ينضب، فكان هذا العطاء غير المحدود، وكانت إنجازاتهم التي وجدت صدى طيباً محلياً وإقليمياً ودولياً.

وحيا سموّ الشيخ حمدان بن زايد، تضحيات متطوعي الإمارات المنتشرين في كثير من الساحات التي تشهد كوارث وأزمات حادة، لتقديم الدعم والمساندة لضحاياها من المدنيين. مشيراً إلى الدور الذي يضطلع به متطوعو الهيئة حالياً في عدد من الأقاليم المضطربة.

وأضاف سموّه «يؤدي المتطوعون واجباً مقدساً تجاه أشقائهم، ويحضرون بينهم في أحلك الظروف وأصعب اللحظات، يوفرون احتياجاتهم ويسهرون على راحتهم».

وأشار إلى التحديات التي تواجه العمل التطوعي والمتطوعين في الوقت الراهن، والمتمثلة في استهداف المتطوعين خاصة في مناطق النزاعات المسلحة وعرقلة جهودهم في إنقاذ الأرواح البريئة وتقديم المساعدة اللازمة للضحايا، لافتاً سموّه في هذا الصدد إلى الاعتداء الأخير الذي تعرض له فريق الهلال الأحمر الطبي في محافظة تعز باليمن، والذي يتعارض مع كل الأعراف والمواثيق الدولية، ووجد الإدانة من المجتمع الدولي ومنظماته الأممية.

وجدد سموّ الشيخ حمدان بن زايد، التزام الهيئة بمسؤولياتها الإنسانية والتنموية، والقيام بدورها في تخفيف وطأة المعاناة الإنسانية رغم التحديات الميدانية؛ وقال سموّه في ختام تصريحه «نؤكد في ذكرى يوم التطوع العالمي مدى فخرنا واعتزازنا بمبادرات المتطوعين النبيلة ومواقفهم الإنسانية الأصيلة، ونعلن لهم عن غبطتنا وسرورنا بجميل صنعهم وعظيم بذلهم. (وام)

سعيد الطاير: نعمل لنكون رديفاً فعالاً يدعم بناء مجتمع متلاحم

دبي:
«الخليج»

قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «تعمل الهيئة وفق استراتيجية متكاملة للمسؤولية المجتمعية تتضمن عدداً من المبادرات الإنسانية والتطوعية الرائدة التي تدعم المنظومة المتكاملة والمستدامة للعمل التطوعي في دبي ودولة الإمارات. وتعمل على تنمية حس المسؤولية المجتمعية لدى الموظفين وتغرس في نفوسهم ثقافة العمل الإنساني داخل الدولة وخارجها، ليكونوا رديفاً فعالاً ومؤثراً يدعم بناء مجتمع متلاحم محافظ على هويته».

وأضاف «أطلقت الهيئة 330 مبادرة مجتمعية بين عامي 2013 و 2019، وفاق عدد الساعات التطوعية لموظفي الهيئة خلالها 131 ألف ساعة، ما أسهم في وصول سعادة المجتمع إلى 93% عام 2019.

وفي ظل الجهود الوطنية المكثفة لاحتواء انتشار جائحة «كورونا»، وفرت الهيئة الدعم اللوجستي للقطاعين الصحي والمجتمعي في الإمارة، لمبادرة «مدينتك تناديك... تطوع لدبي» التي أطلقها سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي.

تزامناً مع اليوم العالمي وفي ظل تداعيات «كوفيد - 19»

حصة بوحميد: تجربتنا في التطوع نموذج للعطاء


دبي:
«الخليج»

تزامناً مع اليوم العالمي للتطوع، الذي يصادف الخامس من ديسمبر، وفي ظل تداعيات جائحة فيروس «كورونا»، حققت الإمارات إنجازات تنموية وطنية، ومهام إسناد نوعية شملت جميع فئات المجتمع، بعد تسجيل 622392 متطوعاً من المواطنين والمقيمين جاهزين لخدمة المجتمع في تخصصات ومجالات متنوعة، حسب بيانات المنصة الوطنية للتطوع «متطوعين. إمارات» التي تحظى بإدارة وإشراف وزارة تنمية المجتمع ومؤسسة الإمارات للشباب.


حصة بو حميد



خريطة التطوع في الإمارات

بهذه المناسبة تقدّمت حصة بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع، بالشكر إلى جميع المتطوعين والمتطوعات الذين ضربوا أبلغ الأمثلة في البذل والتكاتف والتعاون للتصدي لجائحة «كوفيد 19»، في جميع المواقع والمواقف.

وقالت: تجربة الإمارات في التطوع أصبحت نموذجاً للعطاء محلياً أو عالمياً، فلدينا متطوعون يجوبون العالم لنشر الأمل والسعادة، وداخلياً يسطّرون أروع المواقف وأفضل التجارب في العطاء من أجل المجتمع. مشيرة إلى أن للتطوع أهمية مجتمعية وتنموية، وبه تتعزّز جهود الرعاية والتمكين للجميع.

وأضافت أن اللجنة الوطنية، والمنصة الوطنية، تجسدان في رؤيتهما للعمل التطوعي أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030، استناداً إلى الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021، بما يضمن إيجاد مجتمع مشارك بفاعلية في البناء والتطور، بتبنّي خطط استراتيجية وطنية مستدامة ومستمدة من رؤية القيادة وتوجّهاتها المستقبلية، تحقيقاً لسعادة المجتمع وتعزيزاً لجودة الحياة.

وبلغ عدد المتطوعين الذكور في الدولة 292290 شكّلوا 46,96% من إجمالي المتطوعين، في حين زادت نسبة المتطوعات لتصل إلى 330102 بنسبة 53,04% من الإجمالي. أما المواطنون فقد تساووا بالمقيمين بـ 50%، لكل منهما.

> 622392
> متطوعاً جاهزون لخدمة المجتمع

ووصلت نسبة الشباب من عمر 16 إلى 30 عاماً من الجنسين مواطنين ومقيمين إلى 60,82% بمجموع 378587 متطوعاً. والأطفال دون الـ 15 عاماً، 10194 متطوعاً بنسبة 2,2%.

وبلغ عدد المتطوعين الذين استقطبتهم حملة «الإمارات تتطوع»، منذ مطلع إبريل الماضي وحتى 29 نوفمبر، 37،462 مواطناً ومقيماً من 134 جنسية، تكاتفوا معاً للتصدي للجائحة، وقد التحقوا بـ 185 فرصة تطوعية، 150 ميدانية و35 افتراضية، وأنجزوا 60 جلسة افتراضية.

وبلغ عدد المتطوعين الميدانيين 26،540، والتخصصيين طبياً وصحياً 10922، و727 إجمالي المتطوعين الافتراضيين.

وتعد اللجنة الوطنية، أبرز المنجزات الوطنية والتنموية لتنظيم التطوع في الدولة، وشكّلت مطلع هذا العام بقرار من مجلس الوزراء، ويرأسها سموّ الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي.

وضمن مبادرة «نحن أهلكم - الهاتفية» عن بُعد، أجرى 63 متطوعاً إلى جانب عدد من موظفي مراكز التنمية الاجتماعية التابعة للوزارة، حتى نهاية أغسطس، 12789 مكالمة مع كبار المواطنين.

واعتمدت حملة «الإمارات تتطوع» دورات تدريبية للمتطوعين لإسناد الطوارئ الصحية ودعم خط الدفاع الأول من الكادر الطبي والتمريضي، بتزويد أكبر عدد من المتطوعين بمهارات جديدة في الطب والتمريض «خلال 3 أيام فقط».

وتمكنت اللجنة عبر منصة «متطوعين.إمارات» وبدعم من الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ، من الوصول إلى نحو 8 آلاف متطوع يمتلكون أساسيات الإسعافات الأولية وبعض الخبرات للعمل تحت الضغوط وضمن فرق عمل.

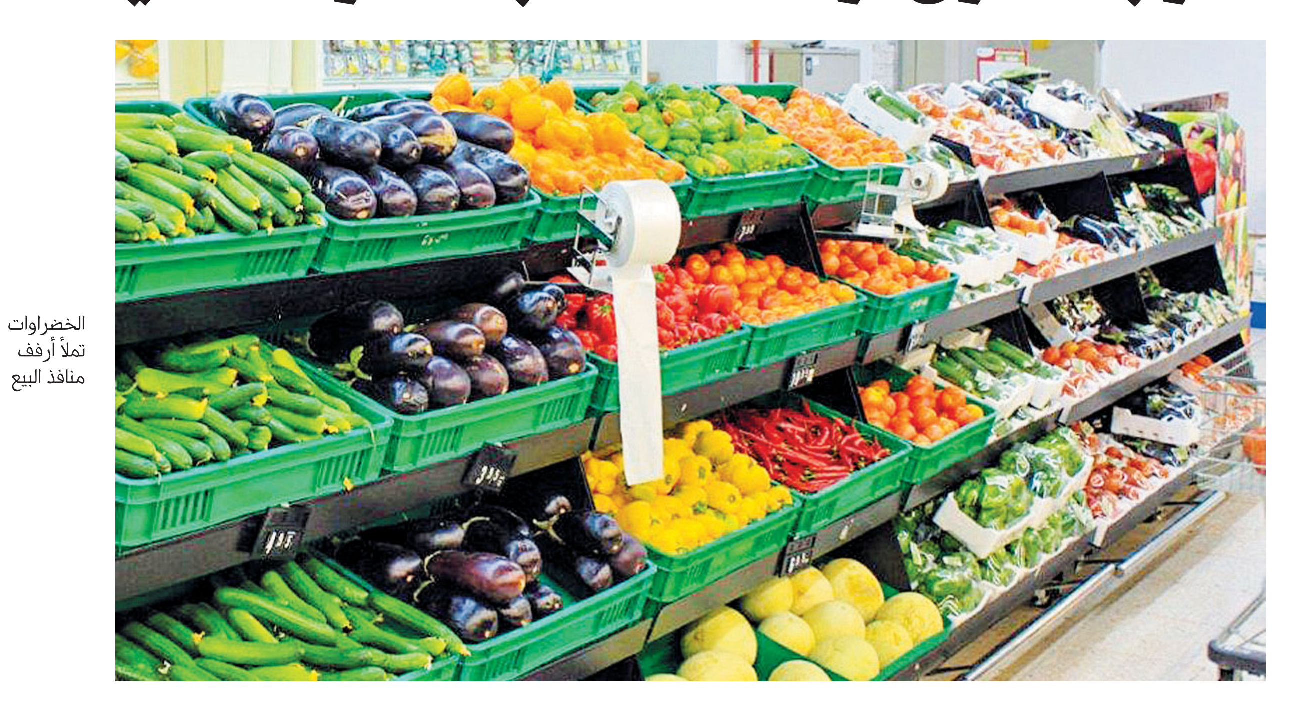
مع بدء الموسم الشتوي

منتجات طازجة تغرق أرفف المنافذ بأسعار تنافسية



دبي:
يمامة بدوان

أكد عدد من المزارعين وخبراء التسويق أن الاستيراد شهد تراجعاً بنسبة 80% مع بدء الموسم الشتوي، وبدء توافر كميات كبيرة من الخضار بشتى أصنافه، وبأسعار تنافسية؛ حيث من التوقع أن تصل ذروة الإنتاج إلى 100% في الشهر المقبل.



الخضراوات تملأ أرفف منافذ البيع

أوضحوا: إنه في ظل الدعم الحكومي والمؤسسي للمزارعين، فإن عدداً كبيراً من الشباب تحديداً بدأوا بإعادة إحياء مزارع مهجورة، وتحويلها إلى مصدر للإنتاج بتقنيات حديثة، الأمر الذي سيجعل الإنتاج المحلي يتواصل حتى في أكثر شهور العام حرارة، مما يعود بالنفع على المستهلك والمزارع، كما لجأ عدد كبير من المزارعين إلى زيادة الرقعة الخاصة بالزراعة، في ظل ارتفاع الطلب على الأصناف الوطنية؛ لثقة المستهلك ومنافذ البيع بها، مقارنة مع المستورد.

أكد إبراهيم البحر، خبير في سوق التجزئة، أنه مع بدء تكدس أرفف منافذ البيع والجمعيات التعاونية بشتى الأصناف من المنتجات المحلية؛ شهد الاستيراد تراجعاً لافتاً، خاصة وأن الأسعار في انخفاض أيضاً، مما يمنح المزارعين حافزاً لمواصلة الإنتاج ليس طوال الموسم الشتوي فقط؛ بل والتوجه لوسائل جديدة، تسهم في توفر المحصول الوطني طوال العام، وفي فصل الصيف تحديداً، الذي يشهد عادة تراجعاً في الزراعة المحلية؛ لارتفاع درجات الحرارة.

وأشار إلى أنه في ظل تشدد الجهات الرقابية على الزراعة المحلية والسوق، وسرعة وصول المنتج من المزرعة إلى الأرفف في المنافذ، فإن المستهلك بات لا يثق بالمنتج المستورد، حتى لوكان على صورة أبهى؛ لعلمه بجودة الصنف المحلي الأعلى، مقارنة مع الأجنبي، لوجود رقابة صارمة خاصة فيما يتعلق باستخدام المبيدات على المنتجات. وذكر أن أزمة كورونا التي ما يزال العالم يعانيها، لعبت دوراً إيجابياً على مستوى دولة الإمارات؛ إذ أسهمت في توجه الكثير من الشباب لممارسة الزراعة باستخدام تقنيات ووسائل جديدة، وتنوع الأصناف، من دون التركيز على الرئيسية منها، كما هو الحال في الزراعة التقليدية، ما يجعلها تتوفر في السوق طوال العام، وبأسعار تنافسية.

وذكر أهمية زيادة البيوت الزجاجية المستخدمة بالزراعة الحديثة؛ لما لها من دور بارز في تواصل الإنتاج في فصل الصيف تحديداً، مما يجعل السوق المحلي يعتمد على الخضار الوطني، مما يعود بالفائدة على المستهلك والمزارع.

> إبراهيم البحر: «كورونا» يعيد الشباب لمهنة الزراعة بتقنيات جديدة

زيادة المساحات

من جانبه، قال المهندس سمير الكاشف، مدير مجموعة مزارع الخيرات العضوية، إنه مع بدء غزو المنتجات المحلية للسوق؛ تراجع الطلب على الاستيراد من الخارج بنسبة 80%، ما أسهم في زيادة المساحات المحددة لعرض المنتجات الوطنية، خاصة مع زيادة التعاقدات بين المنافذ والتعاونيات من جهة والمزارعين من جهة أخرى.

وأضاف: إن منافذ البيع تفضل عادة الأصناف المحلية؛ لإقبال المستهلكين على شرائها، ليس لأنها طازجة أكثر من المستوردة فقط؛ بل لسرعة وصولها من المزرعة إلى الأرفف، والتي لا تستغرق سوى ساعات فقط، مما يجعلها تحتفظ بخصائها الغذائية المفيدة، من دون الاضطرار إلى تغليفها بالمادة الحافظة كما هو الحال مع المستورد منها.

وأوضح: إن الدعم الذي توفره الدولة للمزارعين بمختلف مؤسساتها وهيئاتها المختصة؛ ساعد في إعادة إشغال مزارع مهجورة؛ حيث عززت السياسات الحكومية الأخيرة، زيادة المزارع الجديدة بما لا يقل عن 100 مزرعة، تضاف إلى نحو 350 مزرعة كانت موجودة سابقاً على مستوى الدولة؛ بل إن عدداً كبيراً من فئة الشباب أصبحوا يتجهون لممارسة الزراعة وإعادة إحياء مزارع الآباء، في ظل زيادة الطلب على المنتجات المحلية خلال العام الجاري أكثر من الأعوام الماضية.

وتابع: إن جائحة كورونا لعبت دوراً مهماً في زيادة المساحات المزروعة، وتوجه الشباب لمهنة الزراعة؛ لارتفاع ثقة المستهلك بالمنتج المحلي، لأسباب عدة تتعلق بالجودة وسرعة الوصول من المزرعة إلى التعاونية خلال وقت قياسي.

ارتفاع الطلب

بدوره، أوضح عيسى خوري، مدير مجموعة ميراك للاستيراد، أنه مع بدء الموسم الشتوي للإنتاج المحلي، ارتفع الطلب على مختلف الأصناف من الخضار بنسبة تتجاوز 60%؛ حيث من المتوقع أن يصل الإنتاج إلى ذروته في الشهر المقبل، ليغطي حاجة السوق بنسبة 100%، وهو ما يزيد من رغبة منافذ البيع في التعاقد مع المزارع الوطنية، وزيادة المساحة المخصصة لعرض هذه المنتجات، في ظل الدعم الحكومي الكبير للمنتج المحلي، وتذليل أي عقبات قد تواجه المزارعين في استخدام التقنيات الحديثة.

ولفت إلى أن الدوائر والوزارات المعنية كانت قد أعلنت عن خطط لتطوير القطاع الزراعي، وزيادة الأصناف طوال العام، باستخدام التكنولوجيا؛ الأمر الذي يوفر دافعاً للمزارعين، خاصة الشباب في ممارسة هذه المهنة، كذلك مواكبة التطور العلمي في وسائل زراعية حديثة، منها الزراعة بالأماكن المغلقة عبر استخدام إضاءة خاصة، مما يسهم في ترشيد النفقات، ومواصلة توفر الإنتاج حتى في أكثر شهور العام حرارة.

نبض

إنها الإمارات

49 عاماً مضت والإمارات ترتقي سلم المجد في مسيرة بناء شاملة حطمت عبرها الأرقام القياسية، وأعادت تشكيل خريطة التنافسية العالمية، وباتت الدولة الأنموذج الذي تنطلق منه الأفكار والمشروعات والمنجزات وكل ما هو جديد من بنى تحتية متطورة وأفكار غير مسبوقة في البناء والتشييد والترفيه والصحة والتعليم والاقتصاد، وغيرها، عبر حكومة ذكية طرقت مجال الفضاء والأقمار الصناعية، وحولته واقعاً، ومضت قدماً في طريق الطاقة النووية واستثمار قدرات أبنائها وإطلاق العنان لهم، للإبداع والاستعداد للخمسين، بالذهاب للمستقبل قبل أن يأتي، وفق منظومة متكاملة حديثة في العمل الحكومي، متناغمة بشكل لافت، وصادقة في وعودها وتسير وفق خطوات مدروسة.

الإمارات اليوم، وضعت، ومنذ أكثر من 10 سنوات، خريطة طريق واضحة المعالم للانضمام إلى أفضل 10 اقتصادات تنافسية في العالم بحلول عام 2021.

وكانت وخلال أزمة «كورونا» التي أنهكت العالم وهددت استقراره وعصفت باقتصاد عدد من دوله، تسير في طريقها دون تأثر، بل تحولت إلى فاعل دولي وإقليمي في التصدي لهذا المرض، وسجلت خلال ذلك أرقاماً قياسية في أعداد الفحوص، ودشنت مراكز متطورة وطرائق تشخيص مبتكرة، وكان العالم ينظر إليها باحترام، وهي تجيز الاستخدام الطارئ للقاح، وتشارك بفعالية في تجاربه وتستنفر حالياً، لتكون وسيطاً عبر ما تملكه من تجهيزات لنقله لمختلف دول العالم، وتقود المبادرات لتوفيره للعاجزين والمحتاجين، بعد أن نجحت في تشكيل جسر جوي غير مسبوق، قدمت عبره الدعم لدول العالم في مواجهة المرض.

الإمارات التي لم يتجاوز عمر مسيرتها 49 عاماً حافلة بالعمل والإنجاز والتخطيط والتنفيذ الصادق، حافظت على مكانتها ضمن أفضل عشر دول تنافسية خلال عام 2020، متقدمة على دول مثل الولايات المتحدة، وأيرلندا، وفنلندا، ولوكسمبورج، وألمانيا، والمملكة المتحدة، لتظل بذلك الدولة العربية الوحيدة التي نجحت في حجز موقعها ضمن نادي العشرة الكبار، في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية، لأربع سنوات متتالية، منذ انضمامها لقائمة العشرة الأوائل عام 2017 باتت اليوم منصة لانطلاق كل ما هو جديد من ابتكار نحو العالم، وتملك أفضل تصنيف للسلامة والاستقرار والأكثر كفاءة في إدارة الأزمات والتعامل معها.

إنها الإمارات الرائدة في جاذبيتها التي لا سقف لطموحاتها ولا تمثل التنافسية هدفاً في حد ذاتها، بالنسبة إليها بل وسيلة وضمانة لمواصلة تعزيز أداء وقدرات القطاعات كافة، حتى تصل إلى الغاية التي تسعى إليها، وهي رفعة الوطن والحفاظ على مقدراته ومكتسباته. وبالرغم من كونها دولة حديثة العهد فإنها أثبتت قدرتها على انتهاج أبرز المعايير والمقاييس العالمية، لتقول للعالم أجمع إن عمر الدول لا يقاس بالسنوات بل بما تحقق من إنجازات.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

مؤتمر دبي لسلامة الأغذية يوصي بمواكبة تقنيات التصنيع

دبي:
سومية سعد

أوصى مؤتمر دبي العالمي لسلامة الأغذية، في دورته الرابعة عشرة، والذي نظمته بلدية دبي تحت شعار «بناء أنظمة غذائية مرنة ومستدامة» وعقد مؤخراً عبر المنصات الافتراضية، وشهد حضوراً عالمياً لافتاً من قبل الاختصاصيين والخبراء والمعنيين من الجهات الرقابية العالمية، بأهمية مواكبة التقنيات المتطورة في تصنيع المواد الغذائية لتتواءم مع متطلبات التعامل مع الأزمات.

وقال خالد شريف العوضي، المدير التنفيذي لقطاع البيئة والصحة والسلامة فى البلدية: جاءت أبرز توصيات المؤتمر بخصوص مواكبة التكنولوجيا المتقدمة في تصنيع المواد الغذائية، وأن تتواءم مع متطلبات التعامل مع الأزمات، وتحقيق الاستفادة من استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة والمبادرة العربية للتنمية المستدامة، كما أوصى بدعم الصناعات الوطنية وتشجيع المبادرات المحلية مثل مبادرة بلدية دبي «أكلنا من حلالنا» والتي تُعد بمثابة نموذج يحتذى به لتشجيع صغار المنتجين، مما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي المحلي، وتسويق التجربة على المستوى الإقليمي، وضرورة تفعيل عمل الفريق الخاص بالتنسيق والمشاركة باجتماعات الكودكس ولجان الكودكس المختلفة ضمن خطط العمل السنوية لمشاريع لجان الكودكس.

وأشار الى تبني مرجعية موحدة لإعداد المواصفات الخليجية، خصوصا في ما يتعلق بالمواصفات التي تمس التجارة البينية والدولية مثل: مواصفات بطاقات البيان الخاصة بالمنتجات الغذائية، البيانات التغذوية والادعاءات التغذوية والمواد المسببة للحساسية وضرورة مشاركة الخبرات المتراكمة من القطاع الخاص.

ضمن جناح حكومة الإمارة

«أبوظبي للطفولة» تستعرض مشاريعها في «جيتكس»

أبوظبي:
«الخليج»

تستعرض «هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة»، ضمن جناح حكومة أبوظبي، بفعاليات أسبوع جيتكس للتقنية 2020، الذي تقام فعالياته في مركز دبي التجاري العالمي، من 6 وحتى 10 ديسمبر، جهودها في تطوير أنظمة ومنصات متخصصة لجمع وتتبع البيانات وتحليلها، واستخدامها لتوفير أحدث المعلومات المتعلقة بالأطفال والوالدين ومقدمي الرعاية والعاملين في تنمية الطفولة المبكرة، وتوفير خدمات متكاملة لهم، وتوظيف هذه البيانات لتقييم جودة خدماتها، ضمن استراتيجية مرنة وفعالة لمتابعتها وتقييمها.



مشاركة الهيئة

وقال الدكتور يوسف الحمادي، المدير التنفيذي لقطاع المعرفة والريادة بالإنابة في الهيئة: «نعمل ضمن استراتيجية أبوظبي للطفولة المبكرة 2035، على بناء منظومة متكاملة بالاعتماد على التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي، لدعم البحث العلمي في هذا المجال، لتكون نتائجها ركيزة للقرارات والتشريعات المستقبلية، وأساساً يدعم عملية التخطيط والتطوير، إلى جانب إنشاء منصات متكاملة ومتخصصة تدعم الابتكار والتميز في القطاع.

وكشف عن المشاريع التي ستستعرضها الهيئة خلال مشاركتها هذا العام، وتتمثل في مشروع الاتجاهات الكلية والتغيرات الفكرية في القطاع، بسبب أزمة «كورونا»، الذي تهدف الهيئة عبره إلى جمع مؤشرات خاصة بالتغيرات الثقافية الناجمة عن الجائحة، وتأثيرها في الصغار وأسرهم، ومشروع منظومة البيانات الشاملة لأطفال أبوظبي، الذي يهدف إلى دمج بيانات الأطفال في اتجاه واحد منسق، ما سيساعد في التعرف إلى هذه البيانات المتعددة القطاعات بشكل أفضل، بما يسهم في وضع سياسات محسّنة لخدمة الأطفال وإيجاد حلول محددة الأهداف للتحديات التي تواجه نموهم.

وأضاف أن الهيئة ستشارك كذلك، في مشروع منصة الوالدين، وهي المتخصصة الأولى من نوعها بهذا المجال في المنطقة، وتقدم محتوى مستداماً وأدوات معرفية أساسية وموارد متكاملة وموثوقة، بهدف إرساء بيئة داعمة لنمو الأطفال وازدهارهم، وإتاحة الفرصة لأولياء الأمور ومقدمي الرعاية للتفاعل معهم، منذ الحمل إلى سن الثامنة، ومشاركتهم أنشطتهم، وتعزيز قدراتهم لتحقيق التنمية الشاملة للأطفال.

«أصدقاء البيئة» تطلق مسابقة «المراسلون السبعة»

أطلقت جمعية «أصدقاء البيئة» الخميس، مسابقة «المراسلون السبعة»، برعاية وحضور الشيخ الدكتور سعيد بن طحنون آل نهيان، ومشاركة الدكتور سالم بن ركاض العامري.

جاء ذلك خلال حفل بمناسبة اليوم الوطني الـ49، عبر الاتصال المرئي، بحضور الدكتور حبيب غلوم، المستشار الثقافي، والدكتورة نشوى الرويني، الرئيسة التنفيذية لشركة «بيراميديا» الإعلامية، والقس الدكتور بيشوي فخري، راعي كاتدرائية الأنبا أنطونيوس بأبوظبي، وعبدالواحد البلوشي، المدير العام لشركة قصر آسيا، وإبراهيم محمد، رئيس مجلس إدارة الجمعية.

وهنأ الشيخ الدكتور سعيد بن طحنون، القيادة الرشيدة وشعب دولة الإمارات باليوم الوطني. مشيراً إلى أن جائحة «كورونا» لم تثنِ الدولة عن تحقيق الإنجازات، عبر دخولها عالم الفضاء، بإطلاق مسبار الأمل بأيدٍ إماراتية.

فيما قال الدكتور ابن ركاض: إن الاحتفال باليوم الوطني، يجسد مشاعر الفخر بمسيرة المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد، طيّب الله ثراه، والآباء المؤسسين. (وام)

أحمد الزعابي: تنمية حضرية ومشاريع عمرانية حديثة

أسواق جديدة ضمن خطة إعادة تطوير منطقة ميناء زايد

أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشف أحمد الشيخ الزعابي، مدير إدارة التنفيذ في شركة مدن العقارية، أنه سيتم إنشاء أسواق جديدة، وسوق موسمي جديد، يُمَكِّن التجار من عرض بضائعهم على أساس موسمي أو قصير الأجل، وذلك ضمن خطة إعادة تطوير منطقة ميناء زايد، وفقاً لرؤية حكومة أبوظبي للتنمية الحضرية الشاملة للإمارة، بعد نجاح تنفيذ عملية هدم أبراج ميناء بلازا.

وقال الزعابي لـ «الخليج» إن المنطقة ستشهد عمليات إعادة تطوير واسعة النطاق لإقامة مشاريع عمرانية حديثة توفر دعماً لأنشطة التجارة والاستثمار والسياحة والتسوق، حيث يتألف المشروع من إنشاء «سوق السمك وسوق النباتات وسوق الفواكه والخضراوات وسوق اللحوم وسوق السجاد وسوق التمر وسوق الجملة»، مؤكداً أن الهدف الرئيسي من عملية إعادة التطوير، دمج جميع الأسواق ومنافذ البيع بالتجزئة في وجهة واحدة مخصصة للبيع بالتجزئة في أبوظبي.

أحمد الزعابي

وأضاف أنه وفقاً للمخطط، سيقع السوق الموسمي الجديد، أو ما يعرف أيضاً بالسوق المؤقت، بالقرب من سوق الصيادين، وسيمتد على مساحة 4940 متراً مربعاً، حيث يمكن للتجار عرض بضائعهم على أساس موسمي أو قصير الأجل، ويوفر السوق الموسمي موقعاً دائماً، حيث يمكن تأجير الأكشاك للتجار الموسميين على مدار العام، كما سيمنح المتسوقين والزائرين فرصة لاستكشاف خيارات التسوق المتنوعة، وسيشتمل السوق الموسمي أيضاً على مناظر تدمج جمال الخصائص الطبيعية مع المنشآت الخرسانية مكملاً بذلك العناصر المعمارية، بالإضافة إلى ساحة مخصصة للأطعمة والمشروبات، حيث يمكن للزوار والعائلات التجمع والاختلاط مع الأصدقاء.

كما سيشتمل على ممشى وشبكة للمشاة، تربط أطراف رصيف ميناء الصيادين بأكمله، بالإضافة إلى موقف سيارات للزوار، ويقع بجوار سوق النباتات وسوق السمك الجديد، مما يساهم في تحويل المنطقة بأكملها إلى مركز جاذب للبيع بالتجزئة، مما يعتبر إضافة قيمة لسوق الصيادين.

وأوضح أن الخطة الموضوعة تتضمن أيضاً إعادة تطوير رصيف ميناء زايد كجزء من خطة شاملة لإعادة تطوير مناطق مخصصة في منطقة ميناء زايد لتحويل الميناء إلى أحد أبرز المعالم في العاصمة أبوظبي، كما تتضمن الخطة عملية إعادة تطوير ميناء الصيادين في ميناء زايد، للارتقاء بمكانته كأحد أبرز معالم أبوظبي.

الواجهة البحرية

وأشار إلى أن المشروع، الذي يمتد على مساحة ثلاثة ملايين متر مربع، يعد جزءاً لا يتجزأ من خطط التنمية الأوسع لإمارة أبوظبي، والتي تشمل تطوير مشاريع جديدة على الواجهة البحرية لتعزيز مكانة الإمارة كوجهة رائدة للمواطنين والمقيمين والسياح على السواء، حيث تبلغ مساحة البناء 19340 متراً مربعاً، وتبلغ مساحة الأرض 23008 أمتار مربعة.

وقال مدير إدارة التنفيذ، إن خطة التطوير تشمل مناطق معينة في ميناء زايد، وتتضمن إجراء تجديد شامل للأسواق القائمة، بما في ذلك سوق السمك وسوق النباتات، حيث تتضمن الخطة عملية إعادة تطوير ميناء الصيادين في ميناء زايد، للارتقاء بمكانته كأحد أبرز معالم أبوظبي.

وأضاف أن خطة تطوير سوق السمك الحالي كأحد الأسواق الرئيسية في العاصمة، تتضمن الحفاظ على النموذج المعماري أثناء عملية إعادة التطوير لاستيعاب المتاجر الجديدة والمرافق الأخرى، كما يتضمن المشروع الحفاظ على واجهة سوق السمك الحالي وإعادة تهيئة الديكورات الداخلية لتلبية الهدف الإنمائي الرئيسي لمخطط ميناء الصيادين الرئيسي.

سوق النباتات

و أضاف: يمتد سوق النباتات على مساحة 23619 متراً مربعاً، وسيشتمل على 42 كشكاً مصمماً بشكل تقليدي يعكس تراث دولة الإمارات، ومناظر تدمج جمال الخصائص الطبيعية مع المنشآت الخرسانية لتكمل بذلك العناصر المعمارية للدولة.





د. حميد الشامسي رئيس جمعية الإمارات للأورام لـ الخليج:

4200 مريض بالسرطان سنوياً.. والقولون والثدي الأكثر انتشاراً

> عدم تغطية التأمين الصحي لعلاج بعض مرضى الأورام



حوار:
رانيا الغزاوي

كشف الدكتور حميد بن حرمل الشامسي استشاري الطب الباطني والأورام، وبروفيسور مشارك في جامعة الشارقة، رئيس جمعية الإمارات للأورام، ومدير خدمات الأورام والسرطان في مجموعة «في بي إس» للرعاية الصحية ومعهد برجيل للأورام، أنه يتم سنوياً تشخيص 4200 مريض بالسرطان في الدولة، ويعتبر سرطان القولون في الرجال والثدي في النساء الأكثر انتشاراً، فيما تصل نسبة إصابات سرطان الثدي لمن هن دون الأربعين إلى 20%، مؤكداً أن الجهات الصحية في الدولة تبذل جهداً قصارى جهدها لخفض وفيات السرطان بحلول عام 2021، ضمن إجمالي حالات الوفاة تنفيذاً للاستراتيجية الوطنية.

وقال في حوار مع «الخليج» إن هناك عدداً من المسببات الخطيرة التي تساهم في تكون السرطانات، أهمها الجينات والفيروسات والتدخين والسمنة التي تتسبب في حدوث 13 نوعاً من السرطانات، مؤكداً أن التقدم الذي وصلت إليه الدولة من العلاجات والتقنيات الحديثة والروبوت ساهمت في تشخيص وعلاج الحالات المستعصية بدقة وبنسبة نجاح عالية، لافتاً إلى عدد من الإشكاليات التي تواجه مرضى الأورام في الدولة أهمها عدم تغطية التأمين الصحي للنفقات العلاجية لبعض الفئات.

وأوضح أن الإمارات تقوم بدور متميز في ما يتعلق بالأبحاث العلمية، وقد تبوأت الدولة مكانة رائدة بين الدول في هذا المجال، ولفتت أنظار العالم إليها خصوصاً في ظل أزمة كورونا، وباتت مرجعاً أساسياً للباحثين حول العالم، وتالياً نص الحوار:

جهود لخفض وفيات السرطان وتغيير أنماط الحياة

■ بداية، حدثنا عن حجم الإصابة بالسرطانات في الدولة وكم تبلغ سنوياً وما الأكثر شيوعاً منها؟

- يتم سنوياً تسجيل 4200 حالة بحسب الإحصائيات الرسمية الصادرة من وزارة الصحة ووقاية المجتمع، ويتراوح متوسط أعمار الإصابة ما بين 55 و60 عاماً، فيما تعتزم الجهات الصحية في الدولة وفق الأجندة الوطنية لدولة الإمارات، خفض عدد وفيات السرطان بحلول عام 2021، حيث يعتبر هذا الهدف أحد مؤشرات الأداء الرئيسية لتحقيق نظام صحي بمعايير عالية، ويمثل سرطان القولون لدى الرجال أكثر الأنواع انتشاراً، ولدى النساء يحتل سرطان الثدي المرتبة الأولى، حيث يتم سنوياً تشخيص 800 إصابة، و20% من الصابات به دون سن الأربعين، أما بالنسبة للأطفال فمازال سرطان الدم (اللوكيميا) وسرطان الغدد اللمفاوية (الليمفوما) الأكثر انتشاراً.

مؤشرة

■ بحسب المعطيات والمؤشرات الصحية، ماهي أسباب الإصابة في الدولة؟

- يمكننا القول إن 90% من الأسباب ما زالت غير معروفة تفصيلياً على المستوى العالمي أيضاً، لكن يوجد بعض الأسباب التي ساهمت الدراسات الأخيرة في تحديد بعضها، أهمها الجينات الوراثية التي تنتقل من الآباء للأطفال، ويصعب تفاديها لأنها جينات ذات طفرات خاصة تؤدي إلى تكون أورام ومتلازمات.

وتعد الفيروسات أيضاً سبباً في الإصابة مثل فيروس «h pylori» الذي من الممكن أن يسبب سرطان المعدة، كما قد تؤدي الالتهابات المتكررة للمعدة لسرطانات مستقبلية إذا لم يتم ملاحظتها وعلاجها، أيضاً فيروس «hpv» «الورم الحليمي البشري» الذي ينتقل جنسياً ويسبب سرطان الفم والعنق وسرطان عنق الرحم، ويتم تفادي هذا النوع من الأورام عبر التطعيم المبكر وتجنب العلاقات الجنسية، وأيضاً تعد السمنة من ضمن المسببات المهمة، حيث تسبب 13 نوعاً من أنواع السرطانات، نظراً لما تسببه من التهابات مزمنة في الجسم وينتج عنها حالة غير طبيعية في الجسم، تؤدي لحدوث سرطانات في الثدي والمخ والقولون والمعدة والمريء والرحم والمبايض، ومن الأسباب الأخرى الهامة أيضاً التدخين، حيث يعتقد الكثيرون أنه يسبب فقط سرطان الرئة.

لكن الدراسات أظهرت أنه يساهم في ظهور أنواع أخرى من الأورام منها سرطان المثانة، وللأسف فقد أكدت المؤشرات والدراسات المحلية على زيادة أعداد المدخنين من صغار السن في المراحل الدرسية والجامعية، ما يعطي مؤشراً سلبياً تظهر آثاره بعد 15 أو 20 عاماً.

أحدث العلاجات

■ ماهي أحدث العلاجات المتوافرة بالدولة، وما مدى فاعليتها في علاج الأورام؟

- تتوافر في الدولة بحمد الله، عدد من العلاجات المتطورة تشمل العلاجات الكيماوية والمناعية والبيولوجية والذكية، اضافة إلى الجراحات المتقدمة التي يتم اجراؤها لاستئصال مختلف أنواع الأورام، وتعتبر العلاجات المناعية من أحدث أنواع علاجات الأورام عالمياً، حيث تساهم في تقوية الجهاز المناعي ومساعدته على محاربة الخلايا السرطانية وتثبيط نشاطها وحصر انتشارها لأعضاء أخرى، وتصل نسبة نجاحها إلى أكثر من 20% في علاج الحالات المتقدمة التي كان ميؤوساً منها، ويعتبر أيضاً دمج العلاج الكيماوي مع المناعي، من بروتوكولات العلاجات المتطورة أيضاً الذي أثبت نجاحه، إضافة إلى العقاقير الذكية التي يتم إعطاؤها لمرضى السرطان الذين تحدث لديهم طفرات جينية متنوعة.

ويقوم الطبيب بعمل تحليل وقراءة للطفرات الجينية الموجودة في الورم وبناء عليه يتم إعطاء المرضى هذه العقاقير الذكية، كل بحسب حالته بناء على الطفرة وليس بناء على نوع الورم، حيث تستخدم في علاج أنواع عديدة من الأورام منها سرطان القولون والمريء والمخ والثدي وغيرها، وتعتبر من العلاجات الموجهة للطفرات الجينية، ومن خلالها يتم التحكم في الورم لفترات طويلة وتعرف باسم «العلاج الشخصي الموجه» أو الخصص للمريض.

تقنيات وأجهزة

■ حدثنا عن أحدث التقنيات والأجهزة التي توفرها مستشفيات الدولة لعلاج وتشخيص الإصابات بالأورام؟

- مع توفير الأنظمة الرقمية للتصوير المقطعي بالانبعاث البوزيتروني، التصوير المقطعي (PET/CT)، تم تعزيز إمكانيات مجال تشخيص الإصابة بالأورام وعلاجها في الدولة، والشيء الحديث أيضاً توفير التصوير المقطعي داخل العمليات (INTRAOPERATIVE MRI) التي تجرى لاستئصال الأورام، ومع الإمكانيات الجديدة المتقدمة أصبح يتم هذا الإجراء في غرفة العمليات ذاتها، كما ساهم ذلك في تقليل زمن الجراحة.

كما تم استقطاب أحدث أجهزة العلاج الإشعاعي متطورة التقنيات والتي لا يوجد لها مثيل في المنطقة، حيث تعمل على التصويب الصحيح للأورام لعلاجها إشعاعياً بشكل أكثر دقة عن السابق، بما يضمن عدم التسبب في حدوث التهابات وتقليل ظهور المضاعفات في مناطق أخرى من الجسم، أيضاً يجب أن نسلط الضوء على جراحات الروبوت التي أصبحت تستخدم مؤخراً في استئصال الأورام المتنوعة، الذي يتم فيه الاعتماد على خبرات الجراح الخاصة والمتميزة لإدارة الروبوت، وساهمت بشكل كبير في تقليل نسبة الخطأ عبر دقة أدائها وبالتالي تعافي المريض بشكل أسرع.

إضافة إلى أنها ساهمت في تقليل وقت العملية، ومنها روبوت «دافنشي» و«سمار» وهما الأحدث عالمياً، ومن التقنيات المهمة والحديثة الغسيل الكيماوي للأورام بداخل جدار البطن، والتي يتم تطبيقها حاليا بكثرة في العمليات الجراحية، التي يتم خلالها استئصال أورام المبايض أو القولون أو الأورام الموجودة في جدار البطن الداخلي، ويساهم في القضاء على أي خلايا باقية لم يتم استئصالها، ويعد نوعاً من أنواع العلاج الوقائي حيث يساهم في تقليل فرصة عودة الورم مستقبلاً.

تكاليف العلاج

■ ما التكلفة التقديرية لعلاج مرضى السرطان بما في ذلك تشخيص الحالات؟

- يتكبد النظام الصحي في الدولة سنوياً تكاليف باهظة لتشخيص وعلاج مرضى السرطان، لذلك فإن زيادة توعية المجتمع بأمراض السرطان والتشخيص المبكر، هي النهج المتبع لتخفيض هذه النفقات، وتشمل التكلفة إجمالي الزيارات الطبية والفحوصات التي يتم إجراؤها بشكل دوري للمرضى اضافة إلى الأشعة المقطعية، واذا كان هناك جراحات يجب إجراؤها،

تكلفة علاج سرطان الثدي ما بين 50 ألفاً ومليون درهم

عن الجلسات والعلاجات الدوائية والكيماوية المستخدمة وغيرها، حيث تختلف التكلفة باختلاف الحاجة لجميع هذه العناصر.

فعلى سبيل المثال تتراوح تكلفة علاج سرطان الثدي ما بين 50 ألفاً ومليون درهم للحالة الواحدة، حيث تعتمد الكلفة أيضاً على نوع الورم والمرحلة التي وصل المريض لها، وقد تصل جرعة العلاج الكيماوي إلى 100 ألف درهم.

ويمكننا القول بأن متوسط كلفة الحالة الواحدة من مرضى سرطان الثدي تبلغ 300 ألف درهم للحالات التي يتم اكتشافها مبكراً أما الحالات المتقدمة فتكون التكلفة فيها مرتفعة حيث يحتاج المرضى لمتابعة وفحوصات إشعاعية مستمرة، وكمثال آخر للتكلفة تصل كلفة علاج سرطان القولون للمريض الواحد 200 ألف درهم كحد أقصى والسبب في اختلاف التكلفة هنا مقارنة بسرطان الثدي أن معظم أورام القولون يتم استئصالها عبر جراحة واحدة ولا يحتاج لعلاجات موجهة.

إشكالية التأمين الصحي

■ من وجهة نظرك، لماذا لم يتم حتى الآن حل إشكالية شركات التأمين الصحي بخصوص تغطية نفقات علاج مرضى السرطان؟

- بداية، يجب أن أشير هنا إلى أن بطاقات «ثقة» تتكفل بكافة تكاليف العلاج للمواطنين شاملة التشخيص والمتابعات والعلاجات والجراحات وغير ذلك بسقف غير محدود، إنما تبقى الإشكالية مع عدد من شركات التأمين التي ترفض تحمل تكاليف علاج المقيمين خصوصاً في المنشآت الصحية الخاصة، وهنا يجب الإشارة إلى انه يتم استقبال هذه الحالات وعلاجها في عدد من مستشفيات القطاع العام بالدولة التي تتكفل بهم، وبرأيي السبب في ذلك هو التكلفة المرتفعة لعلاج مرضى السرطان، خصوصاً في ظل وجود اشتراك سنوي مردوده بسيط لا يقارن بتكاليف العلاج المطلوبة والتي تعد خيالية، ما يشكل خسارة مادية لهذه الشركات، ويظهر هنا دور الجمعيات الخيرية بالدولة، التي تدعم بدورها هذه الحالات جزاهم الله خيراً.

السجل الوطني

■ بماذا ساهم السجل الوطني للأورام الذي أطلقته وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وأهميته على المدى البعيد؟

- يعتبر السجل الوطني للسرطان دعامة رئيسية للوقوف على الحقائق والبيانات الإحصائية، التي من شأنها إعادة صياغة آليات العمل بالاستناد إلى منهجيات وأسس حقيقية تساعد صانعي القرار والمتخصصين في الحصول على أحدث المؤشرات وأدوات التحليل الذكية والأبحاث الموثوقة للكشف المبكر عن السرطان ومكافحته، وتبني استراتيجيات وقائية تساهم في تخفيض معدل الوفيات وتغيير أنماط الحياة، بما يحقق الرؤية الطموحة للقطاع الصحي في الدولة، المتمثلة بتحقيق نظام صحي فعّال ومستدام لمجتمع خالٍ من السرطان، كما تم الاستعانة بنشر عدد من الأبحاث الطبية بناء على هذه البيانات المهمة.

أول إماراتي يحصل على 7 شهادات في الأورام والسرطان

يعتبر الدكتور حميد بن حرمل الشامسي أول طبيب على مستوى الدولة، ضمن بعثة صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله، للأطباء المتميزين في العام 2014، يحصل على 7 شهادات بورد تخصصية في مجال الطب الباطني وأمراض السرطان والأورام من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمملكة المتحدة، وحاصل أيضاً على شهادة ما بعد الدكتوراه من جامعة «ماكماستر» الكندية في تخصص أمراض أورام وسرطان الجهاز الهضمي والطب التلطيفي لأورام السرطان، كما أنه أول طبيب إماراتي يعالج مرضى السرطان بعيادته وتحت إشرافه المباشر في مركز «ام دي اندرسون» في هيوستن - تكساس، وأول باحث وطبيب إماراتي يدرس التغييرات الجينية المسببة لسرطان القولون والثدي في المرض في دول مجلس التعاون.

وهو من أوائل الأطباء حول العالم الذين قاموا بدراسة علاقة فيروس كورونا بمرضى السرطان وكيفية علاجهم في ظل الجائحة، حتى أصبحت أبحاثه مرجعاً لكثير من الأنظمة الصحية في عدد من دول العالم حول هذا الموضوع.

مشروع لحل مشكلة الحوادث المرورية صنعه شباب الوطن

«يدك على المقود» يحصل على براءة اختراع المكتب الأمريكي

أبوظبي:
إيمان سرور

منح مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية الأمريكي لحماية الاختراع، مشروع «يدك على المقود» (HONZ) براءة اختراع في نوفمبر الماضي، وسجّلت براءة الاختراع باسم المخترع الشاب المواطن حمد المرزوقي، الطالب في الهندسة الطبية الحيوية بجامعة خليفة.

شارك في هذا المشروع الذي عرض في مهرجان العلوم للابتكار في فبراير الماضي، وفاز بجائزة اختيار الجمهور، ثلاثة طلاب هم: حمد المرزوقي، وعبدالله الحمادي وحميد المرزوقي من كلية التقنية، تخصص هندسة الطيران.

وقال حمد المرزوقي لـ«الخليج»: أسعى إلى تجربة الجهاز في دولة الامارات، لاختبار كفاءته في حل مشكلة الحوادث المرورية، بسبب الانشغال بغير الطريق، والنوم أثناء القيادة. وأهدف إلى الرقي بالسلامة المرورية، وتعزيز الوقاية من الحوادث. وأتمنى أن تنعدم الحوادث تماماً في الدولة.

أما عبدالله الحمادي، فقال: نسعى إلى صناعة الجهاز وتوفيره للمجتمع الاماراتي، ونأمل في دعم حاضنات المشاريع الناشئة، للبدء بالعمل على خط التصنيع والإنتاج التجاري.

«يدك على المقود» جهاز ينبه السائقين ويجنبهم الحوادث، ويعد وسيلة فعالة يمكن تثبيتها بسهولة في السيارات لتوفير التحكم والتوجيه الصحيح للسيارة، في حالة ترك السائق لعجلة القيادة أثناء قيادتها، وهو قطعة تركب على مقود السيارة، ويربط بوسادة ظهر مباشرة، تنبه السائق بصوت إنذار واهتزاز في حال دخوله في نعاس مفاجئ، بتحسس نبضات القلب بالجهاز المركب، الكون من حساسين لليدين اليمنى واليسرى، يبرمجان، بحيث يصدران إشارة تحذيرية في حال رفع اليدين أو يد واحدة عن المقود لخمس ثوان، وإذا لم يستجب السائق للتحذيرات يرسل الجهاز أوامر إلى محرك السيارة بخفض السرعة تدريجياً، على حسب سرعة الشارع الذي يتعرف إليه الجهاز عن طريق خاصية «GPS».



حمد المرزوقي يعمل على اختراعه

طالبة من «السوربون أبوظبي» تنشئ منصة لتبادل المعرفة

أبوظبي:
حازم حلمي

أسست الطالبة كوثر عبدالله، من جامعة السوربون أبوظبي، «Data X Hub»، منصة رقمية واجتماعية، تضم الوسائل التي تساعد على تنمية الثقافة والمعرفة التي تتوافق مع تطلعات الشباب في دول مجلس التعاون، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بتوفير أدوات متنوعة لتعليم المهارات العملية الجديدة التي تستفيدهم وتوفر لهم مساحة رقمية آمنة، لإنشاء أي نوع من المحتوى «مقال أو فيديو أو بودكاست»، للتعبير عن أنفسهم ومشاركة معارفهم، باللغة التي يريدونها، العربية، الفرنسية، الإنجليزية، وفي أي مجال يريدونه، التسويق، أو القانون، أو الاقتصاد، أو الهندسة.

كوثر عبدالله

شارك جموع المصلين أداء صلاة الجمعة

خليفة بن طحنون يفتتح مسجد الشهيد زكريا الزعابي بأبوظبي

افتتح الشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان مدير تنفيذي مكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي، أمس الجمعة، في منطقة السمحة، مسجد الشهيد زكريا سلمان عبيد الزعابي رحمه الله بحضور عدد من المسؤولين وذوي الشهيد.

وفور وصوله تفقد الشيخ خليفة بن طحنون آل نهيان أروقة ومرافق المسجد، الذي يتسع لنحو 431 مصلياً واطلع على الخدمات التي يوفرها للمصلين وفق أحدث وأرقى المعايير التصاميم الهندسية.



خليفة بن طحنون خلال افتتاح المسجد

شارك الشيخ خليفة بن طحنون آل نهيان جموع المصلين أداء صلاة الجمعة في المسجد بعد إعادة إقامة شعائر صلاة الجمعة ضمن الإجراءات الاحترازية بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد(كوفيد -19).

ويحمل المسجد اسم الشهيد زكريا سلمان عبيد الزعابي رحمه الله وهو أحد أبناء الوطن الأبرار الذين استشهدوا دفاعاً عن الوطن وذادوا عن حماه مسطرين أروع صور التضحية والبطولة والفداء والعطاء في سبيل الوطن حتى ارتقوا إلى ربهم شهداء خلال أداء الواجب الوطني.

يشار إلى أن مكتب شؤون أسر الشهداء الذي يتولى الإشراف على احتياجات أسر الشهداء وتمكينهم في مختلف المجالات كان قد أطلق العديد من المشاريع والمبادرات التي تهدف إلى تخليد ذكرى شهداء الوطن، والتعبير عن الفخر والاعتزاز بتضحياتهم، وفي هذا الإطار جاءت مبادرة تسمية مساجد الدولة بأسماء شهداء الوطن، وغيرها من المبادرات النوعية التي تعكس روح الوفاء والعرفان لتضحيات هؤلاء الأبطال.

حضر الافتتاح الدكتور محمد مطر الكعبي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف والدكتور عمر حبتور الدرعي المدير التنفيذي للشؤون الإسلامية والمهندس خليفة الظاهري، المدير التنفيذي لقطاع المشاريع والتخطيط بالإنابة في أبوظبي للإسكان ومحمد بالعاجر الرميثي وأشقاء الشهيد وعدد من أعيان المنطقة. (وام)

«إسلامية الوطني» تنتخب خلفان الشامسي رئيساً

دبي:

«الخليج»

عقدت لجنة «الشؤون الإسلامية والأوقاف والمرافق العامة» في المجلس الوطني الاتحادي، اجتماعها الأول الإجرائي من دور الانعقاد العادي الثاني للفصل التشريعي السابع عشر، في مقر الأمانة العامة للمجلس في دبي، برئاسة خلفان الشامسي، الذي انتُخب رئيساً للجنة وجميلة المهيري مقررة، بالتزكية وفقاً للمادة 52 من اللائحة الداخلية للمجلس.

حضر الاجتماع، أعضاء اللجنة: حمد الرحومي، النائب الأول لرئيس المجلس، وناعمة المنصوري، وصابرين اليماحي، وكفاح الزعابي.

وقال الشامسي: إن اللجنة اطلعت خلال اجتماعها على خطة عملها الرقابية خلال دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي السابع عشر، وعلى الموضوعات العامة ومشروعات القوانين المدرجة على جدول أعمالها، ومن بينها موضوع عام يتعلق بسياسة برنامج الشيخ زايد للإسكان، ومشروع قانون اتحادي بتنظيم اتحاد الملاك.

وأكد أن اللجنة ستعمل جاهدة خلال دور الانعقاد العادي الثاني، على الانتهاء من مناقشة الموضوعات العامة ومشروعات القوانين المدرجة على جدول أعمالها، بما يصب في مصلحة الوطن والمواطن.

وأضا أن اللجنة واصلت خلال اجتماعها مناقشة مشروع قانون اتحادي بتنظيم اتحاد الملاك الذي يتكون من 40 مادة، ويهدف إلى إنشاء وإدارة وتشغيل المرافق المشتركة وصيانتها دورياً، وتعزيز مساهمة الأفراد في الحفاظ على المرافق العامة ومشاركتهم في إدارتها.

وأوضح أن اللجنة تختص بدراسة مشروعات القوانين والموضوعات العامة والاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة، وما يحيله المجلس أو رئيسه إلى اللجنة للدراسة وإبداء الرأي.



خلال الاجتماع

«زايد الخيرية والإنسانية» تطلق مبادرة إغاثية في لبنان

أبوظبي:

آية الديب

أطلقت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، مبادرة خيرية إغاثية، استهدفت تقديم مساعدات إنسانية في مختلف مناطق لبنان، تلبية للاحتياجات الإنسانية هناك، وفي إطار مواصلة جهود المؤسسة التي تسعى إلى رفع المعاناة عن مختلف الدول والشعوب التي تحتاج للدعم الإنساني والتنموي. وأوضحت المؤسسة أن إطلاق المبادرة جاء بالتزامن مع احتفال الدولة باليوم الوطني الـ49 لدولة الإمارات، الذي رفع فيه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، راية الاتحاد، ترسيخاً للسير على نهجه في تقديم المساعدات الإنسانية والخيرية لسائر الفئات المحتاجة، ليبقى اسم دولة الإمارات وقيادتها وشعبها مثالاً يحتذى به إقليمياً وعالمياً.

«دو» تزوّد حاملي بطاقات «فزعة» بعرض حصري جديد

دبي:

«الخليج»

أعلنت «دو»، شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة، عن إبرامها شراكة جديدة مع «فزعة»، المبادرة الهادفة إلى تطوير الترابط الاجتماعي وتعزيز روح التضامن، لتزويد حاملي بطاقات «فزعة» بعرض حصري ومميز، بمناسبة اليوم الوطني. ويمكن لجميع سكان الإمارات ممن يحملون بطاقات «فزعة»، التي تعد جزءاً من البرنامج الوطني للمكافآت، الذي يوفر لأعضائه مجموعة متنوعة من العروض والخدمات الحصرية، الاستفادة من المزايا القيّمة، بما في ذلك باقات معززة من البيانات والدقائق، وإضافة باقات اتصال مجانية عبر الإنترنت. وبمناسبة الإعلان عن الشراكة الجديدة، نظم حفل توقيع افتراضي، حضره فهد الحساوي، الرئيس التنفيذي بالإنابة لـ«دو»، والعقيد أحمد بوهارون الشامسي، الرئيس التنفيذي لـ «فزعة».

خط الدفاع الأول العاملون في «صحة» يحتفلون باليوم الوطني

أبوظبي:

«الخليج»

أتاحت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» الفرصة لخط الدفاع الأول العاملين في منشآتها للتعبير عن حبهم لدولة الإمارات، ومشاركة قيادتها الرشيدة، وشعبها والمقيمين على أرضها أفراحهم واحتفالاتهم باليوم الوطني 49، عبر عمل فني مميز شارك فيه نخبة من الاستشاريين والأطباء والفنيين والصيادلة والمرضين العاملين في الشركة.

وجاء العمل الفني ممثلاً للنسيج الاجتماعي المتسامح الذي يعيش على أرض الإمارات الطيبة، حيث عبر الجميع عن حبهم وحرصهم على بذل كل الجهود، ليعيشوا بصحة وسلامة، داعين الله أن يحفظ الإمارات قيادة وشعباً، ويعيد هذه المناسبة عليها بالخير والبركة.

مجلس ضاحية البستان يسلط الضوء على جهود المؤسسين وقيام الاتحاد

الذيد:

«الخليج»

احتفل مجلس ضاحية البستان، التابع لدائرة شؤون الضواحي والقرى بحكومة الشارقة باليوم الوطني التاسع والأربعين لقيام دولة الإمارات، بفعالية نظمها عن طريق التواصل المرئي ودعا لها عدداً من المختصين لإثراء محاورها.

وتلاقت محاور الفعالية، التي أثراها 5 شخصيات هم: راشد المحيان رئيس مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات في المنطقة الوسطى وعلي سيف النداس عضو المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة والدكتور سالم زايد الطنيجي رئيس مجلس ضاحية البستان والدكتور علي سالم الطنيجي نائب رئيس مجلس ضاحية البستان والشاعر سلطان سعيد بن خليف الطنيجي في تسليط الضوء على المراحل التي عايشتها الدولة منذ بداية نشأة الاتحاد وحتى الوقت الحالي من إنجازات متتالية .

المطالبة بطرق حديثة تواكب التطور العمراني

راعفة أم القيوين تنشد المزيد من الخدمات



أم القيوين:

محمد الماحي

طالب سكان وأهالي منطقة الراعفة في أم القيوين، المؤسسات والدوائر الحكومية بإعطاء المنطقة مزيداً من الاهتمام والرعاية، مشيرين إلى افتقارها إلى كثير من المرافق الخدمية الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها مثل الشوارع الداخلية المعبدة، وتركيب أعمدة الإنارة، ومراكز الرعاية الصحية الأولية، موضحين أن المنطقة تشهد زيادة سكانية بصورة كبيرة، وتحتاج إلى كثير من الخدمات الحضرية.

قلة المسطحات الخضراء والزرع سبب زيادة الكثبان الرملية

قطاع الصحة لا يلبي طموحات أهالي المنطقة



شوارع المنطقة

أكدت بلدية أم القيوين أن هناك خططاً جديدة لتنمية المنطقة، مزمع تنفيذها قريباً، تحتوي على كثير من المرافق الخدمية التي يحتاج إليها السكان.

أضرار مادية

اعتبرت سيدة من أهالي منطقة الراعفة، تدعى «أم محمد» أن المنطقة بعيدة كل البعد عن اهتمام الجهات المعنية في أم القيوين، مؤكدة أن المنطقة تفتقر إلى كثير من المرافق الخدمية المهمة.

وقالت: «نطالب المسؤولين بضرورة إمداد مناطق الإمارة بالخدمات وتطوير البنية التحتية التي تعاني شوارعها من الحفر والحجارة والأتربة التي ينتج عنها العديد من الأمراض الصدرية والحساسية التي أصابت العائلات، وخاصة الأطفال، بخلاف الأضرار الناجمة عن وجود الشوارع غير مرصوفة، وخاصة خلال فصل الشتاء؛ حيث تقوم مياه الأمطار بجرف مخلفات الوديان ونقلها للشوارع الداخل للمناطق السكنية التي تؤدي إلى إغلاق المخارج ووقوع أضرار مادية نتيجة تعطل المركبات ما يؤثر سلباً في موازنات العائلات».

وتابعت: «إن المشكلة بدأت تظهر أخيراً بعدما طرأت زيادة كبيرة على أعداد سكان المنطقة، واتساع الرقعة الحضرية فيها، الأمر الذي نتج عنه ضغط كبير على الجهات الخدمية المحدودة والصغيرة جداً، وظهرت الحاجة إلى مزيد من الخدمات الأساسية».

تجنب الحوادث المرورية

يقول الموطن هزيم محمد من منطقة الراعفة: «إنه على الرغم من الحركة المتزايدة التي تشهدها منطقة الراعفة، في شتى المجالات، ودعم حكومة أم القيوين، للرفع من مكانتها وتطويرها، فإن سكانها بحاجة ملحة إلى خدمات تتطلب تدخل الجهات المعنية والعمل على توفيرها»، مشيراً إلى أن المنطقة تشهد تزايداً وتوسعاً مستمراً، وهو ما يقابله الحاجة إلى طرق داخلية تعمل على ربط الأحياء السكنية ببعضها البعض، لتجنب وقوع الحوادث المرورية.

واعتبر أن قطاع الصحة بمنطقة الراعفة لا يزال بحاجة إلى المزيد من العمل، لتقديم الخدمات التي تلبي طموحات أهالي المنطقة، مما يكلفنا مشقة الذهاب إلى مستشفيات أو مراكز رعاية صحية في أم القيوين. لكننا اليوم بدأنا نلمس واقعاً جديداً قد يلبي الطموحات والأحلام؛ حيث شهدنا بناء مستشفيات جديدة ومراكز رعاية صحية أولية لتغطي مختلف مناطق الإمارة.

وأكد ضرورة رفع كفاءة العمل الصحي في الراعفة وتطوير مركز الرعاية الصحية الأولية؛ باعتباره جزءاً أساسياً يتعلق بصحة الفرد والحفاظ عليها، كما يجب توفير الأجهزة والمعدات الحديثة ذات الاختصاص في المركز الذي يفتقر لأبسط المقومات.

وأوضح أن الأهالي بحاجة إلى المستلزمات العلاجية الأولية كمراكز فحص السكر، والكشف عن الأمراض السارية، والاهتمام بالطب المدرسي لأبنائنا وبناتنا، ومراكز الرعاية للأمومة والطفولة.

وأشار إلى أن المنطقة تعد من الأكبر في الإمارة، لكنها تفتقر إلى بعض الخدمات المهمة مثل إنارة الشوارع الداخلية وأماكن ترفيهية وقلة المساحات الخضراء .

اكتظاظ بالسكان

من ناحيته، قال سيف حميد، من سكان الراعفة: «إن المنطقة تفتقر لأعمدة الإنارة في الشوارع مما يجعلها مظلمة في الليل، لافتاً إلى إن هناك حيوانات سائبة تتجول في المنطقة وقد تتسبب في حوادث أثناء عبورها الطريق من دون أن يراها السائق».

وقال: «إن المنطقة بحاجة ماسة إلى طرق داخلية، لخدمة السكان ومواكبة التطور العمراني؛ فتوفير الطرق المعبدة بين الأحياء السكنية، صار أمراً لا غنى عنه، خاصة بعد زيادة أعداد المنازل وحاجتها إلى طرق مستوية، مطالباً الجهات المعنية بضرورة توفير الطرق الممهدة ورصفها».

وأضاف: «إن المنطقة تفتقر إلى مراكز لأنشطة الفتيات ومراكز التنمية الاجتماعية حتى تتاح للنساء فرصة تطوير المواهب وصقل الخبرات المهنية والتراثية التقليدية ». ودعا إلى دعم برامج الشباب، وكذلك إنشاء نادٍ رياضي أو ملعب رياضي لقضاء أوقات الفراغ في ممارسة الأنشطة والألعاب الرياضية التقليدية.

مبنى مدرسي جديد

وطالب سيف بن بدر ، بضرورة الإسراع في تشييد مبنى جديد لمدرسة الراعفة ليكون بديلاً للمبنى الحالي، بسبب الشروخ الموجودة في الحوائط، والتشققات في أرضية الممرات، ما أدى إلى ظهور حديد التسليح بارزاً، ليمثل خطراً على الطلاب أثناء لعبهم أو سيرهم إلى فصولهم.

وأضاف أن ملعب المدرسة لا يصلح أبداً لصف السيارات، فضلاً عن ممارسة الطلاب ألعابهم الرياضية به، وطالب بضرورة الإسراع في إقامة وإنشاء مراكز وعيادات صحية، تخدم السكان.

البلدية: خطط جديدة مزمع تنفيذها تحتوي الكثير من المرافق

حول المشاريع التطويرية في منطقة الراعفة، يقول عبيد سلطان طويرش مدير دائرة التخطيط والمساحة ومدير بلدية أم القيوين بالإنابة: «نعمل في البلدية في ظل التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين؛ حيث نسعى جاهدين لجعل منطقة الراعفة مدينة جميلة وحديثة تعكس بيئة طبيعية تمزج بين الأصالة والحداثة، كما أننا نتطلع إلى تقديم خدمات بلدية متميزة تنعكس إيجاباً على البيئة والمجتمع وتحقق رضا الجمهور بالراعفة الذي يمثل مقياس نجاح. كما أن الهدف الرئيسي لنا الذي قطعنا شوطاً كبيراً نحو تحقيقه، تحسين وتطوير الوضع البيئي والصحي للمنطقة، وضبط وتوجيه التعمير فيها، ودعم عناصر التنمية بأنواعها، والسعي نحو تشجيع الاستثمار وزيادة الرقعة الخضراء وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة».

عبيد سلطان طويرش

وأكد وجود خطط لتنمية منطقة الراعفة، مزمع تنفيذه خلال عامين، تشتمل على الكثير من المرافق الخدمية، منها إنشاء الحدائق، وتوفير الخدمات والمرافق الصحية والتعليمية بها.



إطلاق حملات لتوعية المجتمع بأهميته تحت شعار: #من_أعضائي_أمل

التبرع بالأعضاء.. حياة جديدة لآخرين

> «أفراد الجيل الجديد أكثر رغبة في التبرع بأعضائهم للمحتاجين»

> «كليفلاند كلينك أبوظبي» يجري 90 عملية زرع

تحقيق:

إيمان عبد الله آل علي

على الرغم من حداثة فكرة التبرع بالأعضاء بعد الوفاة في الدولة، فإن هناك العديد من الأسر حولت لحظات الحزن برحيل أحد أفرادها، إلى لحظات رحمة؛ عبر التبرع بأعضاء المتوفى بعد رحيله، لينقذوا حياة آخرين عانوا كثيراً على أسرّة المستشفيات، بانتظار الفرج، بزراعة عضو جديد في جسمهم من آخر متوفى، فكانت الحياة من جديد لعضو فارق صاحبه الدنيا، ولحظات أمل تلازم تلك الساعات التي تجرى فيها عملية زراعة عضو، كما أن هناك آخرين يمنحون قطعة منهم من أجل حياة أفضل لقريبهم الذي أنهك المرض جسمه، إلى جانب وجود فئة قررت التسجيل بتطبيق حياة، وإطلاق حملات؛ لتوعية المجتمع بأهمية التبرع بالأعضاء بعد الوفاة.

الحقيقة العلمية حسب الأطباء، فإن المرضى الذين يعانون قصوراً بالقلب في مرحلته النهائية، تكون نسبة احتمال بقائهم على قيد الحياة لمدة عام واحد لا تتجاوز 50%. إلا أن زراعة القلب تغير تلك النسبة تماماً؛ إذ ترتفع نسبة بقائهم على قيد الحياة لمدة 10 سنوات إلى 75%. وهذا يُحدث تحولاً كاملاً في حياة المرضى، كماً وكيفاً، هدية رائعة حقاً.

قررت خوض التجربة

أكدت عايدة محمد (متبرعة بعضو)، أنها قررت التبرع لوالدتها بكليتها، وأن رؤيتها لمعاناة والدتها وهي تجري غسيل الكلى بشكل مستمر؛ دفعها لإنهاء معاناتها، فهي أقرب الناس إليها.

وقالت: كنت دائماً أسمع قصصاً عن التبرع؛ من حيث أنها صعبة وما إلى ذلك، وعلى العكس تماماً، لم أجد أي صعوبة بالقيام بالتبرع أبداً؛ إذ إن كل ما فكرت به هو إنقاذ حياة، وهذا شيء لا يقدّر، ولا يقتصر ذلك فقط على الأقارب؛ بل يجب على الناس أن تدرك أنه باستطاعتهم التفكير بالتبرع بأعضائهم عند الوفاة، لا سمح الله، فهم بذلك يفيدون كثيراً الأشخاص من غير الأقارب، والذين هم بحاجة لذلك، فعندما يفكّر الإنسان بأنه سيساعد شخصاً ما على التخفيف من ألمه، خصوصاً في حالة والدتي؛ حيث كانت تتعذب كثيراً عند غسيل الكلى، أو حتى في حالة زرع أي عضو يحتاج إليه شخص ما، فهذا سينقذ حياة المتبرع له، كما أنه يعطي الشخص المتبرع شعوراً بالفخر والعطاء؛ لذا أنا أشجع الجميع على التفكير والتوجه للتبرع.

د.سيف درويش

عدت للمشي بشكل طبيعي

وأكدت والدتها فاطمة روباري (مستقبل عضو)، أن حياتها تغيّرت بشكل كبير؛ بعد عملية زرع كلية، وتقول: لم أكن أستطيع المشي بسهولة مطلقاً، كنت أمشي مسافات قصيرة جداً؛ لأن نفَسي كان يكاد أن ينقطع في كل مرة، لكن والحمد لله، عدت للمشي بشكل طبيعي وأصبحت حياتي أفضل بكثير مما كانت عليه.

وعن معاناتها قبل التبرع، قالت: كنت أعاني تورماً في القدمين بشكل كبير، وهذا أثر في قدرتي على المشي؛ إذ إني لم يكن بإمكاني النوم بشكل متواصل، وكنت لا أتناول الطعام كثيراً، كما كنت أرفض أن تقوم ابنتي أو أي ولد من أولادي بالتبرع بأحد أعضائهم لي، فأنا أخاف على صحتهم مثل جميع الأمهات؛ لكن أبنائي قاموا بإقناعي بعد جهد كبير، فقبلت، والحمد لله يوجد الآن في جسمي أحد أعضاء أقرب الناس إليّ، وأنا سعيدة حقاً وحبي لها تضاعف.

وأضافت: أوصي القطاع الصحي بالقيام ببذل أكبر جهد؛ لنشر التوعية عن موضوع التبرع بالأعضاء؛ لأن هناك الكثير من الاشخاص الذين يعانون، وليس لديهم علم بتوفر هذه الخبرات والكفاءات في بلدنا الحبيب؛ دولة الإمارات العربية المتحدة، وباستطاعتهم أن يختصروا ما يمكن أن يكون رحلة معاناة طويلة؛ لتصبح أمراً بغاية السرعة والسهولة.

حملة مجتمعية

أطلق مجموعة من الناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي حملة؛ لتشجيع التبرع بالأعضاء بعد الوفاة في دولة الإمارات تحت شعار: #من_أعضائي_أمل. وقال د. سيف درويش رئيس مبادرة من أعضائي أمل، أخصائي طب المجتمع، إن فكرة التبرع بالأعضاء بعد الوفاة والتسجيل في تطبيق حياة راودتنا من خلال جلسة عائلية، والتطرق لهذا الموضوع؛ حيث وجدت أن ثمة الكثير من التساؤلات المختلفة التي تراود الجميع، كما أن هناك جهلاً ببعض المعلومات، فضلاً عن تداول معلومات غير صحيحة حول الأمر، فهذا دفعني للاطلاع بشكل أكبر وتوضيح تلك المعلومات الصحيحة لأفراد أسرتي، وتشجيع الجميع على التسجيل في تطبيق حياة، وفعلياً سجل 13 شخصاً من أفراد أسرتي بالتطبيق، وثمة 13 آخرين متحمسين للمشاركة؛ لكنهم لم يبلغوا السن القانوني للتسجيل، ووجدت أن الجيل الجديد أكثر رغبة بالتبرع بأعضائه، ليستفيد الآخرون من أعضائهم، ويمنحوا الحياة للمرضى.

وأكد أن الحملة تستهدف تسجيل 5000 شخص؛ لتشجيعهم على التسجيل في تطبيق حياة، عبر اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي لمخاطبتهم باستخدام تطبيقات: (إنستجرام وتيك توك وتويتر وفيسبوك ويوتيوب وسناب شات) وكذلك برامج (البودكاست) المختلفة، وكل تطبيق منهم تم عمل استراتيجية مختلفة له تراعي طبيعته وطبيعة متابعيه، فضلاً عن التركيز على المحاضرات التوعوية التفاعلية عن بُعد بالتعاون مع مجموعة من المؤسسات المعنية بالتوعية المجتمعية، وكذلك من خلال المجالس المختلفة المنتشرة في ربوع الدولة.

أجرينا الزرع للأعضاء الرئيسية

وأكد الدكتور بشير سنكري، رئيس معهد التخصصات الجراحية الدقيقة في مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي»، أنه منذ إطلاقنا برنامج زرع الأعضاء في عام 2017، أجرى مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي» 90 عملية زرع، أنقذت حياة الكثيرين.

وبعد التغييرات التي أُدخلت على التشريعات المحلية بالسماح بزرع الأعضاء من المتبرعين المتوفين، أصبحنا المركز الوحيد المتخصص بزراعة الأعضاء المتعددة، في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد أجرينا عمليات زرع لجميع الأعضاء الرئيسية الأربعة وتشمل القلب والكبد والرئتين والكليتين.

وقال: لقد قمنا بزرع 92 عضواً، في مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي». ومع ذلك، فقد استفاد عدد من المرضى، في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي الخارج، من متبرعين متوفين؛ وذلك بفضل تعاوننا الوثيق مع المركز السعودي لزراعة الأعضاء (SCOT)، وبصفتنا المركز الوحيد، في دولة الإمارات العربية المتحدة، المتخصص في زرع الأعضاء المتعددة، فإننا نقدم الرعاية لعدد من المرضى الذين ينتظرون عمليات الزرع.

ومؤخراً، أجرت فرق من مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي»، ثلاث عمليات زراعة أعضاء مختلفة في يوم واحد، حصل بها ثلاثة أشخاص على فرص جديدة للحياة، وكان ذلك بفضل قلب جديد، وكبد جديد، ورئتين جديدتين (نُقِلَت إليهم).

ثقافة التبرع بالأعضاء

وعن ثقافة التبرع بالأعضاء، قال: يُعَدُّ التبرع بأعضاء الأشخاص المتوفين مفهوماً حديثاً جداً في دولة الإمارات العربية المتحدة، ونحن توقعنا أن يحتاج الناس إلى بعض الوقت؛ لكي يعتادوا على هذا الأمر. غير أن ما وجدناه هو روح حقيقية من الكرم تسود بين الناس؛ وأيضاً، على الرغم من الحزن الذي يحل بهم من حزن لفراق أحبة لهم، وجدناهم وأسرهم يفكرون في أن يجعلوا مما حل بهم من حزن لفراق أحبتهم هديةً تمتد بها حياة أناس آخرين.

ولا يزال أمامنا، في هذا الصدد المزيد مما يجب القيام به، حتى يتفهم الناس أن أمامهم خيارات أخرى متاحة، ليختاروا هذا العمل الذي يتسم بالعطاء والإيثار قبل مماتهم. ومن الأمثلة التي نسوقها لإظهار كيف أن عمليات زراعة الأعضاء تغير حياة من يخضعون لها، أن المرضى الذين يعانون قصوراً بالقلب في مرحلته النهائية، تكون نسبة احتمال بقائهم على قيد الحياة لمدة عام واحد لا تتجاوز 50%.

إلا أن زراعة القلب تغير تلك النسبة تماماً؛ إذ ترتفع نسبة بقائهم على قيد الحياة لمدة 10 سنوات إلى 75%. وهذا يُحدث تحولاً كاملاً في حياة المرضى، كماً وكيفاً، هدية رائعة حقاً.

د. بشير سنكري

وعن آلية تشجيع المجتمع على التبرع بالأعضاء، قال: في مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي»، نعمل عن كثب مع شركائنا في دائرة الصحة والحكومة الاتحادية، ومقدمي الرعاية الصحية؛ دعماً للسجل الوطني للتبرع بالأعضاء، وللتوعية المجتمعية بموضوع التبرع بالأعضاء. ويمكن لمتبرع واحد أن ينقذ حياة ما يصل إلى خمسة أشخاص، متى تبرع برئتيه وكبده وقلبه وكليته، فكل عضو من هذه الأعضاء يوفر لكل متلقٍ من متلقي تلك الأعضاء شريان حياة جديدة؛ حيث يمده بفرصة لاستئناف حياته والعودة إلى عائلاته.وعن آلية اختيار المريض لعملية زرع الأعضاء، قال: يتم اختيار المرضى لزرع الأعضاء بالنظر إلى حالتهم الطبية، وإجراء تقييم مفصل لأهليتهم لذلك. وبالنظر إلى الطبيعة الخطرة والمعقدة لعملية زرع الأعضاء، فنحن نبحث أولاً عن أي طريقة أخرى تنقذ حياة المرضى، وتمدهم بحياة لها نفس الجودة أو أفضل مما لو أجريت له الزراعة. ثم إذا لم نتمكن من إيجاد بديل، فإننا نجري لعملية الزرع تقييماً شاملاً؛ لتحديد المتطلبات التي تحتاج إليها كل حالة على حدة، ثم نضعها في قائمة الانتظار لإجراء العملية، وعمليات الزرع الأكثر شيوعاً في مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي» هي زراعة الكلى.

ويرجع ذلك إلى انتشار الفشل الكلوي، وإلى أن المتبرعين المتوفين يستطيعون أن يتبرعوا بكليتيهم الاثنتين، فضلاً عن عمليات زراعة (الكلى) التي يتبرع بها متبرعون أحياء؛ إذ يستطيع أي شخص على قيد الحياة أن يتبرع بإحدى كليتيه، لقريب من أقربائه ثم يعيش بعدها حياة صحية طبيعية.

منسق زرع الأعضاء

وأكدت باسمه خالد القداح، منسق زراعة الأعضاء أن منسق زرع الأعضاء يكون مسؤولاً عن تنسيق تقييم حالات المرضى وإعدادهم لعملية الزرع والإدارة طويلة الأمد لحالات لمرضى بعد الزراعة. ويكون مسؤولاً عن تنسيق رعاية المرضى في مناطق عديدة، مثل: مكتب زرع الأعضاء، والعيادات الطبية المتخصصة الأخرى، ووحدة تمريض المرضى المقيمين بالمستشفى، وعيادات التوعية المجتمعية؛ لتوفير استمرارية رعاية المرضى.

وقالت: نعمل على توعية المرضى وعائلاتهم بكل ما يتعلق بزراعة الأعضاء، بتوضيح ما يضمن نجاح العملية.

حالات وفاة دماغية

استطاعت وزارة الصحة ووقاية المجتمع خلال أقل من عامين بعد إصدار القرار الوزاري لتعريف الوفاة ومعايير الوفاة الحصول على أكثر من ثلاث حالات وفاة دماغية، وتمت الاستفادة من أكثر من 44 عضواً بشرياً وإنقاذ 44 حالة، منها 12 عضواً تم دعم المملكة العربية السعودية بها وهي زراعة قلب وكبد ورئتين وبعض حالات الكلى، مع 3 حالات لزراعة قلب في الإمارات، وسبع حالات زراعة كبد، و4 حالات زراعة رئتين، وحالات أخرى لزراعة الكلية.

حسب الإحصاءات العالمية، ونموذجنا الصين، ذكرت «جمعية الصليب الأحمر» الصينية، أن عدد المتبرعين بالأعضاء المسجلين في الصين تجاوز 2,5 مليون.

وأضافت: إن أكثر من 30 ألف متبرع أكملوا تبرعاتهم بعد الوفاة وأنقذوا حياة أكثر من 90 ألف شخص.

وبدأت الصين في تجريب برنامج التبرع بالأعضاء في عام 2010. وأظهرت الإحصاءات الرسمية أن معدل التبرع بالأعضاء في البلاد ارتفع من 0,03 إلى 4,53 متبرع لكل مليون شخص خلال العقد الماضي.

وينخرط عدد أكبر من الأشخاص في الأعمال المتعلقة بالتبرع بالأعضاء. ويوجد في البلاد الآن أكثر من 2800 منسق للتبرع بالأعضاء و4000 متطوع للتبرع بالأعضاء، وفقاً لتقرير عمل حول التبرع بالأعضاء في الصين على مدى السنوات العشر الماضية.ومن حيث القانون، تمت كتابة التبرعات بالأعضاء في القانون المدني الصيني المعتمد حديثاً. ونصت الفقرات المتعلقة بها على أنه لا ينبغي لأي منظمة أو فرد خداع أو إغراء أو إجبار الآخرين على التبرع بخلايا أو أنسجة أو أعضاء من الجسم أو الجسم كله.

وفي الوقت نفسه، هناك حظر على أي شكل من أشكال التجارة في الخلايا أو الأنسجة أو أعضاء الجسم أو الجسم كله، وفقاً للقانون.

وأشار تقرير العمل إلى أنه من المتوقع أن يرتفع عدد المتبرعين بالأعضاء المسجلين إلى أكثر من 3 ملايين بحلول عام 2024.

تطبيق «حياة»

وصل عدد الأشخاص الذين سجلوا ضمن تطبيق «حياة» للتبرع بأعضائهم بعد وفاتهم، إلى أكثر من 1050 من جنسيات مختلفة، والبرنامج الوطني للتبرع بالأعضاء يشكل حلاً مستداماً لعدد كبير من المرضى، ويسهم بإعادة الأمل بالحياة، والمستشفيات المعتمدة بالدولة لزراعة الأعضاء، هي: مدينة الشيخ خليفة الطبية، ومستشفى كليفلاند كلينيك، ومستشفى المدينة «ميديكلينيك»، ومستشفى الجليلة التخصصي للأطفال، ومستشفى دبي، ومستشفى القاسمي.

إثبات عبر الهوية

أوضح القرار الرقم (25) لسنة 2020، بشأن اللائحة التنفيذية للمرسوم بقانون اتحادي رقم (5) لسنة 2016، بشأن تنظيم نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، شروط إثبات التبرع ما بعد الوفاة، فعلى الراغب بالتبرع بأعضائه، أو أجزاء منها، أو أنسجته، بعد وفاته أن يثبت ذلك في بطاقة هويته، وفقاً للقواعد والإجراءات المنظمة لبطاقة الهوية، أو بالتسجيل في الموقع الإلكتروني الذي تحدده الوزارة، أو إثبات ذلك في وصية مكتوبة يشهد عليها اثنان من كاملي الأهلية، وفقاً للنموذج الذي أعدته الوزارة.

ويطبق ذلك أيضاً للذي لا يرغب في التبرع بعد وفاته، ويثبت عدم الرغبة. وفي جميع الأحوال، يجوز العدول عن كليهما، من دون قيد أو شرط، وفقاً للإجراءات السابقة.

وحدد القرار شروطاً للنقل التبادلي للأعضاء والأنسجة البشرية، هي وجود مريضين بحاجة إلى زراعة عضو أو نسيج بشري، ولا توجد صلة قرابة بينهما، حتى الدرجة الرابعة، وأن يتوافر متبرع من جانب كل مريض، على أن يكون قريباً له حتى الدرجة الرابعة، وأن يوافق المتبرعان على التبرع بصفة تبادلية للمريض الآخر الذي لا تربطه به صلة القرابة المذكورة، ويقر الأطباء بأنه يمكن طبياً التبرع لفائدة المريضين بالتبادل، وتقديم تعهد وإقرار من كليهما، بعدم المطالبة بأي تعويض بينهما، بغض النظر عن نتيجة عملية الزراعة.

ضبطت 2430 متهماً وصادرت مضبوطات بـ 8,9 مليار درهم

شرطة دبي تسجل 2145 قضية جرائم اقتصادية خلال 5 سنوات

دبي:
«الخليج»

سجلت إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية، في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي 2145 قضية مرتبطة بجرائم اقتصادية، وقبضت على 2430 متهماً، وصادرت مضبوطات تجاوزت قيمتها 8 مليارات و966 مليوناً و541 ألفاً و224 درهماً خلال الـ 5 سنوات الماضية.

وأكد العميد جمال سالم الجلاف، مدير الإدارة العامة، أن شرطة دبي تحرص على ضبط مرتكبي الجرائم الاقتصادية بخطة عمل دقيقة، بالتنسيق مع الشركاء من العلامات التجارية، بحيث تعقد دورات مستمرة من تلك العلامات لأفراد وضباط إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية، لتمكينهم من الكشف عن البضائع المقلدة وغيرها. لافتاً إلى أن إمارة دبي تتميز بريادة عالية في مكافحة الجرائم الاقتصادية، ما أكسبها ثقة مختلف العلامات التجارية العالمية العريقة.

فيما قال العقيد صلاح بوعصيبة، مدير إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية، إن قضايا الجرائم الاقتصادية الضبوطة تنوعت بين غش تجاري، وتقليد، ومضاعفة أموال، ونصب واحتيال، وشعوذة، وتزوير. لافتاً إلى أن رجال الإدارة، يعملون على مدار الساعة في مكافحتها وموجودون في مختلف القنوات التقليدية والتقنية.

وأكد حرص شرطة دبي، على الشراكة في مكافحة الجرائم الاقتصادية مع الجهات ذات الصلة، ممثلة بالشركاء الاستراتيجيين (دائرة التنمية الاقتصادية، وجمارك دبي، ودائرة الأراضي والأملاك، والمصرف المركزي، وهيئة تنظيم الاتصالات، وهيئة الصحة)، حيث دعت وكلاء العلامات التجارية الكبرى، لمناقشة ظاهرة التقليد وانتهاك العلامات. كما ناقشت مع الجهات المرتبطة بجرائم اختراق الحسابات البنكية، والجرائم الإلكترونية عموماً، سبل التصدي لهذه الجرائم، ومنعها قبل وقوعها.

قضايا العام الجاري

وأضاف بوعصيبة، أن الإدارة تتكون من ثلاثة أقسام، هي: مكافحة جرائم التزوير، ومكافحة جرائم النصب والاحتيال، ومكافحة الغش التجاري والقرصنة، إذ سجلت خلال هذا العام 246 قضية، تورط فيها 307 متهمين، واستعادت مضبوطات تجاوزت قيمتها مليارين و550 مليوناً و216 ألفاً و374 درهماً. موضحاً أن قسم مكافحة جرائم التزوير والتزييف سجل 23 قضية، وضبط 37 متهماً، وقسم مكافحة جرائم النصب الاحتيال سجل 68 قضية، تورط فيها 105 متهمين، وقسم مكافحة الغش التجاري والقرصنة 155 قضية تورط فيها 165 متهماً.

وأوضح أن الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، عقدت 7 ورش تدريبية خلال يونيو الماضي، بالتنسيق مع شركاء من أصحاب العلامات التجارية، لتطوير قدرات العاملين في مكافحة الجرائم الاقتصادية. وستعقد دورات وورش أخرى في المستقبل.

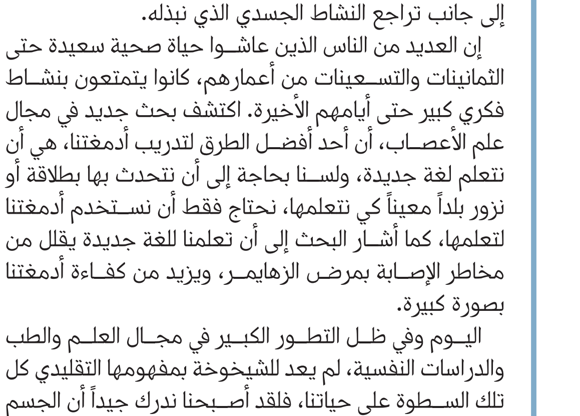

جمال الجلاف

انخفاض الحرارة وفرص لسقوط الأمطار حتى الثلاثاء

أبوظبي:
عماد الدين خليل

غطى ضباب متقطع في الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة، مناطق مختلفة من الدولة استمر لمدة 11 ساعة، أدى إلى تدني مدى الرؤية لأدنى مستوياتها، نتيجة تأثر الدولة بامتداد مرتفع جوي سطحي على معظم مناطق الدولة، يصاحبه امتداد مرتفع جوي في طبقات الجو العليا.

بدأ تشكل الضباب عند الثانية عشرة و16 دقيقة من صباح الجمعة، على سويحان في العين، والفاية في أبوظبي، ومدينة زايد، وغياثي، وليوا بمنطقة الظفرة، وعلى طريق العين - أبوظبي، وطريق العين - دبي، وعلى مطار العين الدولي، وغنتوت «شارع الشيخ مكتوم بن راشد»، وطريق أبوظبي - الهير، وجبل علي، وعلى النهاد سيح السلم في دبي، وشارع مليحة، وشارع الشيخ محمد بن زايد، وشارع الإمارات في الشارقة، وقل تدريجياً بعد التاسعة والنصف، على بعض المناطق الداخلية الوسطى والغربية من الدولة وبعض المناطق الشمالية.


ضباب على مدينة أبوظبي (تصوير: عصام حمزة)

حذر المركز الوطني للأرصاد، من تشكل الضباب وانعدام مستوى الرؤية، وناشد قائدي السيارات أخذ الحيطة، من أجل السلامة العامة. كما دعت شرطة أبوظبي السائقين للالتزام بالسرعة المتغيرة الموضحة على الشواخص واللوحات الإلكترونية.

وتوقع المركز أن يكون طقس السبت، صحواً إلى غائم جزئياً بوجه عام، ورطباً ليلاً وصباح الأحد مع تشكل الضباب والضباب الخفيف، على أغلب مناطق الدولة، والرياح جنوبية غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وسرعتها من 15 إلى 25 تصل إلى 35 كم/س، والبحر خفيف إلى متوسط الموج في الخليج العربي وفي بحر عمان.

ويكون طقس الأحد والاثنين والثلاثاء، صحواً إلى غائم جزئياً، يصبح غائماً ليلاً وصباح الاثنين على البحر والجزر، وبعض المناطق الساحلية والشمالية والشرقية مع فرصة لسقوط الأمطار، والرياح جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، تصبح شمالية غربية نشطة السرعة ليلاً على البحر، ومثيرة للغبار والأتربة على المناطق المكشوفة، وسرعتها من 20 إلى 30 تصل إلى 40 كم/س على البحر. والبحر متوسط الموج يضطرب آخر الليل في الخليج العربي وخفيف إلى متوسط الموج في بحر عمان.

كلمات

مسنّون يعود بهم الزمن

في تجربة فريدة من نوعها، قام علماء من جامعة «هارفارد» عام 1989 بأخذ متطوعين تجاوزت أعمارهم سبعين عاماً إلى معتزل، وطلبوا منهم أن يعيشوا كما لو أنهم يحيون في سنة 1959، لمدة أسبوع كامل.

كانت البيئة في المعتزل مصممة بشكل يتوافق تماماً مع عام 1959، حيث كانت تُعزف موسيقى ذلك العام، وكانت هناك مجلات تنتمي لتلك الحقبة من الزمن، وارتدى المتطوعون ملابس تناسب الخمسينات، وعرض على التلفاز تسجيلات من ذلك العصر. كان المتطوعون أيضاً يتحدثون مع بعضهم البعض كما لو أنهم بالفعل موجودون في سنة 1959، ويناقشون مواضيع ومسائل تناسب ذلك الوقت.

في البداية، قام العلماء بإجراء قياسات فيزيولوجية، منها الطول، والإدراك الفكري، وقوة النظر وغير ذلك. وبعد عشرة أيام من مكوث المتطوعين داخل المعتزل، قاموا بأخذ القياسات مرة ثانية، فاكتشفوا أن المتطوعين أصبحوا أصغر من الناحية الفيزيولوجية بعدة سنوات، من خلال التصرف وكأنهم أصغر فحسب.

لقد أصبحوا أطول، وغدت أصابعهم أطول، وتطورت وظائفهم العقلية وقدراتهم البصرية، حتى إن بعض المتطوعين صاروا أصغر فيزيولوجياً وعقلياً بحوالي 25 سنة.

وأظهر البحث الذي تم إجراؤه، أن الطريقة التي نستخدم بها أدمغتنا، تعد أمراً مهماً للغاية، فعندما نكون أصغر سناً، فإننا نكون منشغلين باستمرار، بالنشاطات الفكرية والبدنية، وكلما تقدمنا في العمر يقل استخدامنا لأدمغتنا شيئاً فشيئاً، إلى جانب تراجع النشاط الجسدي الذي نبذله.

إن العديد من الناس الذين عاشوا حياة صحية سعيدة حتى الثمانينات والتسعينات من أعمارهم، كانوا يتمتعون بنشاط فكري كبير حتى أيامهم الأخيرة. اكتشف بحث جديد في مجال علم الأعصاب، أن أحد أفضل الطرق لتدريب أدمغتنا، هي أن نتعلم لغة جديدة، ولسنا بحاجة إلى أن نتحدث بها بطلاقة أو نزور بلداً معيناً كي نتعلمها، نحتاج فقط أن نستخدم أدمغتنا لتعلمها، كما أشار البحث إلى أن تعلمنا للغة جديدة يقلل من مخاطر الإصابة بمرض الزهايمر، ويزيد من كفاءة أدمغتنا بصورة كبيرة.

اليوم وفي ظل التطور الكبير في مجال العلم والطب والدراسات النفسية، لم يعد للشيخوخة بمفهومها التقليدي كل تلك السطوة على حياتنا، فلقد أصبحنا ندرك جيداً أن الجسم الإنساني يظل في حالة من التجدد والتطور حتى آخر لحظة في الحياة، وأن التدريب المستمر للعقل والجسد يضمن حياة صحية مديدة.

وعليه، فإن بوسعنا العيش بكامل طاقتنا ونشاطنا حتى آخر الدهر، طالما أننا نتسلح بالعلم والمعرفة، ونؤمن بأن الله تعالى، أعطى أجسادنا قدرات شفائية عظيمة لنحيا بسعادة وعافية.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

«إسعاد» تسهم في تبني علاج طفل يعاني التوحد

دبي
«الخليج»

في بادرة إنسانية جديدة للجنة بطاقة إسعاد التابعة للقيادة العامة لشرطة دبي، تبنت اللجنة بالتعاون مع مركز «هوب للتأهيل الطبي»، حالة إنسانية لطفل يبلغ من العمر 4 سنوات، يعاني التوحد وقصور في التركيز والمهارات الحسية الحركية والبصرية والتخطيط الحركي، بالإضافة إلى مشاكل سلوكية وإدراكية أخرى، وتستلزم حالته التأهيل المبكر في السلوك والنطق والحركة، ليقوم المركز بإلحاق الطفل ببرامج خاصة بالعلاج السلوكي والتطبيقي والعلاج الوظيفي، والتي سوف يتم تنفيذها على عدة مراحل حتى يتمكن من التفاعل مع تلك البرامج وتحقيق النتائج المرجوة.

وقالت منى العامري، رئيسة لجنة بطاقة إسعاد: إن مساندة الحالات الإنسانية المتعلقة بالأمور العلاجية والصحية يحتل أولوية لدينا، ولا نتردد في تقديم الدعم والمساندة لها.

تكريم حاضنات في «رعاية الأحداث» بأبوظبي لإشهارهن الإسلام

أبوظبي:
«الخليج»

كرمت إدارة رعاية الأحداث بقطاع أمن المجتمع بشرطة أبوظبي، عدداً من الحاضنات لإشهارهن الإسلام، وقدمت لهن الهدايا.

وأعرب العقيد الدكتور علي المنصوري، مدير الإدارة عن الفرحة بدخول «أخوات جديدات» في الدين الاسلامي، بقناعتهن وإرادتهن، وبعد أن قضين مدة في اكتشاف الإسلام ديناً للنور والحق، مباركاً دخولهن الإسلام.

وأثنى على الجهود المستمرة، لتعزيز قيم التسامح ونشر الإسلام بين الجاليات المقيمة والأحداث، ومضاعفة الجهود لإبراز سماحة الدين الإسلامي، لزيادة ارتفاع نسبة المسلمين الجدد في كل عام.

وأكد اهتمام شرطة أبوظبي بالراغبين في إشهار الإسلام.



تكريم إحدى المسلمات الجديدات

شرطة عجمان تطلق حملة «القيادة الآمنة أثناء الأمطار»

عجمان:
«الخليج»

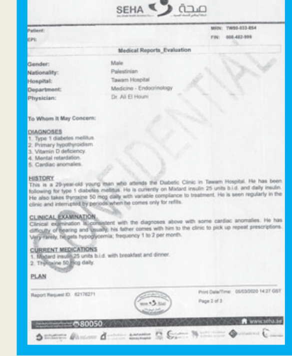
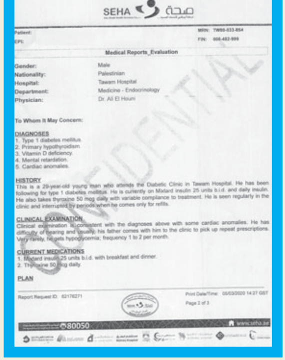
ضمن جهودها المتواصلة لتحقيق هدف وزارة الداخلية الاستراتيجي المتمثل بتعزيز أمن الطرق، أطلقت القيادة العامة لشرطة عجمان، حملة توعوية بعنوان «القيادة الآمنة أثناء سقوط الأمطار» لتوعية السائقين بأهمية أخذ الحيطة والحذر أثناء سقوط الأمطار.

وقال العميد خالد محمد النعيمي نائب مدير عام العمليات الشرطية إن الحملة تهدف إلى توعية وتنبيه السائقين بضرورة أخذ الحيطة والحذر أثناء سقوط الأمطار والتقلبات الجوية التي تبدأ مع دخول فصل الشتاء.

منبر القراء

نداء إنساني

يحتاج إلى مواصلة العلاج



تقرير طبي عن الحالة

حالة اليوم لمريض شاب من أصحاب الهمم يعاني أمراضاً عديدة وهو في حاجة كذلك إلى عمليتين لفتح القناة الدمعية في عينيه، وسبق له زرع قوقعة وتلزمه أدوية ومراجعة لمواصلة العلاج، وتقدر التكاليف المطلوبة بمبلغ 300 ألف درهم تقريباً، والد المريض رب أسرة محدود الدخل يتجه إلى أهل الخير وذوي القلوب الرحيمة ليقدموا لابنه المساعدة ولهم عند الله أحسن الثواب.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج» وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

مهمة التحكيم

القارئ (س.م.) يقول: أنا محكم في قضية تجارية بين شركتين قدم مدير إحداهما طعناً في التحكيم بأنه غير مفوض من شركته باللجوء إلى التحكيم، علماً بأن بين يدي عقداً بين الشركتين، فهل على أن أباشر مهمة التحكيم الواردة في عقد الشركتين الموقع من مديريها أم علي إعلان عدم الاختصاص؟

محمد علي الحافظ: الاتفاق يوجب التفويض

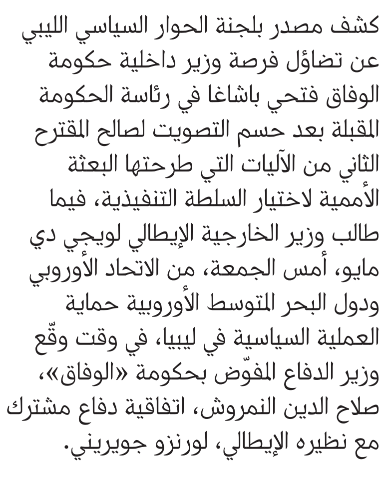

القانون يحافظ على حقوق المتعاقدين. وفي الإطار محمد علي الحافظ

يجيب عن السؤال المستشار الباحث القانوني محمد علي الحافظ بقوله: إن قانون التحكيم الإماراتي رقم 2018/6 اشترط في مادته الرابعة لانعقاد الاتفاق على التحكيم – حفاظاً على حقوق المتعاقدين – أن يكون الانعقاد متمتعاً بأهلية التصرف في الحقوق، وإذا كان طرف العقد ممثلاً لشخص اعتباري، يشترط أن يكون مفوضاً في إبرام الاتفاق على التحكيم، وإلا كان الاتفاق على التحكيم في مثل هذه الحال باطلاً، ويشترط كذلك في التفويض أن يكون خطياً، على أن بطلان الاتفاق على التحكيم لا يعني إبطال العقد الذي حواه – إذا تم على نحو صحيح – حيث يمكن للطرفين اللجوء إلى القضاء المختص، كما يمكن للمدير تمثيل شركته أمام القضاء ما لم يرد نص في عقد الشركة أو في قرارات الجمعية العامة للشركة يفيد بتقييد سلطته. (طعن 2020/127 تجاري – اتحادية عليا)

كذلك يشترط تقديم الدفع ببطلان التحكيم قبل أي دفع آخر، ولكن يحق لهيئة التحكيم أن تفصل في البطلان فوراً أو تؤجله إلى نهاية القضية مع صدور الحكم النهائي.

«الوفاق» تستبق الحل الشامل وتُوقّع اتفاقية دفاع مشترك مع إيطاليا

مصدر في لجنة الحوار الليبي: فرصة باشاغا في رئاسة الحكومة معدومة



كشف مصدر بلجنة الحوار السياسي الليبي عن تضاؤل فرصة وزير داخلية حكومة الوفاق فتحي باشاغا في رئاسة الحكومة المقبلة بعد حسم التصويت لصالح المقترح الثاني من الآليات التي طرحتها البعثة الأممية لاختيار السلطة التنفيذية، فيما طالب وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، أمس الجمعة، من الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط الأوروبية حماية العملية السياسية في ليبيا، في وقت وقّع وزير الدفاع المفوّض بحكومة «الوفاق»، صلاح الدين النمروش، اتفاقية دفاع مشترك مع نظيره الإيطالي، لورنزو جويريني.



جانب من المشاركين في جلسات الحوار الليبي بالمغرب

قال المصدر الذي رفض التصريح باسمه، لموقع «الساعة 24» الليبي إن نتيجة تصويت لجنة الحوار السياسي الـ«75» هاتفياً على آلية الترشيح للمجلس الرئاسي الجديد ورئيس الحكومة حسمت في اتجاه المقترح الثاني من بين الخيارات الـ9 التي قدمتها البعثة الأممية.

تصويت الأعضاء وليس المجمعات الانتخابية

وأوضح المصدر أن المقترح الثاني ينص على ا ن تسمية رئيس الحكومة تتم عن طريق تصويت الأعضاء، وليس المجمعات الانتخابية، وذلك من خلال جولتين أمام الجلسة العامة للجنة الحوار.

وبدأت أمس الأول الخميس عملية التصويت الفردي على آليات اختيار المجلس الرئاسي الجديد ورئيس الحكومة، حيث قامت البعثة الأممية بالاتصال بكل عضو بشكل منفرد، ويكون التصويت برسالة صوتية وورقية.

وحاولت جماعة الإخوان المناورة، لتمرير الخيار الثالث من الخيارات التسعة التي اقترحتها البعثة الأممية كآليات لاختيار المجلس الرئاسي الجديد ورئيس الحكومة، والذي ينص على أن مرشح الحكومة بـ7 تزكيات من إقليمه يدخل المنافسة داخل الإقليم، ويفوز من يحصل على أعلى الأصوات في الإقليم، وتمتلك برقة 24 صوتاً، وطرابلس 37 صوتاً، وفزان 14 صوتاً.

ويتيح هذا الخيار الفرصة لباشاغا إذ يملك 12 صوتاً من إقليم طرابلس، وباقي الأصوات 25 موزعة على 5 مرشحين آخرين.

وقالت مصادر قريبة من كواليس الحوار، إن الآلية الثانية مدعومة من قبل مشاركين يؤيدون تولي الناشط السياسي ورجل الأعمال المصراتي عبد الحميد الدبيبة من إقليم الغرب منصب رئيس الحكومة القادمة، وتولي المستشار ورئيس محكمة الاستئناف عبد الجواد العبيدي من إقليم الشرق منصب رئيس المجلس الرئاسي.

دي مايو يطالب بحماية العملية السياسية

طالب وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو اليوم الجمعة، من الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط الأوروبية حماية العملية السياسية في ليبيا.

وقال دي مايو في كلمته بمنتدى حوارات المتوسط: إن على الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط الأوروبية العمل ضد كل محاولات تخريب التقدم المحرز في ليبيا، وحماية العملية السياسية، التي انطلقت في الأسابيع الأخيرة من التدخلات الأجنبية، إضافة الى دعم تسمية مبعوث خاص للاتحاد الأوروبي والمبعوث الخاص الجديد للأمم المتحدة إلى ليبيا.

ولفت الوزير الإيطالي إلى أنه تم التوصل في ليبيا إلى وقف لإطلاق النار، وخارطة طريق وموعد انتخابات، وبالتالي يجب علينا حماية هذا المسار الثمين، لأنه نتيجة سنوات وساطة شهدت انخراط دول كإيطاليا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا.

هيكلة المؤسسات العسكرية

في الأثناء، وقّع وزير الدفاع المفوّض بحكومة «الوفاق»، صلاح الدين النمروش، اتفاقية دفاع مشترك مع نظيره الإيطالي، لورنزو جويريني.

وقالت وكالة «نوفا»الإيطالية: إن الاتفاقية تتضمن المشاركة في التدريبات العسكرية والمناورات، فضلاً عن هيكلة وتنظيم المؤسسات العسكرية والأمنية، كما تشمل تبادل الخبرات والتعاون في مجال الهجرة غير الشرعية وأمن الحدود البرية و البحرية وعمليات التخلّص من الذخائر والألغام، وتبادل الاستشاريين والمعلومات والخبرات في مجال البحث العلمي والتقني والأمن العسكري.

قلق روسي

أعرب وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، أمس، عن قلق بلاده من عدم تعيين الأمم المتحدة مبعوث لها في ليبيا.

جاء ذلك خلال مكالمة هاتفية مع نظيره المغربي، ناصر بوريطة، نوه خلالها الوزيران بتجديد اتفاق الصيد البحري بين المغرب وروسيا مؤخراً، لمدة أربع سنوات.

أعرب خلالها الوزير الروسي عن تقديره لجهود المغرب فيما يتعلق بالملف الليبي في ضوء اللقاءات الليبية التي انعقدت في طنجة وبوزنيقة. وأكد الوزيران بهذا الخصوص ضرورة تعزيز التقائية الجهود الدولية والعمل من أجل تولي الليبيين زمام الجهود المبذولة. (وكالات)

«فلايت رادار»: جسر جوي تركي لشحن السلاح إلى غربي ليبيا

أفاد موقع فلايت رادار، أمس الجمعة، بأن تركيا شكلت جسراً جوياً لشحن المعدات العسكرية إلى غربي ليبيا.

وأوضح الموقع أن 3 طائرات شحن عسكري من طراز إيرباص A400M تابعة لسلاح الجو التركي شكلت الجسر الجوي التركي بالرموز 219 و220 و211.

وذكر الموقع أن طائرتين انطلقتا من قاعدة قيصري، مبيناً أنه تم رصد إقلاع الثالثة للمرة الأولى من قاعدة ميرزفون شمالي تركيا.

وأكد الموقع أن الطائرة الأولى في قاعدة عقبة بن نافع (الوطية)، مبيناً أن الطائرتين الأخريين ما زالتا في طريقهما، مرجحاً أن تكون وجهتهما قاعدة الوطية أيضاً. (وكالات)

شارل ميشال: لعبة القط والفأر يجب أن تنتهي

أوروبا تلوّح بالعقوبات.. وتركيا تعلن عن تدريبات قرب اليونان

ندّد الاتحاد الأوروبي الجمعة بـ«أفعال تركيا الأحادية وخطابها المعادي»، فيما أصدرت أنقرة إنذاراً بحرياً لإجراء تدريبات في منطقة بين جزيرتين يونانيتين.

وأعلن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال في مؤتمر صحفي «قمنا بمد يدنا إلى تركيا في أكتوبر/تشرين الأول. مذاك لم تكن الأمور إيجابية كثيراً. لقد رأينا أن هناك أفعالاً أحادية وخطاباً معادياً»، موضحاً «سنجري نقاشاً خلال القمة الأوروبية في 10 ديسمبر ونحن على استعداد لاستخدام السبل المتاحة لنا عندما نستنتج أن ليس هناك تطوّر إيجابي».

وقال «أعتقد أن لعبة القط والفأر يجب أن تنتهي» في إشارة إلى دخول سفن تركية للتنقيب عن الغاز بشكل متكرر إلى مياه يونانية.

إلا أن ميشال لم يذكر كلمة عقوبات لأن دولاً أعضاء عدة من بينها ألمانيا، تعارض الأمر، وفق ما أكد وزير ومسؤولون أوروبيون لوكالة فرانس برس.

من جهته، أوضح وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في روما حيث كان يشارك في اجتماع أن «نظام العقوبات، هو مسألة تعود إلى الدول الأعضاء. سنرى ما يمكننا أن نفعل خلال الاجتماع المقبل للاتحاد الأوروبي. لا يمكنني أن أستبق نتيجة النقاش، أنا لا أقوم سوى بتحضيره واقتراح بدائل».





شارل ميشال

واقترح الاتحاد الأوروبي في أكتوبر محادثات على أنقرة مهدداً بفرض عقوبات في حال لم توقف تركيا أعمالها التي يدينها الاتحاد. واتُخذ قرار تقييم الوضع خلال قمة في ديسمبر.

وقال ميشال «قمنا بمد يدنا ورأينا ردود أنقرة».

وأكد بوريل أيضاً أن «أقلّ ما يمكن قوله هو أنه لم توجد الكثير من المؤشرات الإيجابية من جانب تركيا خلال هذه الأشهر» مضيفاً «إنه أحد أصعب الأوضاع التي يتعين علينا التعامل معها».

وندّد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو خلال اجتماعه الأخير مع نظرائه في حلف شمال الأطلسي الثلاثاء بالسلوك المعادي لأنقرة وسياسة الأمر الواقع التي تنتهجها في عدة أزمات إقليمية خصوصاً في ليبيا وناغورنو كاراباخ. ودعت الولايات المتحدة تركيا العضو في حلف الأطلسي، «للعودة إلى سلوك الحليف».

وتزامناً، ذكرت صحيفة «إيكاثميريني» اليونانية أن تركيا أصدرت إنذاراً بحرياً لإجراء تدريبات في منطقة بين جزيرتي رودس وكاستيلوريزو اليونانيتين.

الإنذار البحري ليومي 9 و10 ديسمبر سيتزامن مع قمة المجلس الأوروبي التي سيتم خلالها مناقشة العقوبات المحتملة ضد أنقرة.

هذا وذكرت صحيفة «سايبرس ميل»، نقلاً عن وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس، عقب لقاء مع نظيره القبرصي نيكوس كريستودوليدس، قوله إن «قرار تركيا خفض التصعيد غير مقنع، وعلينا اتخاذ قرارات تدفع أنقرة إلى وقف حقيقي للتصعيد وإقامة حوار بناء». (وكالات)

التحركات التركية تتصدر مباحثات السيسي وماكرون

القاهرة

«الخليج»:

يغادر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي القاهرة، متوجهاً إلى العاصمة الفرنسية باريس، في زيارة رسمية تستغرق يومين، رداً على زيارة سابقة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للقاهرة في يناير من العام الماضي.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية، أمس الجمعة، أن السيسي سوف يلتقي بعد غد الاثنين، ماكرون ، لمناقشة عدد من الملفات الخاصة بالأزمات الإقليمية،ولا سيما التوترات في البحر المتوسط.

وتستهدف الزيارة تعزيز العلاقات بين القاهرة وباريس ،استقرار منطقة الشرق الأوسط. ويحتل الملف الليبي والتدخلات التركية في شرق المتوسط، صدارة مناقشات الزعيمين للأزمات الإقليمية،واستبقت الرئاسة الفرنسية زيارة السيسي، بالإعلان أمس، أن سياسة تركيا في المنطقة عدائية.

المغرب يفكك خلية «داعشية» خططت لزعزعة الأمن

تمكنت فرق مكافحة الإرهاب في المغرب، أمس الجمعة، من تفكيك خلية إرهابية خطرة موالية لتنظيم «داعش»في مدينة تطوان، شمالي البلاد.

وأفاد المكتب المركزي للأبحاث القضائية في المغرب، بأن فرق مكافحة الإرهاب تمكنت من اعتقال ثلاثة أشخاص مشتبه فيهم تتراوح أعمارهم بين 21 و38 سنة، وتربط أحدهم علاقة عائلية بمسلح في صفوف التنظيم الإرهابي في سوريا والعراق.

وكشفت مصادر لصحيفة «هسبريس»أن «الأشخاص الذين جرى توقيفهم في عمليتين متزامنتين في نفس التوقيت، بايعوا تنظيم«داعش» الإرهابي ووثقوا ذلك في شريط فيديو يؤكد طابعهم الإجرامي».

وذكرت المصادر أن «المشتبه فيهم حرضوا خلال مبايعتهم للتنظيم الإرهابي على ارتكاب جنايات والقيام بعمليات إرهابية خطرة تستهدف زعزعة أمن واستقرار البلاد».

وأسفرت عملية الدهم عن مصادرة مجموعة من المعدات والمواد الكيماوية التي تدخل في صناعة العبوات المتفجرة التقليدية.

كما تمت مصادرة مطبوعات ورقية تتضمن ما يعرف بـ«نص البيعة للخليفة» المزعوم للتنظيم، ومجموعة من الأسلحة البيضاء المتعددة الأنواع والمختلفة الأحجام، ومعدات معلوماتية وأجهزة إلكترونية.

وأفاد بيان للشرطة بأن التحريات الأولية أشارت إلى أن أعضاء الخلية الإرهابية وصلوا إلى مرحلة متقدمة من التحضير والإعداد، إيذاناً بالشروع في التنفيذ على أرض الواقع لمشاريعهم الإرهابية. (وكالات)

اتحاد الشغل التونسي: تيارات متطرفة تخطط لاختطاف الدولة

حذر الاتحاد العام التونسي للشغل، أمس الجمعة، من تيارات وصفها بالمتطرفة تخطط للسيطرة على مفاصل الدولة.

ونقلت قناة «نسمة»عن الاتحاد حرصه على «منع أيّ انحراف أو محاولة لتدمير المسار الديمقراطي ونضاله من أجل تكريس مبدأ الدولة المدنية الديمقراطية الاجتماعية وضمان حماية قيم الجمهورية».

جاءت تصريحات الاتحاد في بيان أصدره بمناسبة الذكرى 68 لاغتيال الزعيم الوطني والنقابي فرحات حشّاد يوم 5 ديسمبر 1952 على يد عصابات الغدر الاستعمارية، تأكيده على إنقاذ تونس من قبضة العنف وتخليصها من الوعود الشعبوية الكاذبة التي تتعرّى على مذبح الواقع.

وأوضح الاتحاد أنه لن يقف متفرّجا على هذا الانحدار، مجددا وقوفه إلى جانب المطالب الشعبية ودعمه لكلّ احتجاج سلمي حول المطالب المشروعة بعيداً عن النزعات القطاعية والجهوية التي تغذّيها جهات معلومة لها مصلحة في تقسيم الشعب وتفكيك أوصال الدولة.

وأشار إلى أن تونس اليوم تعيش وضعاً صعباً، تعمّق فيه التناحر والتجاذبات السياسية وتعالى فيه خطاب الكراهية والحقد والعنف من قبل تيّارات شعبوية متطرّفة تدفع إلى الاقتتال الأهلي وتسعى إلى نفي الرأي المخالف وتخطّط إلى الهيمنة على مفاصل الدولة والسيطرة على أجهزتها وتغيير نمط المجتمع في اتّجاه الانتكاس إلى الوراء والارتداد إلى رؤى وأنماط بائدة أو إلى أنظمة حكم استبدادية ثار عليها الشعبك (وكالات)

ضباط في الجيش السوداني يدلون بشهاداتهم في فض الاعتصام

من المقرر أن تستمع لجنة للتحقيق اعتباراً من منتصف الشهر الجاري لضباط كبار في الجيش السوداني بشأن فض اعتصام القيادة العامة للجيش في يونيو/ حزيران 2019 أسفرعن مقتل نحو 100 شخص، حسبما ذكرت وكالة السودان للأنباء الرسمية (سونا).

وكان مسلحون يرتدون بزات عسكرية فرقوا بعنف في الثالث من يونيو 2019 بعد نحو شهرين من سقوط عمر البشير بانتفاضة شعبية غير مسبوقة، اعتصاماً نظمه المتظاهرون أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم.

وقال المستشار الإعلامي للفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان القائد العام للجيش، إن ذلك يشمل «كل أعضاء ما كان يسمى المجلس العسكري الانتقالي الذي تم حله الآن».

ونقلت الوكالة عن اللواء الطاهر أبوهاجة قوله: «حددت اللجنة 16ديسمبر الجاري موعداً لبدء إدلاء الأعضاء بشهاداتهم»، موضحاً أن الاستدعاءات وصلت إلى المعنيين، الأربعاء.

ويترأس اللجنة المحامي نبيل أديب الذي عين في أكتوبر/ تشرين الأول من قبل رئيس الوزراء عبدالله حمدوك. (وكالات)

جانب من الاعتصام في محيط القيادة العامة للجيش السوداني «أرشيفية»

بعد «كورونا».. المجلس الأوروبي يقترح معاهدة عالمية لمواجهة الأوبئة في المستقبل

الأمم المتحدة ترحب باللقاحات.. وبريطانيا تحصن «فايزر» بالقانون

رحبت الأمم المتحدة ببدء منح التراخيص للقاحات المضادة لفيروس كورونا، مع استمرار التفاؤل العالمي بتجاوز الوباء الذي عطل الحياة وعبث بخطط النمو، فيما قررت الحكومة البريطانية منح لقاح «فايزر» حصانة قانونية، في حين اقترح رئيس المجلس الأوروبي إبرام معاهدة عالمية لمواجهة الأوبئة في المستقبل.

ورحب أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس ببدء الترخيص للقاحات كوفيد ـ 19، مشيراً في افتتاح دورة افتراضية خاصة للجمعية العامة، إلى أن ذلك لن يكون كافياً لإعادة ابتكار عالم مزدهر من دون جهود أخرى طويلة الأمد.



موظف يتعامل مع حاويات من الثلج في مصنع بلجيكي تمهيداً للبدء في عمليات التلقيح (ا ب)

لندن: الترخيص السريع يستوفي كل معايير السلامة

جوتيريس: نواجه أكبر ركود عالمي منذ ثمانية عقود

أشار جوتيريس في كلمته مساء الخميس، إلى أنه «بفضل العمل الجاد وتفاني العلماء والباحثين في جميع أنحاء العالم (..)، يمكن أن تصبح اللقاحات متاحة في الأسابيع والأشهر المقبلة».

انتقاد لواشنطن

وأضاف: «لكن يجب ألا ننخدع»، لافتاً إلى أنه «لا يمكن للقاح إصلاح الضرر الذي قد يمتد لسنوات أو حتى لعقود مقبلة». وقال إن «الفقر المدقع آخذ في الازدياد، وخطر المجاعة يلوح في الأفق، نحن نواجه أكبر ركود عالمي منذ ثمانية عقود».

وتابع أن «الوقت حان للبدء من الصفر» لمكافحة أوجه انعدام المساواة والظلم التي سلطت الأزمة الوبائية الضوء عليها. ومن دون أن يسمي الولايات المتحدة، انتقد جوتيريس ضمنياً واشنطن التي استنكرت بشدة في الأشهر الماضية، إدارة منظمة الصحة العالمية للأزمة. وقال إن «بعض الدول تستمر في رفض الحقائق وفي تجاهل التوجيهات. وعندما تسير الدول في اتجاهات خاصة، يتفشى الفيروس في كل مكان».

لا ملاحقة قضائية

ومنحت الحكومة البريطانية عملاق الأدوية في العالم، شركة «فايزر» الأمريكية، حصانة ضد أي ملاحقة قضائية قد تتعرض لها على خلفية اللقاح الذي تطوره مع شركة «بيونتك» الألمانية.

وذكرت صحيفة «إندبندنت» البريطانية، مساء الخميس، أن رئيس فرع الشركة الأمريكية في لندن، رفض ذكر سبب احتياج «فايزر» إلى هذه الحماية، وأضافت أن «هذا الإجراء القانوني يفتح الطريق أمام الشركة لتوزيع اللقاح في كافة أرجاء بريطانيا خلال الأسبوع المقبل».

ونقلت الصحيفة عن وزارة الصحة البريطانية، تأكيدها أن الشركة الأمريكية نالت الحصانة القانونية، مما يعني أن «أي دعوى يرفعها مرضى قد يتضررون من اللقاح لن ينظر فيها». وامتدت الحصانة القانونية أيضاً إلى العاملين الصحيين البريطانيين الذين سيقدمون اللقاح، والشركات المحلية التي ستسهم في صناعته.

معايير صحية صارمة

وأكدت الوكالة البريطانية الناظمة للأدوية، أمس، أن قرارها السريع بالترخيص لاستخدام لقاح «فايزر وبيونتك» يستوفي كل معايير السلامة. وبعدما كانت بريطانيا الثلاثاء، أول دول الغرب في السماح ببدء التلقيح، قالت الوكالة الناظمة للأدوية ومنتجات الرعاية الصحية في بيان: «لا تتم الموافقة على أي لقاح في المملكة المتحدة إن لم يكن يحترم معايير السلامة والنوعية والفاعلية».

وأضافت أن «كل لقاح يكون موضع تجارب سريرية صارمة مطابقة للمعايير الدولية».

ورأى خبير الأمراض المعدية الأمريكي أنطوني فاوتشي، العضو في خلية الأزمة في البيت الأبيض حول فيروس كورونا المستجد، الخميس، أن الوكالة البريطانية «تسرعت» في المصادقة على اللقاح، قبل أن يعود ويتراجع عن تصريحه هذا. ورحب متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، بتبدل موقف فاوتشي، مذكراً بأن الوكالة البريطانية الناظمة للأدوية، أكدت في وقت سابق هذا الأسبوع، أنها «عملت بأكبر معايير الصرامة على هذا اللقاح بدون إهمال أي جانب».

وينتظر الأوروبيون والأمريكيون رد وكالاتهم الصحية هذا الشهر بشأن المصادقة على لقاح فايزر وبيونتك، بينما تبدأ المملكة المتحدة هذا الأسبوع تلقيح أول 800 ألف شخص، مع إعطاء الأولوية للمسنين في دور الرعاية.

دروس الجائحة

من جانب آخر، أعرب رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشال عن تأييده لإبرام معاهدة عالمية جديدة داخل منظمة الصحة العالمية، للتعامل مع الأوبئة في المستقبل «مؤكداً أن تلك المعاهدة» ستساعد المجتمع الدولي على الوقاية من استشراء الأوبئة في المستقبل، والاستعداد لها وإدارتها.

وألقى ميشال كلمة له عبر الفيديو خلال انعقاد الدورة الخاصة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تستمر أعمالها يومين، لبحث العواقب متعددة الأوجه لجائحة كوفيد ـ 19، وطرق التعافي بشكل أفضل وأقوى، وتبادل الخبرات والتفكير في الاستجابة العالمية للجائحة.

وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال: إن أحد الدروس الرئيسية المستفادة من فيروس كورونا، هو أن العالم لم يكن على أهبة الاستعداد لمواجهة الجائحة، على الرغم من زيادة عدد الأوبئة خلال العقود الأخيرة.

ولفت إلى «أن الإنجاز الضخم لتطوير اللقاحات في أقل من عام، بدلاً من السنوات العشر المطلوبة بشكل عام، حدث بسبب التعاون العالمي غير المسبوق الذي شارك فيه العلماء، والهيئات الصناعية، والحكومات». (وكالات)

البحرين ثاني دولة تجيز استخدام «فايزر»

أعلنت البحرين، أمس الجمعة، موافقتها على الاستخدام الطارئ للقاح الذي تنتجه شركتا «فايزر» و«بيونتيك» ضد فيروس كورونا (كوفيد-19)، لتصبح المملكة ثاني دولة في العالم تجيز الاستخدام لهذا اللقاح وذلك من خلال إتاحته أمام الفئات المعرضة بشكل أكبر للإصابة بمضاعفات فيروس كورونا من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة والفئات الأخرى التي تحددها وزارة الصحة بهدف توفير اللقاحات المضادة للفيروس.

وقالت وكالة «بنا» الرسمية إن الموافقة تمت بناء على الدراسة التي قامت بها الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية ولجنة التطعيمات بوزارة الصحة على ضوء المعلومات التي وفرتها شركة «فايزر» حول النتائج التي رصدتها للقاح من حيث السلامة والفاعلية. وصرحت الدكتورة مريم عذبي الجلاهمة الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية أنه قد تم عقد اجتماعات مكثفة لدراسة الوثائق التي قدمتها الشركة والتي شملت جودة التصنيع ونتائج تحليل السلامة خلال الشهرين الماضيين. كما عقدت الهيئة اجتماعات موسعة مع فريق الشركة في الولايات المتحدة الأمريكية وممثليها للإجابة عن كافة الاستفسارات التي قدمتها الهيئة.

العصا لمن يعصي قواعد التباعد في الفلبين

هددت الشرطة الفلبينية أمس الجمعة، من لا يلتزمون بقواعد التباعد الاجتماعي بالضرب بالعصي، فيما تواجه البلاد انتشار فيروس كورونا خلال موسم الأعياد.

وتحتفل الفلبين بأحد أطول مواسم عيد الميلاد في العالم، حيث يبدأ من سبتمبر/أيلول. وشرعت الحشود في التوافد على المراكز التجارية ومراكز التسوق، على الرغم من الجائحة.

وقال الجنرال سيزار بيناج قائد الفريق المكلف بمكافحة فيروس كورونا خلال مؤتمر صحفي، إن قوات الشرطة والجيش ستنظم دوريات في الأماكن العامة بالعاصمة مانيلا وبؤر تفشي «كوفيد ـ 19» وهي تحمل عصياً من الخيزران بطول متر لقياس التباعد.

(رويترز)

«فيسبوك» تعتزم محاربة الحملات المعارضة للتطعيم

تعتزم شركة «فيسبوك» إزالة المحتوى المضلل حول لقاحات مرض «كوفيد - 19»، على شبكتها الاجتماعية، وفي تطبيق «إنستجرام»، وذلك ضمن حملتها لضمان سلامة المستخدم، نظراً لخطورة الإشاعات والمعلومات الخاطئة عن الصحة. وقال متحدث باسم الشركة إنه «نظراً للمعلومات حول إمكانية طرح لقاح «كوفيد - 19» قريباً في جميع أنحاء العالم، نبدأ خلال الأسابيع المقبلة في إزالة الادعاءات الكاذبة حول هذه اللقاحات والتطعيم، بحسب صحيفة «الجارديان» البريطانية.

وأعربت الشركة عن استعدادها الاستثمار بحوالي 100 مليون دولار أمريكي في دعم العاملين بمجال الإعلام والتأكد من صحة المعلومات. (وكالات)

الولايات المتحدة تسجل أعلى حصيلة إصابات بـ«كورونا» منذ بدء الجائحة

بايدن يحتفظ بفاوتشي ويطالب الأمريكيين بارتداء الكمامة 100 يوم

قال الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أمس الأول، إنه سيحصل على لقاح لفيروس كورونا علناً، لكي يطمئن العامة بأنه آمن، كما تعهد بالاحتفاظ بأنتوني فاوتشي، أكبر مستشار خاص بالجائحة في البلاد، عندما يتولى السلطة الشهر المقبل، في وقت سجلت فيه الولايات المتحدة أكثر من 217 ألف إصابة خلال يوم.

وذكر بايدن لمحطة «سي إن إن» التلفزيونية: «لقد فقد الناس الثقة بقدرة اللقاح على النجاح». وجاءت تصريحات بايدن بعدما قال ثلاثة رؤساء سابقين، هم بيل كلينتون وجورج دبليو بوش، وباراك أوباما، إنهم سيحصلون على لقاح فيروس «كورونا» علناً كسبيل لإظهار أنه آمن.

وقال بايدن إنه يعتزم التوصية بأن يستخدم جميع الأمريكيين كمامات في الأماكن العامة لمدة 100 يوم، من أجل مكافحة فيروس «كورونا» المستجد. وقال إنه يجب «وضع قناع لمئة يوم وليس إلى الأبد، وأعتقد أننا سنرى انخفاضاً كبيراً في مستوى العدوى».



فريق طبي بانتظار إجراء فحوص «كورونا» في مقاطعة بيرجن بولاية نيوجيرسي (ا ف ب)

واجتمع فاوتشي عضو فريق العمل الحالي للتصدي لـ«كورونا» التابع للبيت الأبيض، وكبير خبراء الأمراض المعدية في الحكومة الأمريكية، مع مستشاري بايدن بشأن الجائحة، في وقت سابق الخميس. وقال بايدن في المقابلة إنه طلب من فاوتشي البقاء كبيراً للمستشارين الطبيين.

وأفادت جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، بأن الولايات المتحدة سجلت خلال يوم الخميس أكثر من 217 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا، ما يمثل أكبر زيادة منذ بداية الجائحة.

وأكدت الجامعة المعتمِدة في إحصاءاتها على بيانات الهيئات الرسمية والمصادر المفتوحة، أن حصيلة الإصابات بالفيروس التاجي في الولايات المتحدة ارتفعت خلال الخميس بواقع 217،664 حالة (مقابل 200070 إصابة في اليوم السابق)، ما حطم الرقم القياسي السابق الذي يعود إلى 28 نوفمبر الماضي (أي أكثر من 205 آلاف إصابة).

وأشارت الجامعة إلى تسجيل 2879 وفاة جراء «كوفيد ـ 19» الذي يسببه كورونا في البلاد خلال اليوم الأخير، بعد قفزة غير مسبوقة بـ3157 وفاة في اليوم السابق.

وسجل إجمالاً في الولايات المتحدة، حتى الآن، حسب بيانات الجامعة، 14 مليوناً و149،328 إصابة بالفيروس التاجي، منها 276،402 وفاة، ما يمثل أكبر حصيلة على مستوى العالم.

(وكالات)

المرأة تأمل تحقيق إنجاز 2009 بإحراز أربعة مقاعد

الكويتيون يصوتون اليوم في انتخابات تهيمن عليها «الجائحة»

يدلي الناخبون الكويتيون، اليوم السبت، بأصواتهم لاختيار أعضاء جدد لمجلس الأمة في انتخابات ألقت فيها جائحة كورونا بظلالها على قضايا الحملات الانتخابية وربما تكون لها تداعيات على النتائج النهائية.

ويتنافس في هذه الانتخابات أكثر من 300 مرشح، من بينهم أكثر من ثلاثين امرأة، في خمس دوائر انتخابية للوصول إلى المقاعد الخمسين للبرلمان الكويتي.

تدخل المرأة الكويتية الانتخابات، وسط آمال بتحقيق النجاح الكبير الذي حققته عام 2009، بفوز 4 نساء.

ورغم أن الحملات الانتخابية جاءت هذه المرة ضعيفة وباهتة بسبب كورونا، فإن القضايا التي أثارتها الجائحة هيمنت عليها وأعادت إنتاج القضايا القديمة مثل الصحة والتعليم ومعالجة خلل التركيبة السكانية وتضخم أعداد الوافدين وحقوق المواطنة الكويتية المتزوجة من غير كويتي والوضع الاقتصادي المتردي.

كما خلقت الجائحة قضايا وتحديات جديدة مرتبطة بالقضايا القديمة مثل التعليم عن بعد، وحقوق الصفوف الأمامية في مواجهة المرض، وتوزيع اللقاح وتوقيته، ومشاكل أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

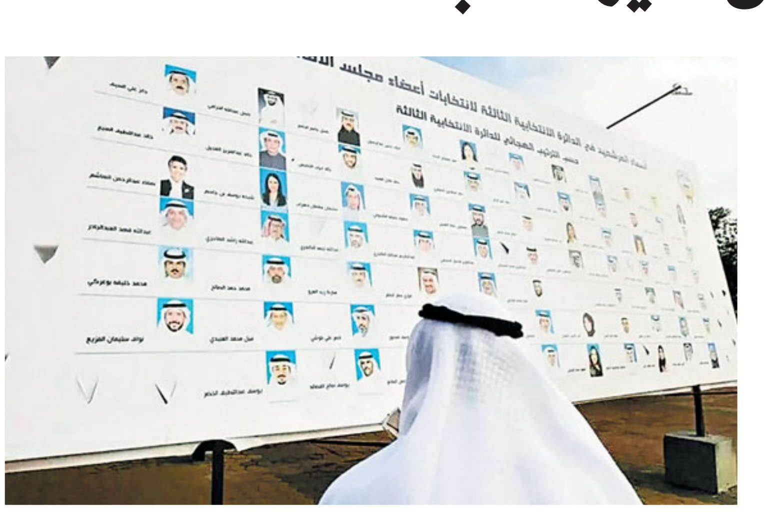
وبسبب الجائحة ومنع السلطات الصحية لأي تجمعات كبيرة لجأ المرشحون إلى وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى قواعدهم الشعبية.

وأتاح التلفزيون الرسمي للمرشحين المجال للدعاية لأنفسهم في مقاطع فيديو صغيرة لدقائق محدودة ووضع شعاراً واحداً لهذه الفقرة «مرشح أمة.. معاً نصنع المستقبل». وأعلنت وزارة الصحة عدداً من الإجراءات الواجب اتباعها خلال عملية الإدلاء بالأصوات وأهمها الالتزام بوضع الكمامات ومنع التجمع خارج اللجان الانتخابية وقياس درجات الحرارة قبل الدخول وتحديد مسارات للدخول وأخرى للخروج، والتزام الجميع بالتباعد البدني، كما تم تخصيص عيادات طبية للحالات الطارئة.

ونافست اللافتات الإعلانية التي تحمل صور المرشحين وأسماءهم وشعاراتهم في الشوارع، الإعلانات التجارية عن السلع الفاخرة.

وحرص كثير من المرشحين على تسجيل مقاطع فيديو احترافية حتى يكون أكثر قرباً من الناخبين، وكان لموقع تويتر النصيب الأكبر من الدعاية الانتخابية.

(وكالات)



كويتي يطالع أسماء المرشحين لمجلس الأمة 2020

المحكمة العليا في ويسكونسن ترفض الطعن بنتائج الانتخابات

بايدن يتقدم على ترامب بـ7 ملايين في التصويت الشعبي

واصل المرشح الديمقراطي جو بايدن، أمس الجمعة، تقدمه على الرئيس دونالد ترامب بنحو 7 ملايين صوت، بينما لا يزال الفرز جارياً في عدد من الولايات، في وقت طلب فيه حلفاء ترامب المحكمة العليا بتجميد المصادقة على نتائج التصويت في بنسلفانيا، كما رفض القضاء في ولاية ويسكونسن نظر دعوى رفعتها حملة ترامب للطعن على نتائج الانتخابات، في وقت أعلن فيه الرئيس الجمهوري أنه سيستخدم حق «النقض» ضد مشروع الميزانية العسكرية الذي أقره الكونجرس مؤخراً.



ترامب في صورة تذكارية مع عدد من الأشخاص المكرمين في البيت الأبيض

أكدت تقارير أمريكية أن معطيات التصويت الشعبي المتوفرة حتى الآن، تشير إلى حصول بايدن على 81 مليوناً و264 ألفاً و673 صوتاً، مقابل 74 مليوناً و210 آلاف، و838 صوتاً لصالح ترامب، فيما لا يزال فرز الأصوات مستمراً في ولايات عدة.

ولا تحسم نتائج التصويت الشعبي الانتخابات الأمريكية؛ إذ يفوز المرشح بمنصب الرئيس بناء على أصوات المجمع الانتخابي التي يختلف عددها في الولايات، حيث يحصل الفائز في ولاية معينة على جميع أصوات المجمع الانتخابي عن تلك الولاية. وتشير التقارير إلى فوز بايدن بحصوله على 306 أصوات في المجمع الانتخابي، مقابل 232 لترامب.

هزيمة قضائية

وسجلت حملة ترامب، أمس الأول، هزيمة قضائية جديدة، بعدما رفضت المحكمة العليا في ويسكونسن نظر دعوى رفعتها لها للطعن على نتائج الانتخابات التي جرت في الثالث نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وسعت الدعوى التي قدمها فريق ترامب إلى المحكمة، الثلاثاء الماضي، إلى إبطال 221،323 صوتاً جرى الإدلاء بها عبر وسائل غير الذهاب إلى مراكز الاقتراع. وفاز بايدن بأغلبية الأصوات في ويسكونسن، متفوقاً على ترامب بنحو 200 ألف صوت، حسبما ذكرت لجنة الانتخابات بالولاية. وقال محكمة ويسكونسن العليا في رفضها نظر الدعوى، إن مقدميها يمكنهم رفعها أمام محكمة أقل درجة.

وفي السياق نفسه، قدم ترامب، أمس الأول، طعناً طارئاً إلى المحكمة العليا، مطالباً بمنع المصادقة على نتائج الانتخابات بولاية بنسلفانيا. وجاء الطلب بعد رفض المحكمة العليا في هذه الولاية السبت الماضي، شكوى تطعن في شرعية الأصوات المرسلة عبر البريد فيها.

وطلب مقدمو الطعن، تجميد العمليات المتعلقة بالانتخابات في هذه الولاية الرئيسية، في انتظار أن يُقدّموا حججهم. ويُفترض أن تقدم المحكمة ردها خطياً من دون أن تضطر إلى تبرير قرارها.

ويرفض ترامب بعد شهر على الانتخابات، الاعتراف بالهزيمة أمام بايدن، مقدماً نفسه على أنه ضحية عملية «احتيال واسعة النطاق». وقدم ترامب شكاوى في ولايات رئيسية عدة بمساعدة حلفائه، لكنه شهد نحو عشرين انتكاسة حتى الآن في الولايات.

حق الفيتو

على صعيد آخر، انتقد ترامب، الكونجرس، بسبب موافقته على إعفاء الشبكات الاجتماعية من المسؤولية في مشروع الميزانية العسكرية للسنة المالية 2021، مؤكداً معارضته الوثيقة التي نالت موافقة مجلسي النواب والشيوخ، متعهداً باستخدام «الفيتو».

وقال ترامب في تغريدة على «تويتر»: «أنا حزين جداً على بلدنا. يبدو أن جيمس إنهوف (رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ) لن يدرج إنهاء المادة 230 (قانون الأخلاقيات في مجال الاتصالات) في مشروع الميزانية العسكرية. هذا الأمر سيئ للغاية بالنسبة لأمننا القومي ولنزاهة الانتخابات. الفرصة الأخيرة لحل هذا الأمر. سأستخدم حق النقض».

يذكر أن المادة 230 من قانون أخلاقيات الاتصالات تحمي شركات التكنولوجيا من الإجراءات القانونية، لنشرها أو حذفها أو تعديلها لمادة ينشرها المستخدم.

بداية جديدة

ووصف بايدن حزمة الطوارئ المقدرة بـ900 مليار دولار لتحفيز الاقتصاد في مواجهة آثار الجائحة، والتي تجري مناقشتها في الكونجرس حالياً، بأنها قد تكون «بداية جيدة».

وقال بايدن في مقابلة مع «سي إن إن»: «نتحدث عن حزمة بقيمة 900 مليار دولار. ستكون هذه بداية جيدة. لن تكون كافية، لكنها تغطي الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للناس الذين فقدوا وظائفهم، والذين يصبحون بلا مأوى بعد عيد الميلاد، لأنهم عاجزون عن دفع الإيجار، كما سيساعد ذلك في سداد القروض».

وتابع: «لكن يقال إن الرئيس ترامب غير مستعد للتوقيع على مثل هذا القانون. ربما لن يصوت نحو 20 من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين لصالح القانون، لكن إذا طرح زعيم الأغلبية الجمهورية السيناتور ميتش مكونيل، مشروع القانون للتصويت، فيمكن أن تتم الموافقة عليه». وأكد بايدن أن «هذه ستكون بداية جيدة»، مشيراً إلى أنه بعد توليه منصب الرئيس، سيطلب تخصيص أموال إضافية لحل المشكلة.

(وكالات)

استقالة مديرة الاتصالات في البيت الأبيض

استقالت مديرة الاتصالات في البيت الأبيض إليسا فرح، أمس الأول الخميس، من منصبها، في ما يبدو أنه اعتراف ضمني بهزيمة دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الماضية.

وفي حسابها على موقع «تويتر»، كتبت فرح التي كانت متحدثة باسم «البنتاجون»، قبل توليها منصبها الحالي، أنه «بعد ثلاث سنوات ونصف سنة مذهلة، سأترك البيت الأبيض لأكرس نفسي لمشاريع أخرى».

وأضافت: «أنا فخورة جداً بالأشياء المذهلة التي تم تحقيقها لجعل بلدنا أقوى وأكثر أماناً»، دون أن تأتي على ذكر ترامب الذي يترك السلطة في 20 يناير/ كانون الثاني المقبل.

ومنذ انتخابات الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني التي فاز بها جو بايدن ورفض ترامب الاعتراف بنتيجتها حتى الآن، كانت فرح متحفظة تماماً، وذلك خلافاً لما قامت به المتحدثة باسم البيت الأبيض، كايلي ماكيناني، التي كانت تنقل بلا كلل اتهامات ترامب بحصول عمليات تزوير في الاقتراع الرئاسي دون تقديم أدلة على ذلك.

(ا ف ب)

كربلاء تتضامن مع ذي قار وتطالب بضبط السلاح المنفلت

قوات الأمن تنتشر في الناصرية وسط مخاوف من عودة العنف

بغداد:
«الخليج»، وكالات

أغلقت القوات الأمنية العراقية محيط ساحة الحبوبي وسط مدينة الناصرية في محافظة ذي قار، أمس الجمعة، والشوارع المؤدية إليها مع انتشار أمني كثيف، وفق ما ذكر مصدر أمني، فيما خرجت تظاهرات حاشدة في محافظة كربلاء تضامناً مع المحتجين في محافظة ذي قار وللمطالبة بضبط السلاح المنفلت.

جاء الانتشار الأمني بعد دعوة التيار الصدري لإقامة صلاة موحدة أمس في الناصرية، ما قد ينذر بإشعال التوتر وأعمال العنف بين أنصار الصدر والمتظاهرين المعتصمين في ساحة الحبوبي وسط الناصرية، بعد أسبوع من أعمال عنف دامية، وكذلك بالتزامن مع خروج المتظاهرين في تظاهرة تحت مسمى بـ«جمعة الناصرية». وعمدت القوات الأمنية إلى منع دخول المتظاهرين أو أنصار التيار الصدري إلى مناطق تجمعهم بالسيارات أو الدراجات النارية، مخصصة لكل طرف طرقا خاصة لهم لمنع أي تصادم بين الجانبين.

كما انتشرت القوات الأمنية بصورة مكثفة في أسواق مدينة السليمانية العراقية تحسباً لاندلاع أي تظاهرات جديدة. وكانت قوات محاربة الشغب في السليمانية فرّقت، الخميس، التظاهرة الثالثة من نوعها في المحافظة خلال 72 ساعة للمطالبة بصرف الرواتب المتأخرة. وأظهرت صور قطع محتجين طرقاً رئيسية، فيما قال ناشطون إن احتجاجات الخميس سجلت إصابة ما لا يقل عن 11 شخصاً جراء التدافع لفض التجمعات. وكانت اللجنة الأمنية في مدينة السليمانية قد أكدت في وقت سابق وجوب أخذ موافقات مسبقة قبل تنظيم أي تظاهرات، وإلا فإنها ستعتبر تلك التظاهرات غير قانونية. وشهدت شوارع مدينة السليمانية خلال اليومين الماضيين تظاهرات سلمية من قبل الموظفين والمواطنين للمطالبة بحقوقهم، سرعان ما تطورت إلى صدامات بين المحتجين والقوات الأمنية.

متظاهرون في ساحة الحبوبي بالناصرية تحت شعار «الخائفون لا يصنعون الحرية» (ا ف ب)

من جهة أخرى، خرجت تظاهرات حاشدة في محافظة كربلاء تضامنا مع المحتجين في مدينة الناصرية وللمطالبة بضبط السلاح المنفلت، وفق ما ذكر مصدر أمني. وقال مصدر أمني، إن «حشود من المواطنين انطلقوا في تظاهرة وسط المحافظة تضامنا مع تظاهرات ذي قار وللمطالبة بنزع السلاح المنفلت قبل إجراء الانتخابات والكشف عن قتلة المتظاهرين».

إلى ذلك، وجه رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، بتشكيل لجنة تحقيق بشأن تسجيل صوتي مسرب لدى مواقع التواصل الاجتماعي منسوب لممثل الحشد الشعبي ورئيس أركان قيادة عمليات الأنبار. وذكرت خلية الإعلام الأمني في بيان أن تشكيل اللجنة يهدف «للوقوف على حقيقة الأمر ومن الجهة التي سجلت الاتصال وأسباب نشره الآن واتخاذ الإجراءات القانونية لمحاسبة المقصرين».

مشروع أمام الكونجرس الأمريكي يدعو لتصنيف منظمة بدر «إرهابية»

يقوم الكونجرس الأمريكي بالتحضير لتشريع جديد من شأنه أن يعاقب منظمة بدر؛ إحدى أكبر الميليشيات الموالية لإيران في العراق، باعتبارها تتحمل المسؤولية عن الهجمات المميتة التي استهدفت أمريكيين متمركزين في بغداد وفقاً لنسخة من مشروع القانون حصلت عليها حصرياً صحيفة Washington free beacon، في وقت أكد فيه السفير الأمريكي لدى العراق التقارير التي تحدثت عن تخفيض عدد الدبلوماسيين الأمريكيين في بغداد.

ويقود العقوبات الجديدة النائب جو ويلسون عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، حيث سيتم إدراج منظمة بدر التي تمولها إيران، لأول مرة، وهي جماعة مسلحة تعمل في العراق ومرتبطة بنظام طهران والحرس الثوري.

وقال ويلسون في بيان: «تعمل منظمة بدر مباشرة مع حزب الله اللبناني، وكتائب حزب الله العراقية، وعصائب أهل الحق، والعديد من المنظمات الإرهابية المصنفة الأخرى لدفع حملتها الإرهابية إلى الأمام. لسوء الحظ، لم يتم تصنيف منظمة بدر على أنها منظمة إرهابية أجنبية.

من الضروري للغاية إذا أردنا ممارسة أقصى قدر من الضغط على إيران، أن يتم تصنيف بدر كمنظمة إرهابية».

ويأمل ويلسون أن تقوم وزارة الخارجية بتصنيف منظمة بدر قبل الذكرى السنوية الأولى للهجوم على السفارة الأمريكية في بغداد 2019. ويُلزم التشريع الحكومة الأمريكية بالكشف عما إذا كانت المساعدة الأمريكية «أفادت منظمة بدر بشكل مباشر أو غير مباشر». وسيتطلب التعديل أيضاً تقارير عن عمليات منظمة بدر في العراق، بما في ذلك دورها في الهجوم على السفارة الأمريكية. وستشمل التقارير تحقيقاً في دور الجماعة في انتهاكات حقوق الإنسان، مما قد يؤدي إلى فرض عقوبات بموجب قانون ماجنتسكي العالمي لمحاسبة حقوق الإنسان.

من جهة أخرى أكد السفير الأمريكي لدى العراق ماثيو تولر، التقارير التي تحدثت عن تخفيض عدد الدبلوماسيين الأمريكيين في بغداد، مشدداً على أن ذلك «لن يؤثر في عمل السفارة».

وفي فيديو نشرته صفحة السفارة الأمريكية على فيسبوك، قال تولر إنه سيستمر في أداء واجباته الاعتيادية في السفارة. وأضاف: «سأفعل ذلك بدعم من فريق أساسي من الدبلوماسيين والمستشارين الأمريكيين للجيش العراقي. جميعهم ملتزمون بهذه العلاقة المهمة».

وقال الدبلوماسي الأمريكي إن حديثه جاء رداً على العديد من «الأصدقاء العراقيين» الذين اتصلوا به، للاستفسار عن التقارير الصحفية التي تحدثت عن نية واشنطن تخفيض عدد دبلوماسيين في بغداد. وكان مصدر حكومي أمريكي أكد في وقت سابق، أن الإجراء يشمل نحو نصف عدد موظفي السفارة، بمن فيهم موظفون أمريكيون وعراقيون.

(وكالات)

دعوات لتنفيذ الإصلاحات وإنقاذ البلد من كارثة اقتصادية

دياب: لبنان بحاجة إلى المساعدات الدولية لتعزيز شبكة الأمان الاجتماعي

بيروت:
«الخليج»

أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، أمس الجمعة، أن لبنان أحوج ما يكون إلى المساعدات الدولية لتعزيز شبكة الأمان الاجتماعي، في وقت صعب كان فيه البلد يتخبط في أزمات اجتماعية واقتصادية ومالية متزامنة وغير مسبوقة، ما أدى إلى تفاقم ظروفه السيئة أساساً، في وقت لا يزال فيه التأليف الحكومي أسير التباين بين رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، والرئيس ميشال عون، وباقي الكتل النيابية، وخاضع للشروط والشروط المتبادلة على الرغم من أن مؤتمر الدعم الدولي الأخير أكد ألا مساعدات للبنان إلا بعد تشكيل الحكومة، وإنجاز الإصلاحات، ما يؤشر إلى أن التأليف مجمد حتى إشعار آخر، خاصة أن عون طلب توسيع مفهوم تصريف الأعمال لحكومة دياب المستقيلة، في حين أكد المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، أن المجتمع الدولي يشترط تنفيذ الإصلاحات لتقديم الدعم، فيما دعا وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني جايمس كليفرلي، السياسيين إلى التحرك لإنقاذ لبنان من كارثة اقتصادية شاملة.

مؤشرات مقلقة

ولفت دياب في كلمة بمناسبة انعقاد الدورة الاستثنائية الحادية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة، من أجل التصدي لجائحة «كوفيد ـ 19»، إلى أن هذه المؤشرات المثيرة للقلق، ما هي إلا دليل على خطورة الوضع الذي تفاقم أكثر مع فاجعة انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس/آب الماضي ونتج منه فقدان ما يقارب 300000 شخص من سكان المدينة لمنازلهم، وأودى بحياة 204 أشخاص، كما أدى إلى إصابة أكثر من 6500 شخص، كما أن عشرات المدارس والمستشفيات ومرافق الرعاية الصحية دمرت بشكل جزئي أو كلي، في حين أن المستشفيات والمراكز الطبية التي بقيت عاملة، أضحت مغمورة بالمرضى الذين يلتمسون العلاج من الإصابات التي لحقت بهم جراء الانفجار والإصابة بفيروس كورونا.

الدعم مقابل الإصلاحات

من جهة أخرى، أوضح المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش، أن «المؤتمر الدولي لدعم الشعب اللبناني» ذكّر مرة أخرى قادة لبنان، بضرورة التنفيذ الفعال للإصلاحات التي تعتبر بالغة الأهمية لاستعادة ثقة المجتمع اللبناني والدولي، لمشاركة الأخير في دعم لبنان. وقال عبر تويتر أمس: «بعد أربعة أشهر، أعرب المشاركون في المؤتمر عن قلقهم بشأن التأخير في التحقيق في انفجار ميناء بيروت»، مضيفاً: «لا إجراءات.. لا دعم».

كارثة اقتصادية

كما أعلنت السفارة البريطانية في بيان أمس، أن وزير شؤون الشرق الأوسط جايمس كليفرلي، أنهى زيارته إلى لبنان بعد جولته على المسؤولين اللبنانيين، داعياً إياهم إلى التحرك الآن لإنقاذ لبنان من كارثة اقتصادية شاملة.

وطالب كليفرلي سياسيي لبنان بتنفيذ إصلاحات عاجلة لمنع البلاد من الانزلاق أكثر في الأزمة الاقتصادية، مشدداً على الحاجة إلى الإسراع في تشكيل حكومة جديدة، وضرورة إجراء إصلاحات طال انتظارها.

وعاين الوزير كليفرلي حجم الدمار الذي خلفه انفجار 4 أغسطس/آب الماضي في المرفأ، وقال: «لقد شعرت بالتواضع أمام قوة اللبنانيين الذين التقيت بهم خلال زيارتي، وشجاعتهم على الرغم من الأوقات الصعبة جداً التي يواجهونها. وستستمر المملكة المتحدة والمجتمع الدولي في دعم الشعب اللبناني، بما في ذلك أولئك الأكثر ضعفاً. لكن هذا وحده لا يكفي، وعلى القادة اللبنانيين التحرك الآن لإنقاذ لبنان من كارثة اقتصادية شاملة».

عقدة المرتزقة في ليبيا

تبرز قضية المقاتلين الأجانب باعتبارها واحدة من أكبر العقبات التي تواجه مسار الحل السياسي في ليبيا، ذلك أن تواجدهم في البلاد منذ ما يزيد على العام لأسباب يتعلق بعضها بمساندة حكومة الوفاق الوطني، والآخر بحلم إعادة بناء دولة الخلافة التي تعرضت لضربة عنيفة في كل من العراق وسوريا خلال العامين الماضيين، أضر بليبيا وأهلها.

مسؤول في الأمم المتحدة معني بالشأن الليبي، أكد أن هناك ما لا يقل عن 20 ألف مقاتل ومرتزق أجنبي في الأراضي الليبية، ويحذر من «أزمة خطِرة» مع استمرار تدفق الأسلحة إلى البلاد، لأن ذلك من شأنه أن يعيق طريق الحل الذي تسعى المنظمة الأممية إلى تطبيقه في ليبيا، التي مزقتها الحرب الطاحنة المستمرة فيها منذ تسع سنوات.

وينص اتفاق وقف إطلاق النار، الموقع بين أطراف الصراع، على منح المقاتلين الأجانب مهلة ثلاثة أشهر لمغادرة ليبيا، إضافة إلى جمع الأسلحة التي بحوزة الميليشيات التابعة لحكومة «الوفاق»، خوفاً من أن تتصرف هذه الميليشيات بطريقة مخالفة لروح الاتفاقات، ما يعني تعميق الصراع الليبي بشكل أكبر وأخطر.

كيف يمكن أن تبدو ليبيا في ظل استمرار وجود المقاتلين الأجانب ودورهم في مستقبل البلاد في حال تمت الموافقة على تطبيق الحل السياسي، الذي يبدو أنه بات يقترب من التوافق عليه بين الأطراف المتصارعة؟

من الشروط الواجب تطبيقها خروج المقاتلين الأجانب من البلاد إذا ما أريد لليبيا أن تستقر، فوجود المرتزقة سيعرض الحل للتخريب، ولن يكون بمقدور طرف لوحده إنهاء تواجدهم، ناهيك عن تأثيرهم في المشهد كله، لهذا يجب أن تطرح قضية تواجدهم على طاولة الحل النهائي حتى لا تترك فرصة أمامهم لتخريب الحلول في مرحلة ما بعد الحرب، التي يتوق الليبيون إلى تحقيقها في أقرب وقت ممكن.

ومع الضغوط الكبيرة التي مارستها الأمم المتحدة، إضافة إلى مصر ودول المغرب العربي، فإن مجموعات من المقاتلين والمرتزقة الأجانب، بدأت فعلاً في مغادرة ليبيا، إلى جهات غير محددة، فبعضهم عاد من حيث أتى، أي إلى سوريا والعراق، وبعضهم عاد إلى تركيا، خاصة من الدول البعيدة التي ليست قادرة على استيعابهم مجدداً مثل اليمن والصومال وغيرهما، إلا أن تمسك الآلاف بالبقاء في ليبيا يجعل الحل ملغماً وغير قابل للتطبيق.

ويبدو أن الضغط المصري لإرغام الأجانب على الخروج من ليبيا قبل تطبيق أي حل، هو الذي أثمر توافقاً ليبياً وعربياً وأممياً حول هذه النقطة الجوهرية، التي تضمن تأميناً لليبيا ومصر معاً، لأنه بدون التوصل إلى حل لهذه القضية سيبقى الحل السياسي منقوصاً وقابلاً للانفجار في أي لحظة.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

«داعش» يُذكِّر بوجوده

لا ينفك تنظيم «داعش» الإرهابي يذكرنا بوجوده، على الرغم من اقتلاعه من معاقله الجغرافية والإعلان عن هزيمته في مارس من العام الماضي، عبر شن الهجمات المتكررة خصوصاً على امتداد صحراء البادية السورية والعراقية، ووصوله ـ في أحيان كثيرة ـ إلى التجمعات السكانية المدنية في كلا الجانبين، ما يدعم فرضية استمرار خطورته وسعيه الدائم إلى العودة.

ما يدعم هذه الفرضية، هو أن الضربات الروسية والسورية والحملات الأمنية العراقية المدعومة من التحالف الدولي لم تستطع حتى الآن، إنهاء نشاط التنظيم بسبب خلاياه النائمة، وقدرته على الانتشار والاختباء والتمويه، علاوة على إعادة تجميع فلوله الهاربة وتنظيمها، واعتماده على شن الهجمات المباغتة بدلاً من التمسك بالأرض كما كان يحدث في الماضي.

فالتنظيم يُدرك أن الظروف ليست مؤاتية للاحتفاظ بالأرض أو التموضع في نقاط ثابتة، وبالتالي، فإن هدفه بات منصباً الآن على استنزاف القوات السورية والعراقية وتشتيت الجهود المبذولة لاجتثاث وجوده المادي، على الأقل، في هذين البلدين. فمع مطلع كل يوم تقريباً نسمع عن إطلاق حملة أمنية لملاحقة فلوله أو تطهير منطقة ما، من بقاياه في العراق، مع التركيز على صحراء الأنبار والمناطق الجبلية الوعرة في الشمال، كما تدور اشتباكات مصحوبة بضربات جوية، بين الفينة والأخرى، على أطراف البادية السورية وحتى في عمقها، من دون أن تحقق كل هذه الضربات والملاحقات، النتائج المرجوّة منها. صحيح أن «داعش» لم يعد يمتلك القدرة على إقامة «دولته» البائدة، ولكنه لا يزال يشكل عاملاً مزعجاً، وخطراً ماثلاً يتحين الفرص للانقضاض مجدداً، سعياً وراء موطئ قدم أو قاعدة ثابتة تمكنه من التوسع لاحقاً، وإعادة نشر خطره على مستوى العالم أجمع. وبالتالي، فإن المواجهة مع «داعش» لا تزال قائمة على كل المستويات العسكرية والأمنية والثقافية والمجتمعية، ما يقتضي الالتفات جدياً للشرائح الفقيرة وإزالة كل الأسباب التي تجعل منها حواضن للإرهاب، وتشديد سياسة قطع وتجفيف مصادر تمويله.

ومع ذلك، تبقى هناك أسئلة كثيرة معلقة أو ربما تصعب الإجابة عليها، ومن ذلك مثلاً: هل كان «داعش» قد حضر نفسه جيداً لمرحلة ما بعد هزيمته، ومن أين لا يزال يأتي بالمال والسلاح لتمكينه من البقاء وشن الهجمات وإثبات الحضور، أم إن هناك جهات بعينها لا تزال توفر له إمكانات البقاء لتوظيفه في خدمة أهدافها ومصالحها! ثمة ما يؤكد وجود جهات داعمة له، ومن ذلك مثلاً، قيام تركيا باستخدامه، إلى جانب الفصائل التي تدعمها خلال اجتياحها المناطق الكردية شرقي الفرات، وهناك مؤشرات واضحة على استخدامه من قبل أنقرة ضد الجيش السوري في إدلب، كما توجد تسريبات كثيرة عن نقل المئات من عناصره إلى ليبيا لدعم ميليشيات حكومة الوفاق، والسماح له بالتمدد في شمال إفريقيا. وبطبيعة الحال يحصل «داعش» مقابل هذا التوظيف، على السلاح والتمويل اللازم، ولن يكون عسيراً عليه إمداد خلاياه في الشماليين السوري والعراقي وصحرائيهما بالدعم اللوجستي، وبالتالي التفكير في العودة من جديد.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

المشاريع العملاقة.. إنجاز وإعجاز



محمد خليفة
med_khalifaa@hotmail.com

المشاريع العملاقة في الإمارات تدعونا إلى أن نتبصر ونشكر الله عز وجل على هذه النعم التي حبانا بها.

تستمر مواسم الخير في دولة الإمارات، وذلك بسبب الإرادة الخيّرة للقيادة الرشيدة التي توفر الأمن والأمان والاستقرار، بما يوفر رغد العيش ويؤسس نهضة شاملة، مثلما حبا الله سبحانه وتعالى هذه الأرض الطيبة بالقيادات التاريخية الاستثنائية، أنعم عليها كذلك بثروات باطنية؛ منها ما تم اكتشافه واستثماره في مشاريع تطويرية عادت بالنفع على مواطني الدولة والمقيمين فيها، ومنها ما يتوالى اكتشافه، وبما يؤدي إلى استمرار تدفق الخير ورفاهية المواطنين.

في هذا الصدد أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، نائب رئيس المجلس الأعلى للبترول «اكتشافات نفطية جديدة، واعتماد خطة أدنوك الخمسية للنمو بمصاريف رأسمالية بقيمة 448 مليار درهم».

لقد استطاع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، و صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وبخطى ثابتة، النهوض بدولة الإمارات في شتى الميادين، ومنها التركيز على التنمية الشاملة وبناء الإنسان الإماراتي، وبناء قوة الدفاع والأمن، وتشييد المصانع في أبوظبي، ودخول القطاع الخاص حلقة التواصل في إدارة مشروع التنمية الشاملة.

إن ما تم إنجازه في هذا العهد الميمون الزاهر من إنجازات وتطور، في كل شبر من هذه الأرض المباركة، لا يمكن للعقل البشري أن يتوقعه، وستظل هذه الجهود الجبارة والإنجازات العملاقة في التاريخ المشهود لسموهما. وهذا ما جعل الإمارات في ورشة عمل هائلة أعطت ثمارها الحقيقية في بناء هياكل الدولة الكبيرة القادرة على استيعاب النقلة النوعية والتقنية الحديثة. وأكبر دليل على نمو اقتصادنا ما نشاهد ونسمع ونقرأ كل يوم والمشاريع الضخمة هنا وهناك في أرجاء دولة الإمارات، ومنها خطة عمل أدنوك لزيادة استثماراتها الرأسمالية إلى 448 مليار درهم للسنوات الخمس القادمة. ومن خلال هذه الخطة إعادة توجيه 160 مليار درهم إلى الاقتصاد المحلي خلال الفترة بين 2021-2025، عبر برنامجها لتعزيز القيمة المحلية المضافة الذي يهدف إلى التعاون مع شركات القطاع الخاص والشركات العالمية، وإتاحة المزيد من الفرص أمام القطاع الخاص للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلق فرص عمل لمواطني دولة الإمارات. وهذا إن دل على شيء إنما يدل على التخطيط السليم، والرؤية الخلاقة للقيادة التي تنظر للمستقبل، وتعمل على رفاهية المواطن الإماراتي، وضمان مستقبل واعد للأجيال القادمة.

مما لا شك فيه فإن هذه الاكتشافات النفطية الجديدة ستؤدي إلى تقوية مركز دولة الإمارات، كدولة مصدرة للنفط، في وقت يتصاعد فيه الطلب على النفط بسبب عدم كفاءة كل مصادر الطاقة البديلة الأخرى، كما أن النفط ليس مجرد طاقة معدة للاستهلاك؛ بل هو منجم حقيقي لكثرة ما يوجد فيه من عناصر أولية، وتعدد الصناعات التي يمكن أن تقوم عليه، فإضافة إلى استخدامه في تشغيل الآلات الصناعية المختلفة، أولت دولة الإمارات اهتماماً كبيراً بتحقيق القيمة المضافة على مشتقات مادة النفط، من خلال إقامة الصناعات البتروكيماوية المتعددة.

وتعد شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» أحد الأضلع المهمة للاقتصاد الوطني، وقد كشفت هذه الشركة، عام 2018، عن ثلاثة عشر مشروعاً قيد التطوير والتشغيل في مجمع الرويس للصناعات البتروكيماوية. وسوف تجعل هذه المشاريع دولة الإمارات تمتلك أكبر مجمع بتروكيماويات في العالم من حيث التنوع والثراء، كما ستجعلها الدولة الأولى خليجياً من حيث عائدات الصناعات التحويلية. وتتمثل تلك المشاريع في مصفاة الرويس الجديدة التي تصل طاقتها الإنتاجية إلى 600 ألف برميل يومياً من المنتجات البترولية، إضافة إلى مصنع لتكسير خليط المواد الخام والمشتقات لإنتاج البوليمرات، ومصنع الجازولين والزيوت العطرية لإنتاج وقود السيارات وضمان الاكتفاء الذاتي من الوقود في الإمارات، ومشروع تعزيز مرونة عمليات تكرير النفط الخام، ومجمّع متكامل للزيوت الثقيلة للمساعدة على صناعة الألمنيوم في الدولة، وغير ذلك من المشاريع الحيوية الأخرى.

إن هذه المشاريع العملاقة تدعونا إلى أن نتبصر ونشكر الله عز وجل على هذه النعم التي حبانا بها، ومن هذه النعم تلك القيادة الحكيمة الرشيدة، وما تضطلع به من جهود جبارة مخلصة لخير هذا الوطن، وخير الأمة.

حفظ الله قادتنا وحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه وأدام عليها نعمة الأمن والأمان.

اختلاط السيادة والسلطات في لبنان



د. نسيم الخوري
drnassim@hotmail.com

السيادة العليا انتساب عفويّ إلى جملة من العقائد، والرموز، والأفكار، حيث يكرّس المواطن نفسه في خدمة هذه السيادة.

خلافاً للبنانيين، انتظر معظم السياسيين هنا وبهم تملّكت أمراض التورّم والجشع والدكتاتورية والعبث بالآخرين، المؤتمر الدولي الذي دعا إليه إيمانويل ماكرون الرئيس الفرنسي لتحفيز المساعدات الإنسانيّة وتجميعها في سلالٍ لجياع لبنان البائس بـ«حكّامه» وقد راحت حتّى الأبجديات والحبر بكلّ الألوان ترفض تناولهم بأيّة صفة أو كلمة. إنّه الصمت الذي يتجاوز الموت للباقين في لبنان، قالت لي طالبة دكتوراه جامعيّة دامعة، تتوسلني لأن أجد لها عملاً في دبي. مسحت عينيها بأصابعها وأضافت: «لبنان بلد بلا قلب وبلا عقل، أبحث عن وطنٍ له عقل وقلب»... وكان المقال... اختلاط السيادة والسلطة في لبنان.

ماعاد يعنيني، خارج أطر الأوطان والبلاد، سوى البحث في لبنان عن «مفهوم الدولة». لماذا؟ لأنّنا انسحبنا جميعاً بلهاء إلى صفوف الحضانة الوطنيّة، حيث ما عاد يفهم الواحد أحداً أو كأنّ صيغ السلطات وسلوك ممثّليها قد تحجّرت في كهوف مبادئ الحقوق الإلهيّة والطائفية والمذهبيّة وكلّها أوصلتنا إلى حفر الأحاديّات البالية في النظرة إلى الحقيقة تحكمها مركزية خفيّة تضم تحت «ثوبها» ومؤسساتها سلطات الأمكنة بمعنى البقع والأحياء الدينية وتشتّت الأزمنة والتقويمات والأعياد في الشكل والجوهر.

لم يبق سوى وسائل الإعلام والمواقع الفارغة للتواصل الهش، ومختصرها أنّ سلطة الحقوق الطبيعية البشرية والإنسانية قد آلت في العديد من المجتمعات اللبنانيّة إلى تشظيات المركز أو المراكز؛ إذ صار البوق أبواقاً لا تنتهي معظمها مأجور للشتم والسباب وتوسيع الشروخ. وفي النتائج القريبة، انهيارات بصيغ الجمع على مختلف الصعد، لصالح مبادئ أو أصوات بعيدة خافتة ربّما تحمل حرية الإنسان اللبناني في نظرته الجديدة المختلفة إلى السلطة. يتقدّم العقل الجائع، المهموم بالحاجات اليومية البسيطة إلى البحث، إذن، عن إنهاء مطلقيات سلطات الجبابرة، الذين يغتالون الإنسان اللبناني الذي هو مقياس كل شيء، بل هم الذين يذلّونه أمام الدول وممثليها وشعوبها وشاشاتها ومنظماتها الإقليمية والدوليّة والتاريخ. هناك أجيال شابّة، مثل تلك الطالبة في الجامعات والساحات والأرحام، في الداخل والخارج، تقفز فوق تاريخ لبنان الديمقراطي الفارغ والمرسوم والمألوف من الخارج في مئوية تأسيسه، وهي تقدّم قطعاً برهاناً قويّاً على حلول أوان تكسير القشور الكلسية الصلبة المتراكمة فوق وجه لبنان، وتؤكّد جدارة الأبعاد الإنسانيّة في ممارسة السلطات مكان الضمانات الإلهية في الحقوق المطلقة حتّى ولو كان البحث دموياً في إعادة بناء الدولة الإنسانية. وإذ لا يعود هناك مكان لليأس لإفراط السلطات في إشاعة اليأس، تتجدّد السلطات في تخليص المؤسسات التي قد تبقى تختلف باختلاف المجتمعات، لكنّها تمثّل الناس عبر تحرير مؤسّسات التشريع، والقانون، والاتحادات، والنقابات، والمنظمات المهنيّة، والجامعات، والهيئات الأكاديميّة، ومؤسّسات الأبحاث، والمؤسسات العسكرية وكل ما له علاقة بإعادة تنظيم شؤون المجتمع، من رموز السلطات المطلقة باسم الديمقراطية المزيّفة.

هذا الادّعاء «الديمقراطي» السخيف في لبنان يدفعني إلى التشكيك في السيادة والسلطات اللبنانية على السواء. ما زالت المقدّسات سلطات قويّة في لبنان، ولم تتمكن شعوبه من التخلّص من ترسّبات مفاهيم السلطة في معانيها المطلقة القديمة أي السيادة التي تحوّلت، حيث باتت القرارات بيد الخارج كلّ خارج من أمريكا إلى روسيا مروراً بفرنسا والقوى الإقليمية المنهمكة بخلافاتها العقائدية.

السيادة العليا انتساب عفويّ إلى جملة من العقائد، والرموز، والأفكار، حيث يكرّس المواطن نفسه في خدمة هذه السيادة، بينما السلطة أو السلطات مسائل خارجيّة بالقياس لمن تمارَس عليه مستندةً في شرعيتها إلى السيادة العليا. فالإجبار، والقسر، والخضوع، في اندماج مع الحرية، والرفض، والخيار، تولّد الانتساب الحرّ العفوي، أو الخضوع الإجباري المكره، الذي يقود غالباً إلى التمرّد والثورات خصوصاً في المجتمعات المستوردة على الشاكلة اللبنانيّة.

عندما تضعف السيادة العليا، أو تنهار، تزداد سلطة الدولة، وتنتشر وتقوى وتستشرس كما يحصل في لبنان اليوم. وما إن تضعف سلطة الدولة، وتنهار حتى تقوى السيادة العليا تعويضاً عن هشاشة هذا الضعف، كما هو غير حاصل في لبنان اليوم.

السيادة انتماء وارتباط عاطفي بأرض وشعب وتاريخ وبقوميّة أو بدين تتحوّل إلى هويّة خالدة، بينما تؤخذ السلطة ملكاً وراثيّاً وعنوةً وانتخاباً وهي بالتالي، أنظمةً وإدارات وأشخاص والسلطات قد تضيع ويتمّ انتزاعها بالقوة والقتل.

لكنّ بين السلطات والسيادة ملاعب أزمات وثورات وخلافات لا تنتهي تضيع فيها مفاهيم الدولة.

قضية المناخ وتعقيدات السياسة الأمريكية

ميجان سوليفان*

قليلة هي القضايا التي تلعب فيها الولايات المتحدة دوراً فاعلاً من خلال أي علاقة ثنائية أو متعددة الأطراف في الوقت الراهن.

يُبرهن قرار الرئيس المنتخب جو بايدن بإنشاء منصب جديد على مستوى مجلس الوزراء للقضايا المتعلقة بالمناخ - واختيار شخصية بارزة جداً مثل وزير الخارجية الأسبق جون كيري لملئه - صدق بايدن بشأن وضع المناخ في صلب اهتمامات السياسة الأمريكية. لكن قد تكون هذه الخطوة طفرة عابرة.

وفي حال أمسك كيري القضية بيمناه، فقد يمثل ذلك بداية تحول كبير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، ولن يكون سهلاً نظراً لتعارضه مع منطلقات السياسة الخارجية و آليات تنفيذها تقليدياً.

فالتعامل مع المناخ بجدية أكبر يعني الذهاب إلى ما هو أبعد من مجرد الانضمام إلى اتفاقات باريس والمشاركة الكاملة في المنتديات الدولية الأخرى المتعلقة بالمناخ. إنه يعني دمج سياسة المناخ في جميع جوانب السياسة الخارجية وحشد العديد من أدوات القوة الوطنية للولايات المتحدة - الاقتصادية والدبلوماسية والإعلامية - لإجبار البلدان الأخرى وتحفيزها للتصدي لتغير المناخ.

على أرض الواقع، قليلة هي القضايا التي تلعب فيها الولايات المتحدة دوراً فاعلاً من خلال أي علاقة ثنائية أو متعددة الأطراف في الوقت الراهن، ومن المرجح أن يأتي التركيز على المناخ على حساب دفع قضايا الأمن القومي التقليدية مثل منع انتشار الأسلحة غير التقليدية ومكافحة الإرهاب وربما الدفاع عن حقوق الإنسان،للمرتبة الثانية من التركيز والاهتمام.

فالمفاضلات متأصلة في قرارات واشنطن المتعلقة بالأمن القومي. ويمكن أن تتضمن أولويات السياسة الخارجية المتوازنة خيارات ملزمة يفرضها واقع الحال - فقد غضت الولايات المتحدة الطرف عن جهود باكستان النووية من أجل تأمين دعمها في صد الاتحاد السوفييتي في أفغانستان في الثمانينات. وستواجه إدارة بايدن معضلات مماثلة عندما ترفع المناخ إلى قمة اهتماماتها العالمية.

وسيكون التحدي الآخر هو الربط بين قدرة قادة الولايات المتحدة على دفع قضية المناخ في الخارج، بمدى التقدم المحرز في الداخل.

هناك دائماً علاقة بين السياسة المحلية والدولية، لكنها هنا بارزة بشكل خاص. على سبيل المثال، سيبحث العالم عن الولايات المتحدة ليس فقط للانضمام إلى اتفاقية باريس، ولكن لتقديم «مساهمة وطنية محددة» أكثر طموحاً - كالتعهد الفردي الذي قدمته كل دولة بشأن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. ويفترض في التحرك خارجياً خطوات ملموسة في الداخل تتجاوز الإجراءات المعلن عنها مثل خطة الطاقة النظيفة لإدارة باراك أوباما.

وبالمثل، فإن السياسة الخارجية بشأن توليد الطاقة النظيفة سوف تحتاج إلى بذل جهود مكثفة لإقناع البلدان النامية بالتخلي عن محطات الفحم التي لا تزال مجدية اقتصادياً. ومع ذلك، فإن القيام بذلك سيكون شبه مستحيل ما لم تتمكن الولايات المتحدة من الالتزام بإجراءات مماثلة داخل حدودها.

وبصرف النظر عن نجاح الجهود الدبلوماسية، فإن هذا الدافع لوضع المناخ في قلب التفاعلات العالمية سيخلق أيضاً تحديات أمام صياغة السياسات الخارجية والداخلية.

فقد يتم تغيير وظيفتي مستشار الأمن القومي ووزير الخارجية بما يتوافق مع توجهات وزير المناخ. وقد يضطر مستشار الأمن القومي إلى توفير حلول لقضايا خلافية حول الأولويات المتضاربة. ويحتاج وزير الخارجية إلى التنسيق عن كثب مع فريق المناخ للتأكد من أن النظراء الأجانب - وأبرزهم الصينيون - غير قادرين على خلق شرخ بين مكونات الحكومة الأمريكية المعارضة والمؤيدة لسياسة المناخ. ومن هنا سوف يقضي الخبراء في كلا الوزارتين- الخارجية والأمن- وقتاً طويلاً في استيعاب خطة كيري ووضع آليات تنفيذ المطلوب بما يتوافق معها.

وهذا لا شك سوف يخلق بيئة غير منسجمة ضمن فريق عمل السياسات الخارجية قد ينتج عنه النظر إلى وزارة المناخ على أنها تعرقل السياسة العامة.

وقد يبدو أن العكس هو الصحيح. فقد خلق بايدن هذا الموقف على وجه التحديد لأن العقبات البيروقراطية وتحديات التنفيذ المتمثلة في جعل تغير المناخ مركزياً في السياسة الخارجية للولايات المتحدة ستكون كبيرة جداً. علاوة على ذلك، من المحتمل أن يكون كيري هو الاختيار المناسب للوظيفة، نظراً لامتلاكه المكانة والقدرة على التحمل اللازمين للقيام بذلك بنجاح.

* أستاذة الشؤون الدولية في كلية كينيدي بجامعة هارفارد. بلومبيرج



قطر والعزلة التركية

محمد نورالدين

منذ حوالي سنتين ومع الضغوطات الأمريكية على تركيا كانت قطر تضخ 15 مليار دولار في الداخل التركي على شكل استثمارات.

يتساءل الكثيرون عن كيفية مواجهة تركيا لتكلفة الحروب الخارجية التي تخوضها منذ العام 2011 وحتى الآن. فتركيا بلد غير منتج للطاقة وتبلغ فاتورته السنوية للطاقة 45 مليار دولار بينها 30 ملياراً للنفط و15 ملياراً للغاز الطبيعي.

نجحت تركيا في أن تتبع سياسة الباب المفتوح بعد العام 2002، من خلال سياسة تصفير المشاكل التي فتحت أبواب تركيا أمام الاستثمارات الخارجية، والأسواق الخارجية أمام المنتجات التركية. ونما الاقتصاد التركي بنسبة كبيرة وارتفع متوسط الدخل الفردي وبلغ الناتج القومي أرقاماً غير مسبوقة.

لكن بعد العام 2011 تورطت تركيا عن سابق تصور وتصميم في الأزمات التي اندلعت في محيطها الإقليمي من سوريا والعراق إلى شرق المتوسط ومصر وحاولت التدخل في شؤون دول الخليج وصولاً اليوم إلى القوقاز. وللمرة الأولى يخوض الجيش التركي عمليات عسكرية في أكثر أربع مناطق ساخنة. ولهذا بالطبع كلفته خصوصاً إذا كان يشمل هذا التدخل احتلال أراضٍ كما في سوريا والعراق أو في أماكن بعيدة مثل ليبيا.

وتراهن تركيا هنا أولاً على قدرتها الذاتية. فعلى الرغم من الأزمات التي واجهها الاقتصاد التركي مؤخراً بسبب «كورونا» والإدارة السيئة للملف الاقتصادي الذي وضع في عهدة برات البيرق، صهر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والذي أقيل مؤخراً، فيجب عدم المراهنة على ضعف الاقتصاد للحد من مغامرات تركيا العسكرية في الخارج.

إذ إن تركيا ومن خلال أزمات السنوات القليلة الماضية كانت تعتمد على مصدر خارجي لتعويض التكلفة المادية التي تتكبدها في نطاق عملياتها العسكرية، كما للحد من حجم التدهور في الداخل.

وفي هذا الإطار تبرز قطر حليفة وحيدة لتركيا في هذا المجال. فمنذ حوالي سنتين ومع الضغوطات الأمريكية على تركيا كانت قطر تضخ 15 مليار دولار في الداخل التركي على شكل استثمارات. وقبل فترة وجيزة كانت قطر تضخ مبلغاً مماثلاً في السوق التركية.

وتبرز هنا الاتفاقيات العشر التي وقعها أردوغان مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني خلال زيارته الأخيرة إلى تركيا وشملت مجالات الاقتصاد والصناعة والسياحة والمياه وغير ذلك.

ولعل أبرز ما حصل خلال الزيارة هو توقيع اتفاقية بيع قطر عشرة في المئة من بورصة اسطنبول. وظهرت لدى زعامات المعارضة انتقادات لتزايد حضور قطر الاقتصادي في تركيا متهمة أردوغان ببيع تركيا لقطر بعدما فشل في إدارتها سياسياً واقتصادياً.

ويسرد المعارضون قائمة بالمجالات التي اشترتها قطر في إطار بيع ممتلكات الدولة، مثل بورصة إسطنبول، مصنع الدبابات في صقاريا، ميناء أنتاليا، ساحل اتاكوي، مساحات واسعة من الأراضي الاستراتيجية على جانبي قناة إسطنبول المزمع شقها بين البحر الأسود وبحر مرمرة، شركة ديجي تورك للإنترنت والحق الحصري لـ«بي إن سبورت» للبث الرياضي، بنك فينانس، A بنك، أغلى مناطق مضيق البوسفور، حديقة إيستينيه، إضافة إلى فنادق ومستشفيات وشركات إعمار ومصانع أغذية ومنسوجات.

ولا يتوقف الأمر عند مجرد حدوث عمليات البيع، بل إن تقريراً عرضه حزب الشعب الجمهوري المعارض يقول إنه من غير المعروف قيمة عمليات الشراء وتحت أي ظرف تم البيع ولماذا إلى قطر دون غيرها. ويشكك زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كيليتشدار أوغلو، على سبيل المثال، بالرقم الذي أعلنته الحكومة عن قيمة أرباح بورصة إسطنبول وهي مئتا مليون دولار متسائلا:«هل هي 200 مليار أم 425 ملياراً؟ الحكومة لا تعطي أي رقم». فكما لا تعطي الحكومة أرقاماً حقيقية عن حجم تفشي وباء كورونا فهي لا تعطي أرقاماً فعلية لقيمة ما بيع لقطر في المجالات أعلاه.

لا تقتصر بالطبع علاقات تركيا بقطر على المجالات الاقتصادية والمالية. فالعلاقات وصلت إلى مرحلة التحالف العسكري مع وجود القاعدة العسكرية التركية في قطر والتي تم تعزيزها فيما بعد.كذلك فإن الشراكة الفكرية المتمثلة في الاغتذاء بفكر الإخوان المسلمين يعتبر القاسم المشترك الأكبر بين الطرفين. ولكن السؤال: هل يكفي التحالف مع قطر لإخراج تركيا من عزلتها القاتلة؟.

الأبعاد الجيوسياسية للغة الإنجليزية

الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr

تحولت الإنجليزية مع مرور الوقت، إلى ما يشبه «اللغة الكونية» على الرغم من المقاومة الكبيرة التي ما زالت تُبديها اللغات الوطنية.

تلعب اللغات دوراً حاسماً في رسم السياسات الدولية، وهي ليست فقط مقياساً رئيسياً لتحديد مدى قوة وانتشار حضارة ما على حساب حضارات أخرى، ولكنها تعكس مدى قوة دولة وتفوقها على غيرها، وهذا ما يجعل اللغات تمارس تأثيراً لافتاً في معادلة العلاقات الدولية، يتجاوز مجرد كونها أدوات للتواصل والتعبير. وهناك إجماع واسع بين السياسيين وصناع القرار، على أن اللغات الكبرى وفي طليعتها الإنجليزية، تضطلع بمهام اقتصادية وجيوسياسية بارزة، تعود إلى بداية انتشار الحملات الاستعمارية التي جعلت قسماً معتبراً من سكان العالم، يتكلمون لغات المستعمِر، وتطوّرت الأوضاع بعد ذلك مع انتشار العلوم وتقنيات التواصل، والمبادلات التجارية، لتُمكّن الإنجليزية من تحقيق انتشار عالمي غير مسبوق.

وبالتالي، فإنه وخلافاً لما يعتقد كثيرون، فإن اللغة تمثل عنصراً مؤثراً في بناء العلاقات الدولية وفي إدارة الصراعات الجيوسياسية بين الدول القومية، وبين القوى العظمى في العالم، فإذا كانت الجيوسياسة تتحدد ـ كما يشير إلى ذلك جون ماري لوبروتون ـ بوصفها «تحليلاً لأشكال المنافسة بين القوى في بقعة جغرافية بعينها»، فإنه من الواضح أن اللغات تمثل الانعكاس المباشر لميزان القوة، خاصة أن من يتحدث لسان الأمومة يمتلك امتيازاً واضحاً مقارنة بمن يضطر إلى التعبير بلسان أجنبي.

وقد جاء الانتشار الواسع للغة الإنجليزية في العالم بعد صراع طويل في أوروبا مع اللغة الفرنسية التي ظلت تمثل لغة الثقافة والدبلوماسية لعقود طويلة من الزمن، قبل أن تحسِم الإنجليزية الصراع لصالحها داخل القارة العجوز وخارجها، بفضل تحوّلها إلى لغة الصناعة والعلم والاقتصاد، لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية التي كرست تفوّق الدول الناطقة بالإنجليزية، مع تحوّل لندن ونيويورك إلى أهم مركزين عالميين للمال والأعمال؛ لذلك فإن الانتشار الذي حققته الإنجليزية لا يمكن مقارنته بأي لغة أخرى، فاللغة الصينية على سبيل المثال، وعلى الرغم من كثرة أعداد الناطقين بها، فإن انتشارها الجغرافي جد محدود، كما أن اللاتينية أو الإغريقية بقيت محصورة تاريخياً في سياقات ثقافية ودينية ضيقة.

وعطفاً على ما تقدم، فإن أهم خاصية جيوسياسية للإنجليزية، تتمثل في وجودها في كل أنحاء المعمورة؛ إذ إنه حتى في سياق الصراع ما بين الشرق والغرب في مرحلة الحرب الباردة، كانت الإنجليزية لغة عالمية، بينما بقيت الروسية منحصرة في الجمهوريات السوفييتية ودول الكتلة الشرقية وتقلّص حضورها بشكل لافت مباشرة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، بينما بقيت الإنجليزية حاضرة كلسان أمومة في دول عديدة، من أبرزها الولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا وبريطانيا، ونيوزيلندا، وكلغة أجنبية أولى تزاحم اللسان الوطني في العديد من الدول في مجموعة الكومنولث وآسيا والدول الإسكندنافية، وفشلت الفرنسية في فرض نفسها مرة أخرى كلغة عالمية مهيمنة، على الرغم من الجهود التي بذلتها باريس من خلال تأسيسها للمنظمة الفرانكفونية التي لم يكن باستطاعتها الصمود أمام قوة الإمبراطورية الأمريكية.

وتحوّلت الإنجليزية مع مرور الوقت إلى ما يشبه «اللغة الكونية» على الرغم من المقاومة الكبيرة التي ما زالت تُبديها اللغات الوطنية، من أجل المحافظة على الهويات القومية وترسيخ مبدأ التعددية اللغوية كمحرِّك أساسي للتطور الحضاري والثقافي للشعوب، فقد أصبحت الإنجليزية لغة المؤسسات الدولية؛ إذ إنه على الرغم من أن الأمم المتحدة تتيح لأعضائها التواصل بلغات متعددة، فإن خبراءها يستعملون الإنجليزية على نطاق واسع.

وتكمُن قوة الإنجليزية في السياق نفسه في قدرتها الهائلة على الوجود بقوة في مناطق عديدة من إفريقيا وآسيا، لم تكن تمثل فيها الإنجليزية اللغة الأجنبية الأولى، لاسيما بعد أن لجأت دول في إفريقيا والشرق الأوسط إلى اعتمادها كلغة أجنبية أولى على حساب الفرنسية، كما أسهم أيضاً توسّع استعمالها في شبه الجزيرة الهندية وشرق آسيا، في تعزيز دورها الجيوسياسي.

بيد أنه على الرغم من كل هذه القوة الجيوسياسية التي باتت تمتلكها الإنجليزية، فإنها تواجه تهديداً من طرف الإسبانية في أمريكا، وقد حذر صامويل هينتجتون من هذا التهديد الذي تتعرض له الهوية الأمريكية بسبب موجات الهجرة الكبيرة من الدول الناطقة بالإسبانية، والذي جعل الإسبانية تنتشر بين المواطنين الأمريكيين إلى حد دفع الرئيس ريجان إلى المطالبة بسن تشريع يحمي الإنجليزية الأمريكية من زحف الإسبانية.

لبنان وطغمة السياسة والطائفية

عندما يتم الحديث عن الوضع اللبناني والمأساة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمالية التي يعيشها اللبنانيون، يتبادر إلى الذهن فوراً السؤال : من المسؤول ، وكيف المخرج والحل بعد أن سدت حتى الآن الطريق أمام كل المبادرات التي قدمت لإخراجه من دوامة الفشل والانهيار على كل المستويات؟

بداية، لم يكن النظام اللبناني الذي قام أساساً على المحاصصات الطائفية هو النظام الذي يضمن للمواطن أن يكون مواطناً فعلياً ينتمي إلى وطن يحفظ حقوق كل مواطنيه، أو أن يكون حامياً لمصالحهم، أو مظلة جامعة لكل طوائفه ومذاهبه ينصهر الكل في ظلها على قاعدة أن الوطن للجميع.

فهذا النظام، وعلى مدى السنوات الماضية منذ الاستقلال وحتى الآن، تحول بفعل هيمنة أرباب الأحزاب السياسية والطائفية إلى مزرعة لتقاسم النفوذ والمصالح في ما بينها، ما جعل من أية محاولة للإصلاح تصطدم بحائط سميك من الصد والممانعة، لأن أي تغيير ممكن سوف يحدّ من هيمنة هذه القوى ويقلص دورها، ويضع حداً للفساد وإهدار المال العام الذي استشرى في المؤسسات والدوائر الرسمية، وأدى إلى ما أدى إليه من حالة إفلاس وضعت البلاد على شفير الانهيار، وجعلت السواد الأعظم من المواطنين على حافة الفقر والجوع.

لذا، لم يكن مستغرباً أن تفشل انتفاضة 17 تشرين الأول (أكتوبر) 2019، ويتم إجهاضها، بعدما كانت تمثل أملاً منشوداً بالتغيير، حيث نزل مئات آلاف اللبنانيين إلى الشوارع والساحات في مختلف المناطق، ومن كل الطوائف رفضاً للنظام القائم، والمطالبة بتغييره، وصولاً إلى إعادة تكوين السلطة على أسس غير طائفية، بعدما تمكنت منظومة الفساد السياسية والطائفية من تصحير البلد وتكبيله بالديون وإفقاره.

لقد استطاعت هذه المنظومة المصفحة بالفساد، بما لديها من قوة ونفوذ، وقدرة على التجييش الطائفي والمذهبي إفشال الانتفاضة الشعبية، وأكدت أن التغيير ممنوع لأنه سوف يتعارض مع مصالحها، وسيجبرها بالتالي على دفع الثمن.

لعل من مؤشرات قوة طغمة الطوائف والسياسة والمال، أنها استطاعت حتى الآن إفشال كل محاولات الإصلاح الاقتصادي والمالي، والتحقيق الجنائي في نهب المال العام، وتمييع المبادرة الفرنسية لتشكيل حكومة اختصاصيين غير سياسية تتولى الإصلاحات الضرورية لإنقاذ لبنان، وتسهيل حصوله على المساعدات المالية لتمكينه من النهوض مجدداً. وما زالت هذه الطغمة تسد كل منافذ الإنقاذ، وتتصارع على الحصص والنفوذ، فيما الشعب اللبناني يكتوي بنار الغلاء، وضعف القوة الشرائية للعملة الوطنية، وإطباق الفقر والعوز على غالبية اللبنانيين.

إذا كانت انتفاضة 17 (تشرين الأول) 2019 قد هزت النظام وكشفت عوراته ومساوئه، ولم تتمكن من إسقاطه أو اجتثاثه،كما عرّت أرباب الطوائف والسياسة، فعلى اللبنانيين ألا يستسلموا لقوة هذه الطغمة، بل أن يواصلوا الضغط السلمي بكل قوة، شرط ألا يقعوا فريسة بعض الأحزاب التي حاولت ركوب الانتفاضة لتحقيق مكاسب سياسية، وعدم الانجرار وراء التحريض الطائفي والمذهبي.

الخليج

لزوم ما يلزم

معازل الافتراء على النجوم

كيف تتناول عمود الأمس على ذلك النمط المقتضب المجتث السريع؟ هكذا صاح القلم معترضاً، قلت: إن الطرح الطويل المديد الوافر ممل، فخيره البسيط الخفيف.لكن، معك حق، يجب ذكر المزيد من البراهين على المهازل التي يتشدق بها أدعياء الفلك، الذين يسبحون في بحر من التضليل.

أكبر مهزلة هي التخريف في الحديث عن أجرام السماء، عن العلاقة في ما بينها من جهة، وصلتها بالأرض من جهة أخرى. هذه المشاهد الفلكية الكونية، ترسم مسرحاً سريالياً لا معقولاً حين نربط كل تلك العوالم بشخص ما، سين أو صاد، ألف أو ياء، على سطح الكوكب. على المشاهدين أن يضعوا هذه الأمور «حلق في وذانهم»، لا مؤاخذة، نصب أعينهم، حين تدور رحى الترهات التنجيمية. عندما تنظر إلى النجوم، فأنت ترى الماضي لا الحاضر. النجم الذي يقع على مسافة عشرة ملايين سنة ضوئية، أنت تراه كما كان قبل عشرة ملايين سنة. اعكس الآية: لو كانت عليه مخلوقات لها حضارة علمية، والتقطت صوراً للأرض، لرأتها كما كانت قبل عشرة ملايين سنة، وليس عليها ولا حتى الإنسان الصّناع. بمعنى أن الكائنات العاقلة على نجم يبعد من الأرض سبعين مليون سنة ضوئية، ترى كوكبنا في عصر الدناصير.

أحسنت فهما، أمس ذكرنا أن بعض عنقود مجرات العذراء العظيم، تفصله عن الأرض ثمانون مليون سنة ضوئية، فلو ألقى أهلها نظرة على كوكبنا لرأوه حافلا بالدناصير، فكيف تكون نجوم العذراء تلك مؤثرة في حياة صالح أو شيماء، جاكلين أو ميشيل؟ بسرعة الضوء يحتاج تأثيرها إلى ثمانين مليون سنة للوصول!

المهزلة الأخرى أيضاً كوميديا بلا طعم. حين يتحدث المنجمون عن التأثيرات المتوازية للنجوم، يتوهمون أنها مثل «كنفرانس» الهاتف اليوم: أشخاص في مدن أو بلدان متعددة يتحاورون معاً في آن. تلك النجوم نراها كما كانت في الماضي: هذا على عشرين ألف سنة ضوئية، ذاك على مليون، ذلك على خمسين مليون سنة ضوئية. تخيّل بواحد من المليون من القياس، شخصاً يحدثك عن أنه حضر أمسية شعرية فيها لبيد، المتنبي، الوأواء الدمشقي، ابن زيدون، أحمد شوقي وأدونيس. هؤلاء جميعاً لا يتجاوزون 16 قرناً، فكيف بملايين السنين؟

لزوم ما يلزم: النتيجة الروبوتية: للنجوم ذكاء اصطناعي خارق، قبل ملايين السنين تقرأ المكتوب على جبين البشر اليوم. عظمة!

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان : هاتف 06 5777777



قوات التحالف تدمر طائرة بدون طيار (مفخخة) أطلقتها الميليشيات باتجاه السعودية

قتلى ومصابون في قصف حوثي على مجمع صناعي بالحديدة

عدن:

«الخليج»

قُتل وأصيب عدد من عمال مجمع إخوان ثابت الصناعي والتجاري، مساء أمس، بعدما شنت ميليشيات الحوثي الانقلابية قصفاً بالأسلحة الثقيلة على المجمع الواقع في مدينة الحديدة، غربي اليمن، بالتزامن مع تدمير قوات التحالف طائرة من دون طيار «مفخخة» أطلقتها الميليشيات باتجاه السعودية.

وفي الحديدة، أفادت إحصائية أولية، بأن حصيلة الضحايا بلغت تسعة قتلى وعدداً من الجرحى، مع توقعات بارتفاع عدد القتلى نتيجة خطورة إصابات بعض الجرحى الذين يتلقون العلاج اللازم في المستشفى. وقالت مصادر عاملة في المجمع، إن المجمع تعرض لقصف مدفعي واستهداف كثيف بالأسلحة الثقيلة، سقط على إثره قتلى وجرحى من عمال المجمع.

في الأثناء، دمرت قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، أمس الجمعة، طائرة بدون طيار «مفخخة» أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية باتجاه المملكة العربية السعودية. ونقلت وكالة الانباء السعودية (واس) عن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي: «أن قوات التحالف المشتركة تمكنت، صباح أمس الجمعة، من اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار مفخخة،أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بالمنطقة الجنوبية.

وشن طيران التحالف العربي، أمس، غارة جوية استهدف بها قاعدة الديلمي الجوية بمحيط مطار صنعاء الدولي. كما استهدف بثلاث غارات مواقع تتبع ميليشيات الحوثي بمديرية الظاهر في محافظة صعدة. وكعادتها تتكتم ميليشيات الحوثي عن نتائج الغارات الجوية، التي تستهدف مواقعها وتجمعاتها وتحركاتها القتالية في مناطق الجبهات المشتعلة ومناطق سيطرتها.



الدخان يتصاعد جراء قصف حوثي لمجمع صناعي بالحديدة اليمنية (أرشيفية)

على صعيد آخر، حذرت منظمة(أنقذوا الطفولة الدولية) من أن أكثر من 20 ألف طفل في اليمن سيواجهون المجاعة العام المقبل مع استمرار الحرب.

وقالت المنظمة، في بيان لها، إنها تشعر بالقلق العميق من تقرير الأمم المتحدة حول انعدام الأمن الغذائي في اليمن، والذي كشف أن 16,2 مليون شخص في البلاد يواجهون مستويات عالية من نقص حاد في الغذاء في أوائل العام المقبل، وهذا يشمل 7,35 مليون طفل، مع ما يقدر بنحو 21 ألفاً و338 طفل معرضون لخطر السقوط في المجاعة. وأضاف البيان: لأكثر من خمس سنوات، مات الأطفال في اليمن بسبب الصراع والمرض والجوع الشديد، ويحصل الأطفال الذين يعانون سوء التغذية على أسوأ بداية ممكنة في الحياة، وعدد أقل من الناس قادرون على تحمل تكلفة وجبة أساسية.

ودعت المنظمة أطراف النزاع إلى الاتفاق على تسوية للحرب، والسماح للمنظمات الإنسانية بالوصول الآمن ودون عوائق إلى المحتاجين. وأضافت أنه «بدون إنهاء النزاع، سيستمر الموت والمجاعة في قتل المزيد والمزيد من الأطفال كل يوم».

باريس: الجمعية الوطنية تتبنى الاعتراف بكاراباخ والحكومة تعارض

بعد مجلس الشيوخ، تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بأغلبية كبيرة الخميس قراراً مؤيداً للاعتراف بناجورنو كاراباخ، وهو احتمال أعلن وزير الخارجية جان إيف لودريان أنه يعارضه من أجل الحفاظ على دور فرنسا كوسيط، فيما قررت وزارة الخارجية الأذربيجانية استدعاء السفير الفرنسي في باكو احتجاجا على قرار الجمعية الوطنية الفرنسية.

وتم تبني القرار غير الملزم الذي قدمته مجموعة الجمهوريين في مجلس النواب بأغلبية 188 صوتا مقابل ثلاثة أصوات وامتناع 16 عن التصويت. وقام النواب المؤيدون للقضية الأرمنية بتعبئة منذ فترة طويلة لمصلحة هذا النص الذي صوت ضده عضوان من مجموعة الصداقة الفرنسية الأذربيجانية في الجمعية الوطنية. ويدعو القرار بشكل خاص إلى «تنفيذ عملية السلام والاعتراف بناجورنو كاراباخ». إلا أن لودريان الذي حضر الجلسة، أكد أنه «لا يشارك» البرلمانيين طلب الاعتراف هذا، مؤكداً أن «أصدقاءنا الأرمن أنفسهم لا يطلبون ذلك». وشدد على أن مثل هذا القرار «قد يعني استبعاد أنفسنا من الرئاسة المشتركة لمجموعة مينسك» التي تضم باريس وموسكو وواشنطن في البحث عن حل لهذا الصراع، وسيشكل ذلك تخلياً عن دورنا كوسيط . وأشار لودريان إلى بيان صادر عن العواصم الثلاث أكد مجدداً الخميس أهمية مجموعة مينسك لحل النزاع، بينما تطالب تركيا، حليفة باكو، بصيغة جديدة للمفاوضات تكون طرفاً فيها.

من جهة أخرى، قالت مصادر أذربيجانية إنه سيتم استدعاء السفير الفرنسي في باكو إلى وزارة الخارجية، على خلفية اعتماد الجمعية الوطنية الفرنسية، لقرار يدعو حكومة البلاد إلى الاعتراف باستقلال كاراباخ. وذكرت الخدمة الصحفية بوزارة الخارجية الأذربيجانية: سيتم استدعاء السفير الفرنسي لدى أذربيجان إلى وزارة الخارجية، على خلفية اعتماد الجمعية الوطنية الفرنسية لقرار متحيز وعديم الأساس. وخلال اللقاء سيعلن الجانب الأذربيجاني احتجاجه الحاسم للسفير. (وكالات)

1 ◀ غرسات دماغية

شبيهة إلى حدّ بعيد بتلك التي عند الرئيسيات الأخرى.

وتمكن القردان من «رؤية» أشكال مثل أحرف الأبجدية، وخطوط ونقاط قيد الحركة. وعلم الباحثون ذلك لأنهم درّبوا القردين سابقاً على تحريك أعينهما باتجاه محدد عند رؤية تلك الأشكال للحصول على مكافأة.

1 ◀ «أوركسترا 197 دولة»

استغرق إعداده ثلاث سنوات، وكأن «العالم كله يداً بيد».

وفي مايو 2019، التقى 57 من أعضاء الأوركسترا في استوديوهات آبي رود في لندن من أجل الترتيب للأغنية. وأشرف على المشروع الملحن جورج فينتون، الحائز على جائزة الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون «بافتا»، لكنَّ كثيراً من الموسيقيين اقتبسوا ألحانه وأفكاره.

1 ◀ أدولف هتلر يفوز

كباقي الأسماء، وحين كبرت أدركت أن الرجل كان يريد الهيمنة على العالم».

ولا تزال دائرته الانتخابية موطناً لمجتمع صغير لمن يتحدث الألمانية، إضافة إلى أن أسماء الشوارع والأماكن تحمل أسماء ألمانية، بعد أن ضُمت إلى ألمانيا عام 1884، قبل تجريدها من مستعمراتها بعد الحرب العالمية الثانية.

البابا يدعو إلى بناء عالم أكثر عدلاً وأخوة ووحدة

دعا البابا فرنسيس، أمس الجمعة، إلى تكاتف جهود الجميع من أجل مواجهة تحديات البشرية، والحد من «تفاقم التفاوتات» الاجتماعية في ظل الأزمة الوبائية والاقتصادية الحالية، من أجل عالم منصف ومتآخٍ.

وأضاف البابا، الجمعة، في الفاتيكان، بمناسبة قبول أوراق اعتماد سفراء 10 بلدان، من بينها الأردن وموريتانيا وأوزبكستان ومدغشقر والدنمارك والهند: «تبدأ مهمتكم في وقت يمثل تحدياً كبيراً للعائلة البشرية بأكملها. حتى قبل انتشار وباء فيروس كورونا، كان من الواضح أن عام 2020 سيكون عاماً يتميز باحتياجات إنسانية ملحة، بسبب الصراع والعنف والإرهاب في أجزاء مختلفة من العالم».

وتابع: «كل واحد منا مدعوّ لكي يعمل يومياً من أجل بناء عالم أكثر عدلاً وأخوة ووحدة». (وكالات)

ضحايا في إقليم سومطرة والآلاف ينزحون بعد غرق الشوارع

الفيضانات تجتاح إندونيسيا والإعصار «بوريفي» يتراجع

تراجعت قوة الإعصار «بوريفي» الذي تسبب في هطول أمطار غزيرة، أمس الجمعة، على أجزاء من جنوبي الهند وعلى سريلانكا، وأصبح منخفضاً عميقاً «ثابتاً من الناحية العملية»، في وقت اجتاحت فيه فيضانات عارمة مناطق إندونيسية مخلّفة خمسة قتلى، مُجبرة الآلاف على النزوح من مساكنهم في إقليم سومطرة.

وقالت هيئة الأرصاد الجوية الهندية في بيان: «منخفض عميق فوق خليج مانار. يقترب من ساحل منطقة رامانتابورام، وما زال ثابتاً من الناحية العملية»، مشيرة إلى منطقة جنوب شرقي الولاية.

ولم يتضح إلى الآن حجم الضرر الذي ألحقته الأمطار بولاية تاميل نادو الهندية التي أعلنت عطلة في المكاتب الحكومية في بعض المناطق، وحثت الناس على البقاء في المنازل قبيل الإعصار. وأودى إعصار اجتاح ولاية تاميل نادو الهندية الأسبوع الماضي، بحياة 23 شخصاً، وتسبب في اقتلاع أشجار وانقطاع الكهرباء وخطوط الاتصال.

وفي إندونيسيا، لقي خمسة أشخاص على الأقل حتفهم، أمس الجمعة، بعدما تسببت الأمطار الغزيرة في حدوث فيضانات، أغرقت الشوارع وأجبرت آلافاً من السكان على الهروب في مدينة ميدان عاصمة إقليم سومطرة الشمالية.



عمال الإنقاذ يجلون السكان في مدينة ميدان الإندونيسية بعد غرقها في مياه الفيضانات (ا ف ب)

وقال ساريمان سيتوروس المتحدث باسم وكالة البحث والإنقاذ في مدينة ميدان عاصمة إقليم سومطرة الشمالية، إن شخصاً آخر لا يزال في عداد المفقودين بعد أن غمرت الفيضانات أجزاء من مدينة ميدان. وأضاف أن «جميع الضحايا كانوا يعيشون في نفس المجمع السكني».

وغمرت المياه أكثر من 2700 منزل في مدينة ميدان، وتحركت فرق الإنقاذ بالقوارب وسط الشوارع لنقل الأسر والسكان العالقين في منازلهم بسبب قوة الفيضانات.

وتشيع الفيضانات والانهيارات الأرضية في إندونيسيا خلال موسم الأمطار بين شهرى أكتوبر/تشرين الأول، ومارس/آذار كل عام، حيث يسقط عدد من الضحايا. (وكالات)

قتيل وجرحى بانفجار عبوة في ريف حلب

قتل مدني وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، أمس الجمعة، جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة جنديرس في ريف حلب السورية.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن العبوة كانت مزروعة في سيارة، وانفجرت في الشارع الرئيسي في البلدة الواقعة شمال حلب والتابعة لمدينة عفرين والتي تسيطر عليها فصائل مدعومة من تركيا. وتشهد المناطق التي تسيطر عليها الفصائل المدعومة من تركيا انفجارات واغتيالات متكررة، وكانت مدينة عفرين شهدت الشهر الماضي انفجار سيارة مفخخة أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى. (وكالات)

العراق يتطلع لرفع وتيرة التعاون الثنائي مع البحرين

بغداد:

زيدان الربيعي

أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، خلال لقائه نظيره البحريني عبداللطيف الزياني في المنامة، أمس الجمعة، تطلّع العراق لرفع وتيرة التعاون الثنائيِّ بين البلدين.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحاف في بيان، إن «وزير الخارجيَّة العراقي التقى نظيره البحرينيّ حيث يقوم بزيارة رسمية إلى مملكة البحرين للمُشاركة في أعمال مُنتدى حوار المنامة». وأكد حسين، بحسب البيان، «تطلّع العراق لرفع وتيرة التعاون الثنائيِّ على مُختلف الصُعُد السياسيَّة، والاقتصاديَّة، والصحّية»، مؤكداً «أهمّية عقد اجتماعات اللجنة الُمشتركة، وتفعيل مُذكّرة التفاهم الخاصّة بالُمشاورات السياسيّة؛ وذلك في إطار تعزيز العلاقات بين البلدين».

بوتين: روسيا تصنع غواصات مسيّرة للدفاع

كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، أن روسيا تصنع حالياً غواصات «مسيرة» لاستخدامها في أغراض دفاعية، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك».

وقال بوتين في ندوة عقدت افتراضياً، تحت عنوان «الذكاء الاصطناعي هو التكنولوجيا الرئيسية في القرن الـ21»: «هناك شركات عدة في بلدنا تقوم بما حلمنا به أخيراً، دون أدنى شك. توجد لدينا في شوارع بعض المدن سيارات مسيّرة، ولكن حتى ولو كانت في وضع اختبار. وفي مياهنا توجد سفن مسيرة تعمل من دون قبطان وقيادة. نحن بأنفسنا نصنع سفناً بحرية غير مأهولة، بما في ذلك غواصات في مجال الدفاع».

وتحدث بوتين خلال المناقشة عن المخاطر الناشئة عن استخدام التقنيات القائمة على الذكاء الاصطناعي، مشيراً إلى أن المخاطر تنشأ حتى عند استخدام الإنترنت. ومع ذلك، يجب أن تخضع الإنترنت والمجالات الأخرى، لكل من المعايير الأخلاقية والقانونية.

وكان بوتين أعلن في يوليو/تموز الماضي، أن القوات البحرية الروسية ستمتلك قريبا أسلحة نووية هجومية أسرع من الصوت وغواصات نووية مسيرة.من جهة أخرى، كشف استطلاع للرأي العام، أن أكثر من نصف المواطنين الروس (60%)، يثقون بالرئيس بوتين.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه صندوق «دراسة الرأي العام»، أن 30% من المستطلع آراؤهم، إنهم على الأغلب لا يثقون بأداء بوتين. وأشار 10% إلى أنهم يجدون صعوبة في الإجابة عن السؤال.

وقال 63% من الذين شملهم الاستطلاع، أنهم يعتبرون أداء بوتين في منصبه، يبدو جيداً على الأغلب، في وقت عبر 24% من الروس عن وجهة نظر معاكسة. ووجد 13% صعوبة في الإجابة عن السؤال.

وشارك في الاستطلاع حوالي 4000 شخص، وأجري عبر الهاتف في مختلف المناطق الروسية في الفترة من 27 إلى 29 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

«مصعد الموت» يثير غضب التونسيين ويصيبهم بالإحباط

تونس:

«الخليج»

فجر «مصعد آلي» معطوب غضباً عارماً في تونس، بعد أن تسبب في موت طبيب شاب بمستشفى جندوبة شمال غربي البلاد، في حادثة جديدة تضاف إلى سلسلة من الكوارث التي تعكس انهيار الخدمات في البلاد.

وأفاق التونسيون على الفاجعة التي أثارت حنقهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي وسائل الإعلام، لا سيما وأن المصعد الآلي ثبت، بحسب تقارير، أنه معطوب منذ نحو أربع سنوات، في مؤشر يعكس حالة إهمال عامة لخدمات القطاع الصحي في البلاد.

وتوفي الطبيب بدرالدين العلوي البالغ من العمر 27 عاماً بعد أن دخل المصعد الآلي من دون أن يعلم بأنه معطوب، ومن دون أن تكون هناك أي إشارة إلى العطب، لتنبيه الأطباء، ليهوي به في القاع ويرديه قتيلاً.

وتمثل الحادثة المأساة أحدث صورة لانهيار قطاع الصحة العمومية الذي يشكو من صعوبات كبرى ومن قلة التجهيزات وتداعي البنية التحتية، على الرغم من برامج الإنقاذ المتتالية التي كشفت عنها حكومات متعاقبة، لكنها لم تنفذ. وتعمقت أزمة القطاع مع وباء كورونا.

ونفذ طلبة كليات الطب والأطباء إضراباً وطنياً حضورياً، أمس الجمعة، في كامل ولايات الجمهورية، مع الإيقاف التام للأنشطة الاستشفائية، على خلفية وفاة الطبيب الذي خصه الرئيس قيس سعيد بجنازة رسمية.

وحمل رئيس المنظمة التونسية للأطباء الشبان جاد الهنشيري مسؤولية وفاة زميله لوزارة الصحة والمدير الجهوي للصحة بجندوبة ومدير المستشفى الجهوي بجندوبة، داعياً إلى إعفائهم من مهامهم، وتوجيه تهمة القتل عبر التقصير وعبر عدم أداء المهام.

وألقت الفاجعة بظلالها على أشغال الجلسة العامة في البرلمان، حيث اتهم النائب عن ولاية جندوبة منجي الرحوي الحكومات المتعاقبة بتشجيع القطاع الخاص للصحة، مما تسبب في تحويل المستشفيات العمومية إلى مذابح ومسالخ، حسب تعبيره. وتأتي الفاجعة في أعقاب سلسلة من الكوارث التي أثارت غضب التونسيين، نتيجة الإهمال وعدم توصل التحقيقات بشأنها إلى نتائج واضحة وإدانات صريحة. ولم يهضم التونسيون بعد، حادثة وفاة فتاة في بالوعة مكشوفة في موجة أمطار اجتاحت تونس قبل نحو أسبوعين، علماً أنها حادثة الغرق الثانية من نوعها بعد حالة وفاة مماثلة في سبتمبر الماضي.

وينتظر التونسيون أيضاً نتائج التحقيقات في كارثة وفيات الرضع في مستشفى الأطفال بالعاصمة في شهر مارس 2019، ووفاة أكثر من أربعين شخصاً في انزلاق حافلة بمنحدر غير مؤمن في ديسمبر 2019، وهدم السلطات لكشك غير مرخص على من فيه قبل أشهر.

وفجرت هذه الكوارث انتقادات متزايدة لدى قطاعات من التونسيين إزاء أداء الحكومة الحالية المكلفة بمباشرة إصلاحات فورية وتطبيق القانون ضد المخالفين والكشف عن برامج للتنمية.



يورتشيتش: النصر والوحدة الأقوى

قال الكرواتي كرونسلاف يورتشيتش مدرب النصر أن اللعب مع الوحدة سيكون الاختبار الأقوى للفريقين في دور الـ16 من مسابقة الكأس.

معتبراً أن المنافس يضم نخبة اللاعبين سواء من أصحاب الخبرات في الفريق أو اللاعبين الشباب.

من جهته، قال لاعب النصر راشد عمر:لدينا مباراة قوية ومهمة ضد فريق الوحدة، ويجب علينا أن نصب كامل تركيزنا وأن نبذل قصارى جهدنا لتحقيق الفوز.

درويش: العين على كل البطولات

أكد حارس الشارقة درويش محمد، جاهزية «الملك» ذهنياً وبدنياً للمباراة مع خورفكان، متمنياً أن تكون عودة الفريق إلى الانتصارات من خلال هذا اللقاء.

وعن تعثر الفريق بالتعادل في آخر مباراتين، قال حارس الشارقة: «لا أعتبره تراجعاً، بل هو هبوط عادي في المستوى، ويحصل مع الفرق الكبيرة في بعض الأحيان، ونحن قادرون على العودة السريعة لتحقيق النتائج الإيجابية، ولاسيما أن عين الشارقة على كل البطولات.

السبت 20 ربيع الآخر 1442هـ 5 ديسمبر 2020م ـ العدد 15175
www.alkhaleej.ae
   
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

قمة بين الوحدة والنصر.. والشارقة يحل ضيفاً على خورفكان

إثارة دور الـ 16 لأغلى البطولات تنطلق اليوم

العين يواجه عجمان.. والفجيرة يلاقي الوصل

كأس رئيس الدولة
President's Cup

من لقاء الشارقة وخورفكان في دوري الموسم الحالي

الشارقة:
علي نجم

تفتتح مساء اليوم منافسات كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم بإقامة 4 مباريات ضمن دور الـ16 من المسابقة التي تشهد بعض التعديلات الجديدة، من أجل زيادة بريق منافساتها ومتعتها.

ويمثل التأهل حلماً لكل الفرق المشاركة في المسابقة، خاصة أن نيل اللقب يبقى فرصة قائمة لكل فريق، في ظل نظام خروج المغلوب ورحلة المسابقة التي تمتد إلى 4 مباريات يكون الفوز بها كفيلاً بنيل أغلى الكؤوس.

ويشهد اليوم الأول من الدور الأول 4 مباريات، تبرز فيها موقعة الوحدة والنصر في ملعب آل نهيان، بينما سيتحول الشارقة إلى خورفكان، على أن يستقبل العين ضيفه عجمان من أجل تلميع الصورة، بينما سيكون على الفجيرة مواجهة الوصل الذي تغلب عليه قبل أسبوعين في الدوري بالثلاثة.

ويلعب الأحد في ختام دور الـ16، الإمارات مع اتحاد كلباء، ويستقبل بني ياس ضيفه العروبة، على أن يواجه شباب الأهلي ضيفه حتا، ويحل الجزيرة ضيفاً على الظفرة.

ويحل فريق النصر ضيفاً على الوحدة في السابعة و45 دقيقة مساء اليوم في ملعب آل نهيان، حيث سيعود سيباستيان تيغالي إلى الملعب الذي سطر به أجمل الأرقام وأروع الأهداف، قبل أن يتحول إلى النصر في الصيف الماضي.

ويعول المضيف على عامل الأرض من أجل نيل سعادة التأهل.

ويدرك «العنابي» أن النصر يقدم موسماً جيداً في الدوري ولن يألو جهداً في البحث عن التأهل إلى أبعد مكان في الكأس.

ويتحول الشارقة إلى خورفكان ليحل ضيفاً على صاحب الأرض في الرابعة و45 دقيقة مساء في لقاء «ثأري» بالنسبة إلى الضيف بعدما عاد من ملعب المنافس بالتعادل 1-1 في المواجهة التي جمعت بينهما قبل 10 أيام في الدوري.

ويدرك المدرب عبد العزيز العنبري أنه بأمس الحاجة إلى تفعيل الشق الهجومي لتشكيلته، وأن يحفز الثلاثي كايو وإيغور وويلتون على ضرورة حسم الفرص، واسترداد لغة الفوز التي غابت عن الفريق في آخر مباراتين في الدوري، وبما يساعد الفريق على تجاوز مفاجآت المضيف الطامح إلى صنع المفاجأة الكبرى بالتأهل على حساب ملك مسابقة أغلى الكؤوس.

ويسعى العين إلى نسيان الخسارة القاسية التي مني بها في المرحلة الثامنة من دوري الخليج العربي، أمام بني ياس برباعية، وفتح صفحة جديدة، حين يستهل رحلته في مسابقة كأس رئيس الدولة بلقاء عجمان المتعثر هذا الموسم على أرض ملعب هزاع بن زايد في الرابعة و45 دقيقة مساء.

ويستقبل فريق الفجيرة في السابعة و45 دقيقة مساء ضيفه الوصل، وهو يتطلع إلى تحقيق الفوز وضمان التأهل رغم صعوبة اللقاء أمام المنافس الأصفر الذي حقق الفوز لمباراتين متتاليتين للمرة الأولى هذا الموسم في المرحلتين الأخيرتين من دوري الخليج العربي، وكان فريق «الذئاب» أحد ضحاياه.

أجندة اليوم

خورفكان	×	الشارقة	16,35
العين	×	عجمان	16,45
الوحدة	×	النصر	19,45
الفجيرة	×	الوصل	19,45
مان سيتي	×	فولهام	19,00
وست هام	×	مان يونايتد	21,30
تشيلسي	×	ليدز	0,00
إشبيلية	×	ريال مدريد	19,15
أتلتيكو مدريد	×	بلد الوليد	21,30
قادش	×	برشلونة	0,00
يوفنتوس	×	تورينو	21,00
إنتر ميلان	×	بولونيا	23,45
بايرن ميونيخ	×	لايبزيج	21,30
الأهلي	×	طلائع الجيش	22,00

سالم ربيع: لقاء مختلف مع الفجيرة

أكد سالم ربيع مدرب الوصل، أن مواجهات الكأس تختلف عن مباريات الدوري، لذلك فإن فوز «الإمبراطور» السابق على «الذئاب» 3-صفر لايعني أي شيء.

وقال في المؤتمر الصحفي الخاص باللقاء «مواجهتنا مع الفجيرة لا تقبل القسمة على اثنين، ثقتي كبيرة في قدرة لاعبي الوصل لتحقيق الهدف المنشود، والتأهل إلى دور الثمانية، وكل الفرق تسعى لنيل شرف الوصول إلى المباراة النهائية».

من جانبه، قال المهاجم فابيو دي ليما: «نسعى لتجاوز الفجيرة، والوصول إلى دور الثمانية، ثم سنسعى للمنافسة على كأس البطولة الغالية، ولا أفضلية لفريق على آخر في مواجهات الكؤوس».

الأنظار تتجه نحو تيجالي

تتجه الأنظار اليوم خلال لقاء الوحدة والنصر إلى المهاجم سيباستيان تيجالي الذي انتقل إلى صفوف«العميد» في الصيف بعد 7 سنوات قضاها في صفوف «العنابي»،حيث لعب له منذ 2013.

وسيخوض تيجالي مباراته الأولى ضد فريقه السابق، لذلك استأثر بأضواء اللقاء، وان كان مدرب الوحدة الصربي رازوفيتش قلل من هذا الأمر، وقال إن تيجالي لاعب محترف وهو يعرفه جيداً، لذلك لن يدخل عواطفه في اللقاء.

من جانبه، قال باولو مبوكو لاعب الوحدة عندما سئل عن مدى جاهزيته لخوض المباراة، وكيفية التعامل مع تيجالي لاعب الوحدة السابق، قال«أنا جاهز للعب من البداية، وسنواجه النصر وليس تيجالي، ويجب أن نلعب بتركيز كبير».

تيجالي

جوران: نحلم بالمباراة النهائية

الفجيرة:
نزار جعفر

أكد الصربي جوران توفاريتش مدرب الفجيرة أن مواجهة الوصل الليلة أصبحت بمثابة كتاب مفتوح للجانبين، بعد أن تواجه الفريقان مرتين خلال فترة الاعداد بجانب مباراتهما بدوري الخليج العربي قبل أسبوع واحد، وخسرها «الذئاب» بالرغم من الأفضلية في السيطرة والاستحواذ، منوهاً إلى أن مباراة اليوم تكتسب أهمية خاصة وأنه لامجال للتعويض فيها وتتطلب تركيزاً عالياً من اللاعبين وأن يكون الفريق في كامل جاهزيته البدنية والفنية من أجل ترجيح الكفة وحجز بطاقة التأهل للدور ربع النهائي وكسب جرعة معنوية مهمة، لافتاً إلى أن الفجيرة يراوده حلم الوصول للمباراة النهائية، لاسيما وأن مشوار المنافسة قصير لايتعدى 3 مباريات فقط للتواجد في النهائي.

من جانبه، وصف المدافع النيجيري موفتاي أولابي الذي يشارك مع الفجيرة للموسم الثاني في فئة المقيمين، مباراة الوصل بالمهمة، مشيراً الى أن الجميع تعاهدوا على تغيير الصورة التي كان عليها الفريق أمام الوصل والجزيرة.

الرمادي: عجمان سيعود قريباً

عجمان:
عصام هجو

قال أيمن الرمادي مدرب عجمان«نسعى لتقدم أفضل ماعندنا أمام العين، وكما قلت سابقاً الفريق سيعود بصورة جيدة وبالفعل بدأت عودة بعض المصابين، وهذه العودة ستدعم الفريق وأتمنى أن تسهم في العودة إلى النتائج الإيجابية كذلك».

واعتبر أن مواجهة العين القادمة من خسارة كبيرة أمام بني ياس تصعب من المباراة على الفريقين لأنهما يمران بظروف صعبة، وقال«نحن نتعامل مع كل مباراة بمنتهى الجدية وخلال أقل من أسبوعين واجهنا الوصل ومن بعده العين، وسنواجه نفس الفريق أيضاً في الدوري بالجولة التاسعة وسنواجه من بعده خورفكان في الجولة العاشرة وهذا كله خلال 13 يوماً فقط».

إدواردو: سأقاتل لتأكيد جدارتي بشعار «الزعيم»

العين:
عاطف صيام

يتطلع العين إلى مصالحة جماهيره ومسح الصورة الهزيلة التي ظهر عليها في مباراته الأخيرة أمام بني ياس وخسرها بطريقة قاسية 1-4،لذلك ستكون مهمة الفريق صعبة وعلى المحك، وربما تكون الفرصة الأخيرة للمدرب البرتغالي بيدور إيمانويل.

من جانبه، أكد اللاعب الأنغولي ويلسون إدواردو رغبتهم القوية كلاعبين في مواصلة الطريق نحو لقب كأس رئيس الدولة، وقال: هي مباراة مهمة لنا، أعلم أن جماهير العين غير راضية عني، ولكنني سأبذل كل ما عندي لكي أؤكد لها بأنني جدير بالدفاع عن شعار العين.

«العفريت» يحلق بكأس الأبكار.. و«صايب» ببندقية الجعدان

منصور بن زايد يشهد منافسات جائزة زايد الكبرى للهجن


منصور بن زايد خلال متابعته المنافسات

إثارة كبيرة قبل الوصول إلى خط النهاية

(تصوير: عصام حمزة)

سلطان بن حمدان حضر المنافسات

الواعية تحلق بناموس الفترة الصباحية

أبوظبي:
محمد مصطفى

شهد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة،أمس الجمعة، منافسات اليوم الثاني لجائزة زايد الكبرى لفئة الحقايق، وذلك في ميدان الهجن بمنطقة الوثبة، ضمن فعاليات مهرجان الشيخ زايد التراثي 2020.

حضر السباق الشيخ سلطان بن حمدان بن محمد آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة رئيس اتحاد سباقات الهجن رئيس اللجنة التنظيمية لمهرجان الشيخ زايد، وجمع غفير من محبي ومتابعي رياضة سباقات الهجن من دول مجلس التعاون الخليجي.

وانتزعت البكرة «العفريت» لعلي راشد مفتاح الشامسي ناموس الحقايق الأبكار وتوجت بالكأس بالإضافة إلى الجائزة المالية وقدرها مليون ونصف المليون درهم في الشوط الرئيسي الأول بعد أن نجحت في الفوز بالمركز الأول في السباق، وحلت «الشرود» لنشمي متعب العامري في المركز الثاني، والمركز الثالث ذهب إلى«مزون» لمحمد ناصر الخييلي.

وحلق «صايب» لمحمد بن مبارك آل فهيدة المري بناموس الشوط الرئيسي الثاني المخصص للجعدان محققاً أفضل توقيت زمني خلال المنافسات، ونال البندقية وجائزة الشوط التي قدرها مليون درهم، فيما حل «شاهين» لعلي بن راشد المري في المركز الثاني، وثالثاً «شاهين» لمحمد بن ناصر الخييلي.

أما ناموس الشوط الثالث المخصص لفئة الحقايق الإنتاج فذهب الى «فجر» لصالح بن جابر العامري الذي توج أيضاً بكأس الأبكار الإنتاج، ونال مليون ونصف المليون درهم، بعد أن احتلت«فجر» المركز الأول، فيما جاءت في المركز الثاني «أغادير» لسيف ضاحي العميمي، وحلت في المركز الثالث «عديمة» لمنصور بن علي سالم العامري.

وفي آخر أشواط الرموز توج «كفو» لمظفر خموشة العامري بناموس الشوط الرابع المخصص للجعدان الإنتاج، ونال بندقية إضافة إلى الجائزة المالية وقدرها مليون درهم، واحتل المركز الثاني في الشوط «سياف» لمحسن حمد الفلاحي، وثالثاً «خداع» لسعيد علي بالرشيد الكتبي.

وشهدت الفترة الصباحية في مهرجان جائزة زايد للهجن 20 شوطاً لفئة الحقايق، وانتزعت «الواعية» لحمد سعيد سالمين المنصوري ناموس أول الأشواط الأبكار إنتاج، وخطف «مجد» لمحمد فرج عتيق المهيري ناموس الجعدان إنتاج.

وتصدرت «بشاير» لحمود مبارك المنصوري الشوط الثالث للأبكار انتاج، بينما أهدى «الفارع» مالكه حمد سعيد سالمين المنصوري النقطة الثانية بحصوله على المركز الأول في الشوط الرابع للجعدان إنتاج.

ناموس الخامس

نجحت «حربة» لإبراهيم سلطان الغفيلي في التتويج بناموس الشوط الخامس، وفي الشوط السادس كان الفوز من نصيب«الريم» لعبدالله حمود المنصوري، وظفر «لافي» لعلي سالم العويسي بناموس الشوط السابع، وحلقت «جواهر» لعامر عفصان المنصوري بالشوط الثامن، وتمكنت «مزون» لمبارك محمد العامري من الفوز بالمركز الأول في الشوط التاسع، وفي عاشر الأشواط فاز «اللويفي» لطارش بخيت المسافري.

4 مباريات في دوري السلة اليوم

دبي:
مسعد عبدالوهاب

تتواصل اليوم السبت منافسات إياب الدور التمهيدي لدوري الإمارات لكرة السلة، بإقامة 4 مباريات قوية ومؤثرة في حسبة جدول ترتيب فرق مجموعتي الدوري بالنسبة للقمة والقاع.

في المجموعة الأولى يبحث حامل اللقب الشارقة عن تحقيق الفوزٍ على ضيفه النصر عندما يلتقيان في السابعة والنصف مساء، من أجل رفع رصيده إلى النقطة العاشرة ومشاركة شباب الأهلي المرتاح في هذه الجولة في الصدارة، فيما يسعى النصر إلى تكرار فوزه على «الملك» بعدما هزمه ذهاباً بنتيجة 85-82، ليرتقي إلى النقطة الثامنة و المركز الثالث،خصوصاً أن البطائح صاحب رصيد الـ7 نقاط يدخل في اختبارٍ صعب أمام الوصل الطامح إلى تسجيل انتصاره الأول والتخلي عن مركزه الأخير والارتقاء إلى النقطة السابعة، مع العلم أن لقاء الفريقين ذهاباً انتهى لصالح البطائح بنتيجة 84 – 76.

وفي المجموعة الثانية، يتطلع العين صاحب النقاط الخمس، إلى تحقيق أول انتصار له في دوري هذا الموسم بعدما تجرع الخسارة في جميع الجولات السابقة، عندما يلتقي الوحدة في السابعة مساء، فيما يدخل «العنابي» مباراته راغباً في تكرار الفوز ذهاباً 99-49 والارتقاء إلى النقطة 12 والمحافظة على انفراده بصدارة فرق المجموعة، فيما يستقبل الظفرة الوصيف برصيد 9 نقاط الجزيرة الباحث عن رد اعتبار خسارته ذهاباً 52-80.

انطلاق «أبوظبي جراند سلام للجوجيتسو» في ريو دي جانيرو

تنطلق اليوم السبت الجولة الثانية من النسخة السادسة لبطولة أبوظبي جراند سلام للجوجيتسو، التي ستقام على صالة كاريوكا أرينا في القرية الأولمبية بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، وسط إقبال كبير على المشاركة في مختلف الفئات.

وأكدت اللجنة المنظمة أن إجمالي عدد المشاركين بلغ 1096 لاعباً ولاعبة، لتضم القائمة أقوى وأفضل اللاعبين في العالم بكل فئة من فئات الأحزمة البنفسجي والبني والأسود.

وقال طارق البحري مدير جولات أبوظبي جراند سلام للجوجيتسو إنه تم إطلاع عبدالمنعم الهاشمي رئيس الاتحادين الإماراتي والآسيوي النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للجوجيتسو على جميع الاستعدادات لانطلاق الحدث، والذي طالب بتطبيق أعلى وأدق الإجراءات الاحترازية، وفقاً للبروتوكول الطبي المعتمد، حفاظاً على سلامة اللاعبين، مثلما كان عليه الأمر في الجولة السابقة بمدينة ميامي الأمريكية.

وذكر أنه من المنتظر أن تشهد البطولة مشاركة 186 لاعباً من أصحاب الأحزمة السوداء، فيما سيصل إجمالي عدد السيدات من الحزام البني/الأسود إلى 63 لاعبة، بمشاركة أفضل 3 أكاديميات هي أكاديمية جي إف تيم بـ 155 مشاركاً، وأكاديمية شيك مات الدولية بـ 69 مشاركاً، وأكاديمية سيسرو كوسذا بـ 64 مشاركاً، وسيتم نقل البطولة مباشرةً على قناة أبوظبي الرياضية ومحطة كومباكت في البرازيل وقناة البطولة الرسمية على اليوتيوب.

الرحماني: نفخر بالكرنفال وانعكاسه المميز على قيم الإخاء والتلاحم

ختام جولة السعودية لكأس رئيس الدولة للخيول



الرحماني خلال تتويج الفائز الأول

أبوظبي:
«الخليج»

حققت المحطة الختامية الـ12 لسلسلة سباقات كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة التي أقيمت في المملكة العربية السعودية ضمن نسختها الـ27، نجاحات مبهرة شهدها ميدان الأمير سلطان بن عبد العزيز للخيل العربية في الرياض.

شهد السباقات الأمير فهد بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود، وفيصل الرحماني المشرف العام على سلسلة سباقات كأس رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة، ومتعب بن زيد الشمري المدير العام لميدان سلطان بن عبدالعزيز.

وتوجت الفرس بدور عذبه للمالك سعد مشرف القحطاني، بلقب الشوط الثامن والسباق الرئيسي، بعد مشاركة 9 خيول تمثل نخبة مرابط الخيل العربي الأصيل، وأقيم لمسافة 1800 متر للمهور والمهرات من عمر أربع سنوات وما فوق، وبلغت مجموع جوائزه 300 ألف ريال سعودي.

وكان برنامج الحفل أنطلق بالشوط الأول للخيول العربية الأصيلة «المبتدئة»، الذي توج بلقبه المهر «بدر المعتزه» للمالك المربط الذهبي، وظفر المهر «طي المشناء» بلقب الشوط الثاني للخيول الأصيلة «مفتوح» والمخصص للمهور والمهرات، وتوجت الفرس «سيماء الخالدية» التي تعود لمربط الشهيب بلقب الشوط الثالث.

> «بدور عذبه» بطل الشوط الرئيسي

وحسمت المهرة «جمانة الخالدية» لقب سباق الشوط الرابع المخصص للخيول العربية الأصيلة، للمهور والمهرات، في حين توج الجواد «معروف الخالدية» بلقب الشوط الخامس للخيول العربية الأصيلة «مفتوح»

و في ختام الكرنفال السعودي المبهر قام فيصل الرحماني مشرف عام سلسلة سباقات كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية، بتقديم الكؤوس للمالك سعد مشرف القحطاني والمدرب عبدالله مشرف والفارس عبدالله العوفي بمناسبة تتويج الفرس بدور عذبه، بلقب المحطة السعودية الختامية للكأس الغالية.

وتوجه فيصل الرحماني بأسمى آيات الشكر والعرفان لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، بمناسبة الختام المبهر لسلسلة سباقات النسخة 27 للكأس الغالية التي أبرزت الإرث الكبير ورسخت نهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه».

وقال الرحماني: «جاءت محطة السعودية الختامية مبهرة ومميزة من كافة الجوانب المعنية بالتنظيم الرائع بجانب المشاركة الكبيرة في كل شوط والأصداء المرحبة والواسعة من قبل الملاك والمربين وأصحاب الشأن».

وأضاف: نبارك لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، مجدد الخيل العربية، وصاحب الاهتمام الكبير والنقلة النوعية بسباقات الخيل العربي، الإنجازات الكبيرة التي سجلتها الكأس الغالية، والتي امتدت لـ 12 جولة طافت خلالها المضامير العربية والأوروبية وأمريكا.

نجاح كبير لملتقى فرحة وطن


سلطان بن هويدن

الشارقة:
«الخليج»

واصل نادي المدام الثقافي الرياضي عقد وتنظيم ملتقياته الافتراضية الناجحة ونظم ملتقى «فرحة وطن» برعاية مجلس الشارقة الرياضي وبالتعاون مع برنامج «شكراً لعطائك» التابع لفريق فزعة التطوعي.

شارك في الملتقى الافتراضي كل من عائشة البيرق والدكتور عبدالله الشيباني والدكتورة فاطمة الدربي والدكتورة هدى المطروشي.

وحرص سلطان محمد بن هويدن رئيس مجلس ادارة نادي المدام على رفع التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة وإلى شعب الإمارات والمقيمين على أرض الدولة بمناسبة اليوم الوطني 49 لدولة الإمارات.

وأشاد بالنجاح الكبير الذي حققه ملتقى فرحة وطن من خلال المشاركة الكبيرة خلال احتفالات الدولة باليوم الوطني.

مواجهتان في دوري الصالات اليوم

الشارقة:
عصام هجو

تتواصل مباريات دوري كرة قدم الصالات مساء السبت، حيث يلتقي النصر مع الظفرة على ملعب صالة راشد بن حمدان، ويحل دبا الحصن ضيفاً على الشارقة ضمن مباريات الجولة الثالثة من بطولة الدوري العام .

ويحتل النصر المركز الأول برصيد 6 نقاط بعد انتصاراته الكبيرة على الشارقة ودبا الحصن 7-1 و6-1 بينما خسر الظفرة مباراته الأولى على يد اتحاد كلباء 5-3 وتعادل في الثانية مع الشارقة 3-3 ويمتلك نقطة واحدة.

ويدخل دبا الحصن لمواجهة مستضيفه الشارقة برغبة العودة إلى سكة الانتصارات بعد الخسارة الكبيرة من النصر في الأسبوع الماضي، وكان الحصن قد كسب شباب الأهلي في الجولة الأولى 5-4 وخسر أمام النصر 6-1 ،أما الشارقة فله نقطة واحدة من تعادله مع الظفرة كسبها بعد الخسارة من النصر بالسبعة .

سالم بن غدير يحقق ثنائية في حفل ميدان الثالث

«إمبورتانت ميشن» يتوج ببطولة القرهود للسرعة

«فيرناس» يكسب سباق انتصار.. و«ميلرز هاوس» نجم البداية



دبي:
أحمد عزت

توج الجواد «إمبورتانت ميشن» للشيخ جمعة بن دلوك آل مكتوم، ببطولة القرهود للسرعة «ليستد» لمسافة 1200 متر، التي أقيمت ضمن سباقات الحفل الثالث بمضمار ميدان العالمي.

وحقق «إمبورتانت ميشن» فوزه بإشراف المدرب سالم بن غدير وقيادة الفارس رويستون فرنش، ليرفع ابن «مور ذان ريدي» مستوى انتصاراته للسباقات المصنفة، بعد أن تغلب على مجموعة من أفضل خيول السرعة في الشوط الرابع، محققاً فوزه في زمن بلغ 1:11:57 دقيقة، وبفارق 1,75 طول، عن الوصيف «بيهيفيورال بياس» لمروان البيضائي.



تتويج أبطال الشوط الرئيسي والمدرب سالم بن غدير (تصوير: محمد شعلان)

نال المدرب سالم بن غدير نجومية حفل ميدان الثالث، حيث خطفت الخيول التي يشرف عليها لقبي أهم شوطين بالحفل، وهما سباق القرهود للسرعة وسباق انتصار، فقد عاد بن غدير مع «فيرناس» لأحمد غليطة المهيري ليكسب سباق انتصار «قوائم» لمسافة 2000 متر، في الشوط الخامس، وهذه المرة بقيادة الفارس زافير زياني، والفوز هو الثاني على التوالي في ميدان بعد أن سجل الفوز على نفس المسافة قبل شهر، وسجل الفائز 2:05:55 دقيقة، وبفارق نصف طول عن صاحب المركز الثاني «سالترايـن دبـي» لعلي حداد، بإشراف ساتيش سيمار وقيادة ريتشارد مولن.

وفي أول أشواط الحفل تألق «ميلرز هاوس» بشعار محمد خليفة البسطي بإشراف ساتيش سيمار وقيادة ريتشارد مولن، في شوط المبتدئة لمسافة 1600 متر، حيث نجح المهر المنطلق من البوابة رقم 3 في المحافظة على تقدمه المبكر والدفع بقوة في آخر الأمتار ليسجل فوزه في زمن قدره 1:37:55 دقيقة بفارق كبير بلغ 6 أطوال عن أقرب منافسيه «سبيريت أوف لايت» لسيد حشيش.

> «جو ستورم» يتألق في ميدان ويسجل فوزه الثاني على التوالي

وافتتح المالك والمدرب البحريني فوزي عبدالله ناس سجلاته هذا الموسم بفوز مثير في ثاني الأشواط مع الجواد «كنود» البالغ من العمر 4 سنوات ابن الفحل «ديستورتد هيومر»، في شوط المبتدئة لمسافة 2000 متر، بقيادة أدري دي فريز، ليفتتح الجواد سجلاته أيضاً في ثالث مشاركاته، وجميعها على مضمار ميدان، وحل الفائز أولاً بفارق 2,5 طول عن «بلاديسميث» لحكيم عبدالله بإشراف ساتيش سيمار وقيادة تاج أوشي.

وانتزع «جيرفيز» للمالك جمعة مبارك الجنيبي الفوز في ثالث الأشواط «تكافؤ» لمسافة 1600 متر، بإشراف عميد المدربين علي راشد الرايحي وقيادة ساندرو بايفا، بعد تنافس مثير مع زميله بالإسطبل «ون فيشن»، وتمكن الجواد البالغ من العمر ست سنوات، ابن الفحل «ديستورتد هيومر» من خطف الفوز بفارق عنق فقط، وبفارق رقبة عن «ون فيجن» لحمد الحمرور بإشراف علي الرايحي وقيادة كونور بيسلي.

وفي آخر أشواط الحفل، عاد المهر «جو ستورم» للبشير سالم الحراري، للتألق في ميدان ليسجل فوزه الثاني توالياً، في الشوط السادس، لمسافة 1400 متر، ليهدي المدرب علي راشد الرايحي ثاني انتصار بالأمسية، وللفارس كونور بيسلي فوزه الأول الذي تحقق بفارق 4,5 طول عن «شامران» لنقابة فينيكس للسيدات بإشراف ساتيش سيمار وقيادة تاج أوشي.

وجهة نظر

وقفات لأجل المنتخب

جاءت الأصوات التلفزيونية هادرة وقاسية على بينتو بعد المعسكر الماضي.. ثم جاء الدوري فأسكتها.. ثم زاد ارتفاعها وحنقها على لجنة المنتخبات بعد إقالته.. وهنا لي بعض الوقفات:

■ الوقفة الأولى: لا أرى وضوحاً في الرؤية من قبل اتحادنا الموقر من المرحلة المقبلة خصوصاً في موضوع المدرب والتأهل إلى كأس العالم، وهذه شواهدي:

الشاهد الأول بخصوص المدرب يوفانوفيتش.. أولا: تم التعاقد معه على أساس معرفته بالدوري ودرايته بمستوى لاعبينا، والتعاقد معه تم من قبل اللجنة المؤقتة ومعظم أعضائها الآن في لجنة المنتخبات أو بالاتحاد.

ثانيا: بحكم أوضاع كورونا، لم يخض يوفانوفيتش مباريات ودية أو رسمية ،ثالثا: تمت إقالته لأسباب غير معروفة لم يتم الإفصاح عنها، قيل إنها فنية، وقيل إن الاتحاد يسعى لبناء فريق للمستقبل وإنه ليس رجل المرحلة.

الشاهد الثاني بخصوص المدرب بينتو.. أولا:بعد جهد جهيد ووقت طويل لعله الأطول في تاريخنا الكروي لاختيار مدرب للمنتخب، وقع الاختيار عليه ،وبعد تعيينه، تم التصريح بأن اختياره لا علاقة له بالتصفيات اجتزناها أو لا، وأن الهدف هو البناء للمستقبل ،ثانيا: من الواضح أن الشرخ بين بينتو واللاعبين بدأ من معسكر صربيا.. فأين كان الإداريون من هذه المشكلة؟ ثالثا: بعد مباراة البحرين، غلى الشارع الرياضي، وارتفعت الأصوات بخطورة الوضع والمدرب نال النصيب الأكبر من النقد اللاذع، وتم الاستغناء عنه.

الشاهد الأخير: نية التعاقد مع زوران لمعرفته باللاعبين والدوري الإماراتي، كما كان الأمر مع إيفان أولَ مرة!

■ الوقفة الثانية: في التجريبيات، أين كانت الروح القتالية للاعبينا الأشاوس، «أسودنا الجائعة» في دورينا؟ بل والأهم هنا، هل ثمة ضامن مع المدرب الجديد بحصول الانسجام التام للمنتخب لضمان تأهله، بشكل مشرّف في شقّي التصفيات المؤهلة لكأس العالم؟

■ الوقفة الثالثة: لو آمنا أننا في مركب واحد وأن هدف الجميع هو التأهل إلى العالمية ، ثمة ثلاثة مطالب لابد منها: الأول: ضرورة الوقوف بعمق على أسباب الشرخ الذي حصل ومعالجة جميع مسبباته مع المقصرين من الإداريين واللاعبين حتى لا يتكرر، والثاني: أن يكون الاتحاد على مستوى الحدث بالتواصل الدائم مع الإعلام والجمهور في أي مستجدات تتعلق بالمنتخب، والثالث: إعادة النظر مع الرابطة في جدولة الدوري وإعطاء المنتخب وقتاً أطول لتجمعاته لتحقيق الانسجام المفقود.

الوقفة الختامية: يتعين على زوران أمور أربعة.. الأول: مشاهدة جميع مباريات الخصوم في المجموعة، الرسمية والودية التي لُعبت حديثاً، الثاني: مشاهدة مباريات المنتخب في فترات باوزا مروراً بزاكيروني ومارفيك وأخيراً بينتو، الثالث: العمل الحثيث على مشاهدة جميع مباريات المسابقة هذه السنة، وتكوين التشكيلة المناسبة ، الرابع: تحقيق التوازن المطلوب بين كل الخطوط، وأولها تقوية خط الدفاع.

همسة : ماذا عسى اللاعب الناشئ أن يقول لمدربه في ناديه، عندما يرى اللاعب «القدوة» يقول لمدربه- كبير السن والخبرة- هذا مدرب «مال أول»؟!

عبدالله عبدالرحمن

ختام النسخة الـ 2 لمهرجان الشارقة كلباء للجواد العربي اليوم

«جيون البستان» و«ثريا الهواجر» أجمل المهرات



> عبد الله بن ماجد: المهرجان علامة فارقة

الشارقة
«الخليج»

تختتم اليوم السبت منافسات اليوم الرابع والأخير للنسخة الثانية من مهرجان الشارقة كلباء للجواد العربي والذي انطلق الأربعاء الماضي على شاطئ مدينة كلباء، بمشاركة 335 جواداً من الخيول العربية الأصيلة، حيث تم تخصيص المهرجان للمهور والمهرات.

وكانت منافسات اليوم الثاني قد شهدت منافسة قوية بين مختلف مرابط الدولة، وأسفرت عن تألق مهرات جديدة تشارك للمرة الأولى بالمنافسات، حيث كانت الانطلاقة بالشوط الثاني والمخصص للمهرات بعمر سنتين بالقسم أ «حيث تصدرت المهرة » جيون البستان لإسطبلات البستان وحققت المركز الأول، وحلت ثانية «م ع هند» لخلف محمد العتيبة، وجاءت بالمركز الثالث «اس كيو الجوهرة» لمربط الصقران.

وفي القسم «ب» من الشوط نفسه تصدرت الأريام «بروق» لإسطبلات الأريام برصيد92,38 نقطة،وحلت «أريام الريماس» لمربط الريماس ثانية،

و«أ ك س ياسمينة» للدكتور غانم الهاجري ثالثة.

وفي القسم «ج» نالت « م ع جوهرة» لمحمد خلفة العتيبة الصدارة بعدما حققت 92,88 نقطة، وجاءت بالمركز الثاني «سما العبادلة » لعبد الرحمن العبدولي، وبالمركز الثالث «إ س ليزة» للشيخ عبد الله بن ماجد القاسمي.

وفي الشوط الثالث والمخصص للمهرات بعمر 3 سنوات، بالقسم «أ» تصدرت المهرة «ثريا الهواجر» للدكتور غانم الهاجري محققة 92,00 نقطة، فيما جاءت بالمركز الثاني «الريم الهواجر» لعمرو محسن، وحلت بالمركز الثالث «رهف الزبير» لمحمد أمين المحاميد.

وفازت بالقسم « ب» من الشوط نفسه دي فنانة لمربط دبي محققة 93,25 نقطة، وجاءت بالمركز الثاني «دي مودي» لمربط غالب للخويل وبالمركز الثالث «ا س كيو شذا» لعبد الله جمعة الشاعر.


مهرة مشاركة تستعرض جمالها

من جهة أخرى، أشاد الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة للفروسية، بالانطلاقة المميزة للنسخة الثانية للمهرجان والتي أقيمت بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وتستهدف نشر الفروسية في جميع مناطق إمارة الشارقة.

وأعرب رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة للفروسية عن سعادته بالمشاركة الكبيرة والتي تعزز أهمية وجود الخيول الصغيرة وتلبي رغبات الملاك والمربين خاصة بعد شهدت هذه الفئة العمرية انتشاراً واسعاً بالدولة، مقدماً شكره لجميع الملاك ومربي الخيول الذين حرصوا على المشاركة بهذا الحدث الذي أصبح علامة فارقة بمهرجانات الخيول لمكانه المميز، رغم الجائحة العالمية، التي وضعتهم كمنظمين أمام تحدٍّ كبير لإقامة المهرجان وتوفير كل متطلبات النجاح.

ختام بطولة الشارقة لشطرنج البوليت

اختتمت مجريات بطولة اليوم الوطني الدولية لشطرنج البوليت التي نظمها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج أونلاين على موقع ليشيس العالمي بمشاركة 2000 لاعب ولاعبة من 70 دولة .

بعد منافسة استمرت لما يقارب ساعتين حقق الأستاذ الدولي الكبير الأمريكي أندريه تانغ لقب البطولة بعد حصوله على 24 نقطة، وحلّ بالمركز الثاني الأستاذ الدولي الفيتنامي مينه لي، فيما جاء الأستاذ الدولي الكبير الأوكراني ألكسندر بورتينك بالمركز الثالث.

وكانت اللجنة المنظمة قد رصدت جوائز بقيمة 10 آلاف درهم للفائزين بالمراكز الستة الأولى كما تم رصد جائزة خاصة لصاحب المركز 49 .

وأكد الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس نادي الشارقة الثقافي للشطرنج أن احتفال النادي باليوم الوطني هو احتفال بمسيرة ريادية عظيمة لدولة تمكنت قيادتها الرشيدة خلال فترة وجيزة من تحقيق الرخاء والسعادة لشعبها وللمُقيمين على أرضها الطيبة، لتغدو أنموذجاً عالمياً يحتذى به في التسامح والأمن والأمان أمام دول العالم أجمع .

من جهته، أعرب الأمين العام المساعد لنادي الشارقة الثقافي للشطرنج عمر نعمان آل علي عن سعادته البالغة بنجاح البطولة فنياً وتنظيمياً والتي جاءت بمثابة مسك الختام للفعاليات الاحتفالية التي نظمها النادي بمناسبة اليوم الوطني، مشيراً إلى حجم المشاركة الكبير من داخل وخارج الدولة إضافة إلى نوعية اللاعبين المشاركين حيث ضمت البطولة أكثر من 100 أستاذ دولي كبير .

98 جواداً في رابع سباقات «دار الزين»

العين:
عاطف صيام

يشهد مضمار نادي العين للفروسية والرماية والجولف مساء اليوم السبت الحفل الرابع لسباقات هذا الموسم والذي يتألف من سبعة أشواط جميعها خصصت للخيول العربية الأصيلة ما عدا الشوط الرابع الذي تم تخصيصه للخيول المهجنة ويشارك في السباق 98 جواداً.

وتبلغ القيمة الإجمالية لجوائز الحفل 505 آلاف درهم، بواقع 70 ألف درهم لكل شوط و85 ألف درهم للشوط الرئيسي، وتنطلق الأمسية بكأس الوثبة ستاليونز لملاك الإسطبلات الخاصة برعاية مهرجان سباقات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة وهو للخيول المبتدئة لمسافة 1200 متر ويتنافس فيه 15 جواداً يتقدمهم «مهيمن» و «السهوج» بجانب «هزيم الرعد»، فيما يشارك في الشوط الثاني الرئيس 8 خيول لمسافة 1000 متر تكافؤ، ويبرز منه «غزوان الخالدية» و«ايه اف المجاز» و «كيكويت دي بوزولس».

وخصص الشوط الثالث لخيول 3 سنوات فما فوق ويتنافس فيه 15 جواداً جميعها غير مصنفة لمسافة 1400 متر، وتنصب الترشيحات حول «اكسبريس الريف» و«دينار الخالدية» و«العجايب».

ويتنافس في رابع الأشواط،الوحيد الذي تم تخصيصه للخيول المهجنة لمسافة 1600 متر تكافؤ، «منياتورست» صاحب الفوز في آخر ظهور له بمضمار الشارقة، بجانب «ثاقب» و«نائب».

ويقام الشوط الخامس ورابع أشواط المبتدئة المخصص لخيول الثلاث سنوات «فقط» لمسافة 1600 متر، ويبرز منها «رأس الحد» و«منور» و«اونلي سموك»، وخصص الشوط السادس للخيول العربية الأصيلة لمسافة 1600 متر تكافؤ ويتنافس فيه 15 جواداً يتقدمهم «ايه اف الباهر» و«آر بي جرينيد» و«صلب»، ويختتم الحفل بسابع الأشواط لمسافة 2000 متر، بمشاركة 15 جواداً من خيول الإنتاج المحلي من ضمنهم «ثابت الريف» و«طاقة» و«أشطر».



لجأ إليها كبار الكتاب في العالم

اللهجات المحلية... هل تفسد الأدب؟




الشارقة:
علاء الدين محمود

جدل العامية والفصحى في الأدب استمر كثيراً، وأفرز معسكرين متقابلين يدافع كل واحد منهما عن وجهة نظره ويحاول أن ينتصر لها، ويرى أنصار الفصحى أن اللهجة العامية تسيء إلى العربية، وتضع الأدب في مأزق، وتدمر العلاقة بين الكاتب والمتلقي، فيما يرى الذين ينحازون إلى توظيف العامية في السرد، أن هنالك عوامل موضوعية تقتضي استخدام اللهجات المحلية في كل منطقة، فهي تنتمي إلى بيئة الحدث، وتعتبر لغة النقاشات والحوارات اليومية في الواقع الاجتماعي، فيما يرى بعض النقاد أن الرهان دائماً يكون على الإجادة، حيث إن كثيراً من الأعمال التي كتبت بالعامية جاءت وهي تحمل الجمال وتوفر المتعة، ويرى آخرون أنه بالإمكان الجميع بين اللغتين في السرد، وهذا ما فعله كبار الأدباء في العالم العربي أمثال: نجيب محفوظ، والطيب صالح، وتوفيق الحكيم وغيرهم.




صالح كرامة — وفاء العميمي — شاكر نوري

«الخليج» وضعت سؤال اللغة العامية في الأعمال السردية، أمام عدد من الكتاب للحديث بصورة أشمل عن ميزات العامية والفصحى في الأدب.

الروائية وفاء سلطان العميمي، ترى أن توظيف اللغة داخل النص، مرتبط بالكثير من العوامل الموضوعية، بحيث إنها تمثل رغبة الكاتب وتعبر عن وجهة نظر خاصة به، وتؤكد العميمي أنها تفضل بصورة أساسية أن يكتب الروائي نصه باللغة العربية الفصحى؛ إذ إن هذا الأمر يمنح عمله انتشاراً أكبر، فاللهجات العامية تختلف من بلد إلى آخر داخل الوطن العربي، بالتالي فإن الكتابة بالفصحى تصبح مفهومة لدى الجميع، ولكن لابد أن يراعي أي كاتب توظيفه للغة فصيحة مفهومة بحيث لا يستخدم الألفاظ الغريبة والصعبة على الفهم.

مفردات ودلالات

وأوضحت العميمي، أن تفضيلها للغة العربية الفصحى، لا يعني أن لديها موقفاً مسبقاً من توظيف العامية، فهنالك جماليات كثيرة في اللهجات المحلية، وهنالك مفردات في العامية ذات أصل فصيح، بالتالي فثمة مجموعات قصصية وروايات كتبت بلغة عامية راقية وكانت جميلة جداً، وجعلت الناس يكتشفون جماليات المفردات والألفاظ في هذه اللهجات، وهنالك كتّاب إماراتيون برعوا في ذلك الأمر مثل: آمنة المنصوري، في روايتها البديعة «عيناك يا حمدة»، فقد كشفت عن ألفاظ جميلة في العامية الإماراتية وذات دلالات واضحة، وقد منحت الرواية بعداً مختلفاً.

وذكرت العميمي، أنها قد أدخلت بعض الكلمات من اللهجة الإماراتية المحلية في روايتها «الأمير والفهيم» ضمن الحوار، وهي مفردات عامية ذات أصل فصيح، حيث اعتادت الكاتبة أن تعود بصورة مستمرة إلى قواميس اللغة العربية الفصحى للبحث عن أصل الكلمات والمفردات العامية، فالكتابة الروائية اليوم صارت تعتمد بصورة أساسية على البحث والتدقيق.

لغة الحوار

أما الكاتب صالح كرامة، فذكر أنه بإمكان الأديب الجيد أن يوظف اللغة العامية بصورة بارعة في الأعمال الإبداعية بحيث يرتقي بها، ويرفع من قيمتها، فهناك الكثير من المفردات والاشتقاقات في العامية هي ذات أصل فصيح، غير أنه من الأسلم استخدام اللغة الفصيحة في الأعمال الأدبية حتى تتم المحافظة عليها، وكذلك من أجل تواصلها واستمراريتها بين الأجيال، حتى لا يفقد الناس ذلك الإرث العظيم.

ويرى كرامة، أن للعامية جمالياتها، ومن الأفضل ألا يتم استخدامها في كل أركان الرواية والقصة؛ أي أن لا تصبح لغة السرد الأساسية، بل من الأفضل أن توظف على مستوى الحوارات في بنية النص السردي، وأن لا تكون دارجة مبتذلة، بل عامية راقية، وهذا ما فعله الكثير من الكتاب العرب، خاصة نجيب محفوظ والطيب صالح، فهما قد قدما تجربة مختلفة وعميقة في هذا الشأن، حيث كانت الفصحى هي لغة السرد العام عندهما، بينما خصّصا العامية للحوارات، وذلك لأن العامية هي لغة الحوار بين البشر في الواقع، فهناك من أبدعوا في صناعة حوارات مختلفة مؤسسة على فكرة ورؤية، فالطيب صالح قد برع في جانب الحوار الصوفي، ومن المعروف أن السرد الصوفي له خصوصيته وجمالياته الفائقة، وكذلك نجد أن نجيب محفوظ قد أبدع في نقل حوارات الحياة اليومية في الحارة والمقهى، بجماليات عالية المستوى، وبراعة لا تضاهى، مما جعلها راسخة في الأذهان، حيث إن الرواية هي ابنة المجتمع، فهي تطل على ما يحدث فيه، وترصد وقائعه، وتصور مشاهده اليومية، والمعروف أن الحوارات هي أصعب أنواع الفنون، لأنها تعتمد على الفعل وردة الفعل، لذلك كثيراً ما يلجأ المؤلف إلى العامية في صنع الحوار.



بيئة النص

من جانبه يرى الروائي شاكر نوري أن استخدام اللهجة العامية في الرواية، يهدف من خلاله الروائي إلى رسم بيئة معينة ليمنح عمله نكهة محلية متميزة، تعبر عن المكان مثل الحي والحارة التي ولد فيها هذا العمل الإبداعي، كما فعل الروائي العراقي فؤاد التكرلي، مانحا رواياته نكهة بغدادية أصيلة، غير أن هذا الخيار صادف العديد من الانتقادات باعتبار أن اللهجة العامية أو الدارجة من شأنها أن تضعف العمل الإبداعي، لأنها غير قادرة على الانسجام مع الفصحى، أو لأنها لا تستجيب إلى قواعد العربية والنحو.

ويرى نوري، أن المشكلة تكمن في الطلاق الحاصل بين اللهجة العامية والفصحى، وهو الأمر الذي لا يوجد في اللغات الأخرى، فهناك من ذهب إلى أبعد من ذلك مستخدماً اللهجة العامية، مثل الكاتب الفرنسي «فيرناندو سيلين»، صاحب رواية «رحلة إلى أقاصي الليل»، حيث قام بمزج اللهجة الدارجة الفرنسية مع اللغة الفصيحة، فأنتج بذلك نصاً مختلفاً، صارت بعده الرواية الفرنسية تقسم إلى ما قبل «فيرناندو سيلين» وما بعده، وهو إبداع قل نظيره في العالم، ويؤكد أن الإبداع في الرواية يعني الإبداع في اللغة.

ويؤكد نوري أن الروائيين لا يمكنهم الاستغناء عن اللهجات العامية، لأنها تدخل في نسيج الحياة الاجتماعية للقراء، لذلك هنالك العديد من الروائيين العرب يكتبون نصوصهم السردية باللغة العربية الفصيحة، ويكتبون الحوارات باللهجات العامية.

ويرى نوري أن من المؤسف أن تنزلق الرواية العربية، إلى استخدام اللغة الوسطية؛ أي تلك التي تزاوج بين الفصحى والدارجة في السرد من أجل تبسيط الفصحى للمتلقي؛ لأن في ذلك خطورة كبيرة على النص الروائي؛ لأن الرواية التي تعتمد على السرد، تقدم تجربة لغوية خاصة بالمبدع، ويجب أن يرتقي المتلقي إلى ما كتبه الروائي لا أن يهبط الأخير إلى مستوى المتلقي.

هنيئاً لنا ببدور القاسمي

«رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين» هذا اللقب لم تفز به أو تستحقه إلا امرأتان، الأولى الأرجنتينية آنا ماريا كابانيلاس 2004 - 2008، والثانية الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، والتي فازت بهذا اللقب، وهو جدير بأن تستحقه امرأة عربية إماراتية.

الشيخة بدور تميزت في كل مجالات العمل، هي ابنة صاحب السمو الشيخ الدكتور الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، ابنة الثقافة والعلوم والتكنولوجيا، وسيدة الأعمال التي تخرجت بدرجة البكالوريوس في علم الآثار والأنثروبولوجي مع مرتبة الشرف في جامعة كامبريدج في المملكة المتحدة، وحصلت على درجة الماجستير في الأنثروبولوجيا الطبية من كلّية لندن الجامعية، كما أكملت بنجاح دورات تدريبية في النشر من جامعتي كولومبيا وييل في الولايات المتحدة الأمريكية.

مسيرة هذه السيدة والأم والمثقفة تشهد لها، حيث عاشت وسط أجواء انتشر فيها حب الفنون على كافة المستويات، وحب الكتب في مختلف مجالاتها، وهي رئيسة حملة الشارقة إمارة صديقة للطفل، وهي المؤسس والرئيس الفخري للمجلس الإماراتي لكتب اليافعين، الفرع الوطني للمجلس الدولي لكتب اليافعين.

اطلقت الشيخة بدور مؤسسة كلمات لتلبي للأطفال حاجتهم إلى التكنولوجيا، مع الحفاظ على أسس اللغة العربية. والشيخة بدورأيضاً هي المؤسس والرئيس الفخري لجمعية الناشرين الإماراتيين، والتي حصلت في عام 2012 على عضوية كاملة في الاتحاد الدولي للناشرين. وفي أكتوبر من عام2014، باتت أول امرأة عربية يتم انتخابها لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للناشرين.

أشرفت الشيخة بدور على مبادرة «ثقافة بلا حدود» التي أطلقها صاحب السمو حاكم الشارقة، وتهدف إلى نشر الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية القراءة والثقافة العامة، و كُرمت الشيخة بدور من المؤسسات العلمية والطبية والسياحية وغيرها من المؤسسات تقديراً لمسيرتها في خدمة بلدها، وأعطت انطباعا ممتازاً كونها امرأة إماراتية، وهذا ليس بغريب عليها ولا علينا نحن الإماراتيات، حيث نبرع في المجال التطوعي قبل الأكاديمي والمهني، فهنيئاً لنا ببنت الإمارات التي وضعها أهلها في المكان الصحيح بفضل من الله.

فاطمة ماجد السري
lolosabri1@hotmail.com

أفق

أن تكون جزءاً من كل

قال المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «نستطيع بالتعاون وبنوع من الاتحاد اتباع نموذج الدول الأخرى النامية». وقال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»: «إن الحفاظ على روح الاتحاد يظل دوماً هدفنا الاستراتيجي الأسمى، والذي نعمل على إنجازه برؤية متماسكة وغايات واضحة موحدة وسياسات تنموية وتطويرية شاملة».

والاتحاد في قواميس اللغة يعني الانسجام في الروح والتفرد، أو ثبات الهدف أو الاستمرارية، وهي حالة أو صفة أن تكون واحداً أو متحداً في كل، وحالة أو صفة في التوافق أو الانسجام. والتوحيد في كل شيء جميل هو عبارة عن مزيج من الأجزاء ومجموعة من الأفكار المجتمعة والتي تشكّل وحدة. والاتحاد شيء كامل في حد ذاته، كالروح والمشاعر في ذات الإنسان، والاتحاد صفة أو حقيقة كلّية لاتحاد أجزاء مرتبطة، وترتيب لأجزاء أو مادة في عمل فني أو أدبي، ينتج عنه تأثير واحد متناغم. وهو كيان واحد غير مقسم. والوحدة من قواعد العمل الفني والأدبي الناجح.

والاتحاد في الفن مبدأ يشير إلى مجموعة من الاستراتيجيات التركيبية التي يستخدمها الفنان لجعل أجزاء اللوحة، أو عمل فني آخر تترابط معاً ككل من خلال الارتباط البصري.

والاتحاد في الأدب، هو ما يراه كل مؤلف يأتي إلى الإمارات حاملاً قصته الخاصة، ليجد نفسه في قلب قصة مدهشة متنوعة الثقافات والأشكال والألوان والألحان والوجوه. وفي الإبداع هو وليمة للحواس، ورحلة في جميع أنحاء العالم في مكان واحد، ويمكن للمرء أن يرى اتحاداً وسط هذا التنوع، اتحاد في الروح وفي امتزاج الثقافات الإبداعية التي تعيش على أرض واحدة.

وقوة الاتحاد الإماراتي بالنسبة للعالم، ليس في تفرّده أو في تنوّعه فقط، ولا في توضيحه الأوسع لاتحاد القيم الإنسانية والأخلاقية، أو في التسامح والتعايش فقط، بل في تعريف معنى الاتحاد الذي لا يعني اتفاقاً على السلام فقط، بل مسيرة الكل نحو تذويب الفوارق، واحتضان الراغبين في الاندماج إلى حد التماهي في قلب عالم إبداعي لا تحدّه أسوار.

د. باسمة يونس
basema.younes@gmail.com

---

54 عملاً في «السعادة المزدوجة»

نظمت اللجنة الثقافية في جمعية رأس الخيمة للتراث الشعبي معرضاً للفنان عبيد سرور الماس عضو مؤسس لجمعية الإمارات للفنون التشكيلية بعنوان «السعادة المزدوجة» وذلك بمناسبة اليوم الوطني الـ49 للدولة.

وضم المعرض الذي أقيم في مركز «راك مول» في رأس الخيمة 54 عملاً تشكيلياً ويستمر حتى 12 ديسمبرالحالي.

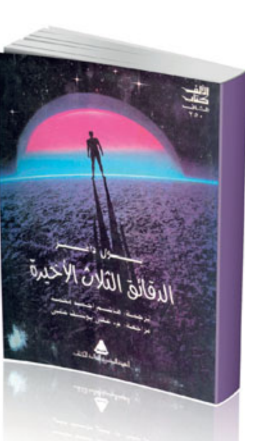
وقال سرور: توج المعرض بعمل يتضمن عبارة «الحمد لله لاتشلون هم، شكراً محمد بن زايد»، وتضمن مجموعة أعمال تشكيلية للبيئة والتراث العمراني الإماراتي.

«وام»

من أعمال عبيد سرور في المعرض

الدقائق الثلاث الأخيرة من عمر الكون

القاهرة:
«الخليج»


لدى الإنسان في كل زمان ومكان، دافع فضولي لمعرفة ما سيحدث في المستقبل، وموضوع هذا الكتاب لبول دافيز «الدقائق الثلاث الأخيرة» يناقش جميع الفروض العلمية التي وضعها أصحاب النظريات الفلكية. فهناك نظرية الانفجار العظيم التي تقول إن الكون نشأ من خلال انفجار عظيم، قبل عشرة أو عشرين بليون سنة. وقد شغلت اهتمام الناس لفترة طويلة، وقبلها كانت النظرية المنافسة، وهي نظرية حالة الاستقرار التي تقول باستمرارية نشوء المادة الجديدة لملء الفضاء الناتج عن تمدد الكون، والتي تُعطي انطباعاً بأن الكون ليست له بداية ولا نهاية، إلى أن كان اكتشاف الإشعاع الحراري للخلفية الكونية.

وكما يقول المؤلف، فإن قصة الدقائق الثلاث الأخيرة هي قصة مستقبل الكون، هي أفضل بناء على توقعات علماء الفيزياء والكون. ويوضح المؤلف: «عندما كنت طالباً في بداية الستينات، كان الاهتمام شديداً بمشكلة أصل الكون، فنظرية الانفجار العظيم التي يرجع تاريخها إلى عقد العشرينات . ولم يتم تناولها بشكل جاد إلا منذ فترة الخمسينات . كانت نظرية معروفة تماماً، لكنها بعيدة عن الإقناع، بينما كانت النظرية المنافسة (نظرية حالة الاستقرار) التي قالت بأزلية الكون، لا تزال السيناريو الأكثر قبولاً، إلى أن كان اكتشاف الإشعاع الحراري للخلفية الكونية عام 1965 ليمثل دلالة واضحة ومؤكدة على كون، نشأ عن انفجار عنيف وفجائي.

عكف علماء الكون على دراسة مضامين هذا الاكتشاف بشكل محموم، كم كانت درجة حرارة الكون بعد مليون سنة من الانفجار العظيم؟ بعد سنة واحدة؟ بعد ثانية واحدة؟ ما نوع العمليات الفيزيائية التي حدثت في جحيم البداية؟ يتذكر المؤلف محاضرة حضرها سنة 1967 عن علم الكون، حين أنهى الأستاذ محاضرته بمراجعة نظرية الانفجار العظيم في ضوء اكتشاف الخلفية الحرارية قائلاً: «أولى بعض المنظرين اهتماماً بالتركيب الكيميائي للكون، مبنياً على العمليات النووية التي حدثت أثناء الدقائق الثلاث الأولى بعد الانفجار العظيم»، لقد بدت محاولة وصف حالة الكون بعد لحظات من ظهوره للوجد طموحاً يستحق.

لكن سرعة التقدم العلمي أدت إلى أن تكون الدقائق الثلاث الأولى من عمر الكون موضوعاً رئيسياً في مقررات الطلاب، ولم يمض على اكتشاف الإشعاع الحراري للخلفية الكونية سوى عقد من الزمان، حتى نشر الفيزيائي ستيفن وينبرج كتاباً رائجاً (الدقائق الثلاث الأولى» ثبت أنه علامة مضيئة في النشر العلمي الشعبي. وبينما كان الجمهور يلاحق هذه التطورات العنيفة كان العلماء أنفسهم ماضين على الطريق، وبعد مضي عقد آخر أصبح في مقدور الفيزيائي الرياضي ستيفن هوكينج أن يصف في «موجز تاريخ الزمن» الأفكار الأخيرة عن التريليون الأول من تريليون من الثانية.

«طمأنينة قلب» تنتصر للمرأة

سارة آل شريم
طمأنينة قلب
رواية

ليس كالأطفال أحد يستطيع أن يبعث في نفس الأم «طمأنينة قلب» العنوان الذي اختارته الكاتبة سارة آل شريم لروايتها الصادرة عن الدار العربية للعلوم، كي تطرح سؤال الطفولة من داخل النص الروائي. لذلك تُولي الكاتبة أهمية للطب النفسي للبحث عن دور مراحل الطفولة في مسار المراحل الأخرى للفرد وانعكاس ذلك على سلوكه. فالأب الذي يحمل رواسب معيّنة في اللاوعي من مرحلة الطفولة يُمكن أن يُفسّر سلوكه تجاه طفلته.

الرواية تُعنى بالمشكلات الأسريّة وأبعادها النفسية على الأولاد في المجتمعات العربية، فـ «عائشة» بطلة الرواية تعيش بين أم قاسية تقليدية وأب حنون ومنفتح. الأم تمنع الفتاة من هواياتها في قراءة الكتب وتختار لها زواجاً تقليدياً بعد إكمالها دراستها الجامعية. والأب يقف على الحياد ويترك قرار الزواج لابنته، الذي يتبيّن فيما بعد أنّه كان خاطئاً. أما الابنة عائشة فتبدو امرأة في غاية الوعي والعلم والثقافة، لجأت إلى الطب النفسي وعرفت كيف تُحافظ على أطفالها وتُعالج مشكلاتها بمفردها. لذلك يُمكن اعتبار رواية «طمأنينة قلب» من الروايات التي انتصرت للمرأة ولموقفها في المجتمع العربي.

عشرية القراءة

الإمارات تقرأ.. الإمارات ترقى

الفلاسفة يحكمون مدينة أفلاطون



أصدرت مكتبة الدار العربية للكتاب «جمهورية أفلاطون» ترجمة حنا خباز، وفيها ما يؤكد أننا جميعاً نعيش في عالم من الظنون، ما عدا أولئك الذين يستطيعون فك قيودهم فيتعرفون إلى الحقيقة كاملة، ولما كان القادرون على ذلك فقط هم الفلاسفة، ولما كان هؤلاء الفلاسفة هم من يعيشون وفقا لعقولهم، ووفقا لما يتوصلون إليه، من حقائق، فإن هؤلاء بالطبع هم من يجب أن يشكلوا رأس الدولة، أي حكامها، فالحاكم عنده يجب أن يعرف ماهيات وحقائق الأشياء بما فيها من ماهية العدالة والحكم الصالح، وهم من يدركون الخير بالنسبة للدولة والشعب، وإن سأله أحد: كيف يتولى الفلاسفة الحكم وهم لا خبرة لهم في شؤون السياسة العملية؟ لأجاب على لسان أحد المتحاورين في محاورة «الجمهورية» متى جربنا أن يتولى الفلاسفة الحكم ولم يفلحوا.

يرى أفلاطون أن الناس يتصورون خطأً أن الحاكم هو الخبير فقط بالأمور السياسية العملية، وأساس الخطأ هنا أن ذلك الخبير تكون خبرته تلك من مواقف جزئية معينة، ولا علم له بغير هذه المواقف، فماذا يفعل لو واجهته مشكلة لم تمر في خبرته من قبل؟ إنه سيتصرف فيها بالقياس إلى خبراته السابقة، وقد يقع في خطأ من سوء التقدير لأنه يقيس على مواقف جزئية، لكن الحاكم الفيلسوف الذي يدعو إليه أفلاطون يملك العلم النظري الراسخ بكل شيء فيتصرف بالقياس إلى علمه السابق، وهو غير معرض للخطأ لأنه ينظر إلى الأمور نظرة شاملة تراعي جميع الجوانب، فهو كما يقول أفلاطون في محاورة أخرى تدعى «السياسي» أشبه بالطبيب الذي يستطيع تشخيص المرض تشخيصاً دقيقاً، وتقديم العلاج اللازم الذي يشفي المريض من مرضه، رغم أنه لم يمر بخبرة هذا المرض ولم يعشه.



شخصيات

جور فيدال.. التاريخ مغزل الرواية

القاهرة:
«الخليج»

جين لوثر جور فيدال (1925- 2012) شخصية إشكالية في الأدب الأمريكي، فعلى الرغم من شعبية كتاباته، فإنه لم يتلق الاعتراف النقدي اللائق، ربما وجد النقاد صعوبة في قبول تصور وجود مبدع، لديه هذا التنوع الإبداعي، غير أن الأحوال تبدلت منذ 2005 تحديداً، ربما مثلت مسألة بلوغه الثمانين من عمره ذلك العام، جزءاً من سبب هذا الاهتمام وتلك الحفاوة، وهناك تفسير آخر هو أن فيدال متسق مع روح العصر مرة أخرى؛ إذ إن كتاباته مثيرة للجدل؛ حيث يمتلك القدرة على التحريض.





جور فيدال

يقول مجدي عبد المجيد خاطر في صدر ترجمته لرواية فيدال «واشنطن» أن كاتباً أمريكياً آخر بخلاف أرنست هيمنجواي، عاش حياته بمرأى من الجميع، لا يضارع فيدال، كان أبوه يوجين فيدال مدير مكتب الطيران التجاري، إبان حكم فرانكلين روزفلت في الفترة من 1933 إلى 1937 وكان جده لأمه عضو مجلس شيوخ، وشخصية بارزة في السياسة الأمريكية على مدى عقود.

التحق فيدال بالجيش ثم أرسل إلى جزر ألاسكا في ديسمبر 1944 خلال الحرب العالمية الثانية وأخذ يعمل على روايته الأولى، وعاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ليكمل العمل في الرواية، مستنداً إلى تجربته العسكرية، لتحقق نجاحاً، وضع صاحبه في مقارنة مع أبرز الكتاب: نورمان ميللر، وترومان كابوتي، وسول بيلو، وبعد عامين نشر روايته «المدينة والعمود».

حققت الرواية أعلى المبيعات، لكن النقاد في نيويورك تايمز رفضوا مراجعة أي كتاب لفيدال، لمدة خمس سنوات، أو مجرد السماح للتايمز بنشر أي مراجعات لكتبه، ما دفع فيدال لكتابة ثلاث روايات بوليسية تحت الاسم المستعار «إدجار بوكس» ثم كتب في الستينات ثلاث روايات: «جوليان» الإمبراطور الروماني المارق، ثم «واشنطن» الكتاب الأول في متوالية روائية تمثل إنجازه الأدبي الأهم «روايات إمبراطورية».

يضع فيدال دائماً في اعتباره تلك العلاقة القلقة بين الروائي والتاريخ، وتلك بديهية لديه، لكنه يسلم بخطورة عمليات بناء التاريخ مرة أخرى، ويؤكد في الوقت نفسه ضرورة انفتاح التاريخ على المراجعة وإعادة التأويل. في كل أعماله يفسح فيدال المجال أمام اجترار الماضي، لكن بوعي و لأسباب لها علاقة بالراهن، فالتاريخ مغزل الروايات والسرد. تطرح أعماله الكثير من الأسئلة، بشأن ادعاءات الواقع، وتنتقد العديد من القيم الأمريكية، وفي بعض الأحيان يناوئ بلاغة الفردية المفتعلة، والبطولة في التاريخ الأمريكي.



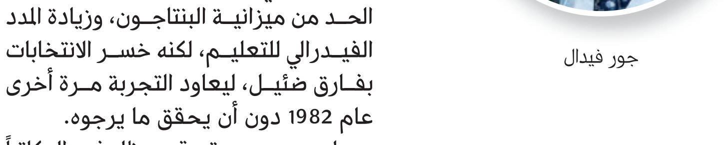
إحدى مسرحياته عرضت أكثر من 300 مرة



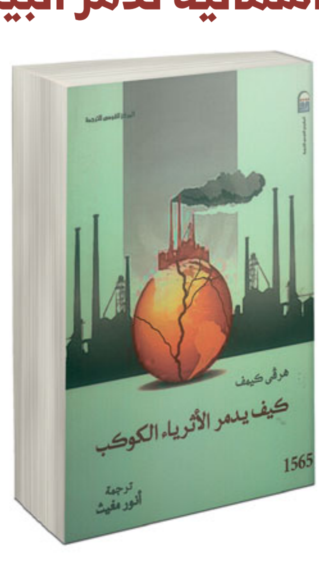
لم تلب الرواية حاجة فيدال في الوصول بأفكاره إلى الجمهور فتحول إلى الكتابة التلفزيونية والسينما والمسرح، فكتب «زيارة إلى كوكب صغير» عام 1955، وهي مسرحية عرضت أكثر من 300 مرة فوق مسارح برودواي عن زائر من الفضاء الخارجي، يصل إلى فرجينيا، طامحاً لاستحداث عالم ثالث. وحققت «الرجل الأمثل» نجاحاً باهراً، تحولت إلى فيلم سينمائي، من بطولة هنري فوندا.

ترشح فيدال للكونجرس عن الحزب الديمقراطي بنيويورك، فعبر علناً عن الحد من ميزانية البنتاجون، وزيادة المدد الفيدرالي للتعليم، لكنه خسر الانتخابات بفارق ضئيل، ليعاود التجربة مرة أخرى عام 1982 دون أن يحقق ما يرجوه.

على مدى سبعة عقود ظل فيدال كاتباً مثيراً للجدل، واشتهر بخفة الروح والرصانة معاً، أنتج على هذا المدى 25 رواية ومجموعة من المقالات والقصص القصيرة، وخمس مسرحيات عرضت على مسارح برودواي، وكتب سيناريوهات أفلام وأظهر اهتماماً كبيراً بالثقافة والتاريخ الأمريكيين، تجلى في جملة قراءاته اللاذعة للإمبريالية الأمريكية، لافتاً الأنظار إلى مفارقة أن الولايات المتحدة الأمريكية معقل الحرية والديمقراطية وتكافؤ الفرص أقامت الدليل على مثل هذا الاستحواذ المفرط للقوة والنزوع للحيلولة دون حصول الآخرين على حرياتهم، في الوقت الحاضر، وعقب 11 سبتمبر 2001 ومع تواصل «الحرب على الإرهاب» وبعد الحرب على العراق، وحتى بعد رحيله، لا تزال رسائل فيدال صائبة، ولفترة طويلة لفترة طويلة كان ينتقد بشدة سياسة أمريكا الخارجية من خلال مقالاته وظهوره الإعلامي، إضافة إلى هذا، وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية تتدهور.



الرأسمالية تدمر البيئة



يطمح هرفي كيمف في كتاب «كيف يدمر الأثرياء الكوكب؟» وقد ترجمه إلى العربية أنور مغيث، إلى دفع القارئ لمراجعة الأحكام التي تمثل عقبات في وجه الوعي الحقيقي بأزمة البيئة، وإلى ضرورة تحمل تبعاتها وما تقتضيه من تغيير جذري في السياسات العامة والسلوك الفردي، فالتفاوت الذي يميز بين الطبقات في المجتمع الواحد.

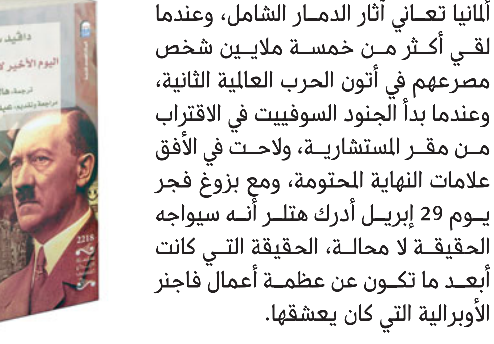
يركز الكتاب على السباق المحموم الذي ينخرط فيه أغلب البشر من أجل الثراء، والثراء كما يبين الكتاب يتجلى من خلال مظاهر ترفيه استعراضية من الإنفاق السفيه، الذي لا يتوقف عند حد معين، لقد تحول هذا السباق إلى آلة جهنمية تلتهم مجهود البشر وراحتهم، كما تلتهم موارد الطبيعة، ويقتضي إيقاف هذا السباق التخلي عن واحدة من أساطير نظامنا الإنتاجي الحالي، وهي أسطورة النمو الاقتصادي الذي يقوم على زيادة الدخل من خلال زيادة الإنتاج ولا يدخل في حسابه تكاليف تدهور البيئة المترتبة على هذا النشاط الإنتاجي، وبالتالي لا مجال لتجاوز أزمة البيئة إلا بتجاوز الرأسمالية التي يقوم أساسها الاقتصادي على الزيادة المستمرة في الأرباح.

يقدم المؤلف، بالإضافة إلى تحليلاته الثاقبة لآليات التحكم والتلاعب، أرقاماً مذهلة تدل على المدى الهائل الذي قطعناه في العدوان على الطبيعة، ومع كل هذا لا يحمل الكتاب أي حنين لعصور سابقة على الحداثة، وهو في النهاية نداء لأن نجمع في همنا السياسي بين ما هو بيئي وما هو اجتماعي.

ساعات هتلر الأخيرة

تدور رواية «اليوم الأخير لأدولف هتلر» للروائي الألماني «دافيد سولار» ترجمة هالة عواد، عن انتحار هتلر، الذي أطلق النار على رأسه، حتى يتفادى مواجهة مسؤولياته، بعد ما أرعب العالم لمدة 12 عاماً، وقاده إلى وضع كارثي، لم يسبق له مثيل، وقع حادث الانتحار يوم 30 إبريل من عام 1945.

تتناول هذه الرواية ستاً وثلاثين ساعة السابقة على حادث الانتحار، عندما كانت ألمانيا تعاني آثار الدمار الشامل، وعندما لقي أكثر من خمسة ملايين شخص مصرعهم في أتون الحرب العالمية الثانية، وعندما بدأ الجنود السوفييت في الاقتراب من مقر المستشارية، ولاحت في الأفق علامات النهاية المحتومة، ومع بزوغ فجر يوم 29 إبريل أدرك هتلر أنه سيواجه الحقيقة لا محالة، الحقيقة التي كانت أبعد ما تكون عن عظمة أعمال فاجنر الأوبرالية التي كان يعشقها.



كانت الحقيقة واقعاً حياتياً مبتذلاً، ففي مواجهة الموت يكتب وصيته الشخصية والسياسية ويتزوج من إيفا براون، ويستمتع بطعامه ونومه، ويفقد أعصابه ويغضب ويشعر بالعجز، ويغتم جراء ضعف جيوشه، ويحدد مصير جثمانه، ويستشعر لحظة من الأمل المطمئن، وفي النهاية يقرر أن ينهي حياته، وليس من اليسير أن نفهم الشخصية والموقف والحقبة، دون إعادة بناء السيرة الذاتية واللحظة التاريخية، ومن ثم، في صفحات هذه الرواية يتم سرد التفاصيل الدقيقة لساعات هتلر الأخيرة.

إن محاولة فهم كيف تسنى لرجل من أسرة متوسطة الحال، وذي ثقافة محدودة، ودون موارد اقتصادية، أن يملك قلب أوروبا، هي من التعقيد بمكان، حتى إن صياغة الكتاب كانت محاولة لإعادة فهم شخصية ذلك الرجل.

عذب الكلام

إعداد: فواز الشعار

لُغتنا العربيةُ، يُسْرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرفَةِ. وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.


لوحة للخطاط عثمان أوزجاي

في رحاب أمّ اللغات

«التوشيع» في البلاغة، أن يُؤتى في عجز الكلام بمثنّى مفسَّر باسمَيْن، أحدهما معطوفٌ على الآخر، ومنهُ قولُ عُبيدِالله بنِ طاهر:

سَقَتْنيَ في ليلٍ شبيهٍ بِشَعْرِها
شبيهةَ خَدَّيْها بِغَيْرِ رقيبِ
فما زِلْتُ في لَيْلَيْنِ: شَعْرٍ وظُلْمَةٍ
وشَمْسَيْنِ: منْ كأسٍ ووَجْهِ حبيبِ

وقولُ البحتريّ:

لَمّا مَشَيْنَ بِذي الأراكِ تَشابَهَت
أعطافُ قُضبانٍ بِهِ وَقُدودِ
في حُلّتي حِبْرٍ وَرَوضٍ فَالتَقى
وَشيانِ وَشيُ رُباً وَوَشيُ بُرودِ
وَسَفَرنَ فَامْتَلَأت عُيونٌ راقَها
وَردانِ وَردُ جَنىً وَوَرْدُ خُدودِ

دُرر النَّظم والنَّثر

قال الأصمعيّ: سمعتُ امرأةً توصي ابناً لها أرادَ سفراً، فقالت: أيْ بُنيَّ أوصيكَ بتقوى اللهِ، فإنّ قليلهُ أجدى عليكَ من كثيرِ عَقْلِكَ. وإيّاكَ والنّمائمَ، فإنّها تورثُ الضَّغائنَ، وتفرِّقُ بيْنَ المُحبّينَ. ومثّل لِنَفْسِكَ مِثالَ ما تَسْتَحْسُنُ لِغَيْرِك، ثمّ اتّخِذْهُ إماماً، وما تَسْتَقْبِحُ منْ غَيْرِكَ، فاجْتَنِبْهُ. وإيّاكَ التَّعَرُّضَ لِلْعُيوبِ، فتصيّرُ نفْسَكَ غَرَضاً؛ وخليقٌ أنْ لا يَلْبَثَ الغَرَضُ على كَثْرةِ السّهامِ. وإيّاكَ والبُخْلَ بمالِكَ والجودَ بدينِكَ. فقالتْ أعرابيّةٌ معَها: أسْأَلُكِ إلّا زِدْتِهِ في وصِيّتكِ، فقالتْ إي واللهِ، والعُذْرُ أقبحُ ما يُعامَلُ به الإخوانُ، وكَفى بالوفاءِ جامعاً لما تَشَتّتَ منَ الإخاءِ، وأنشدت:

صافِ الكرامَ وكُنْ لِعِرْضك صائناً
واعلَمْ بأنَّ أخا الحِفاظ أخوكَ
النّاسُ ما اسْتَغْنَيْتَ أنْتَ أُخوهُمُ
فإذا افْتَقَرْتَ إلَيْهِمُ رَفَضوكَ

من أسرار العربية

في تَفْصيلِ كَمِّيّةِ المِيَاهِ وَكَيْفيّتِهَا:

إذا كَانَ المَاءُ دَائِماً لاَ يَنْقَطِعُ وَلا يَنْزَحُ في عَيْنٍ أو بِئرٍ: عِدٌّ. إذا حرِّكَ مِنْهُ جَانِب لم يَضْطَرِبْ جَانبُهُ الآخَر: كُرٌّ. إذا كَانَ كَثِيراً عَذْباً: غَدَقٌ. فإذا كَانَ مُغْرِقاً: غَمْرٌ. إذا كَانَ تَحْتَ الأَرْضَ: غَوْرٌ. إذا كَانَ جَارِياً: غَيْلٌ. إذا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الأرضِ يَسْقِي بِغَيْرِ آلَةٍ مِنْ دالِيَةٍ أو دُولابٍ أو ناعُورَةٍ أو مَنْجَنُونٍ: سَيْحٌ. إذا كَانَ ظاهراً جارِياً على وَجْهِ الأرْضِ: مَعِينٌ وَسَنِمٌ. إذا كَانَ جَارِياً بَيْنَ الشَّجَرِ: غَلَلٌ. إذا كَان مُسْتَنْقَعاً في حُفْرَةٍ أو نُقْرَةٍ، ثَغْبٌ. إذا أنْبِطَ مِنْ قَعْرِ البِئْرِ: نَبَطٌ. إذا غادَرَ السَّيلُ مِنْهُ قِطْعَةً: غَدِيرٌ. إذا كَانَ إلى الكَعْبَيْنِ أو إلى أنْصَافِ السُّوق: ضَحْضَاحٌ. إذا كَانَ قَرِيبَ القَعْرِ: ضَحْلٌ. إذا كَانَ قَليلاً: ضَهْلٌ. إذا كَانَ أَقَلَّ مِن ذلك: وَشَلٌ وَثَمَدٌ. إذا كَانَ خَالِصاً لا يُخَالِطُهُ شيءٌ: قَراحٌ. إذا وَقَعَتْ فِيهِ الأَقْمِشَةُ حتّى كَادَ يَدفِنُ: سُدُمٌ. إذا كَانَ لا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ: آسِنٌ. إذا كَانَ حَارّاً: سُخْنٌ، وشَدِيدَ الحَرَارَةِ: حَمِيمٌ.

هفوة وتصويب

يقولُ بعضُهم «دخلنا حديقةً فَيْحاءَ» ويقصدُ، ذاتَ روائحَ عَطِرَةٍ؛ واسعة، وهو خطأ، والصّوابُ أنْ نقولَ: «دخلنا حديقةً فوّاحةً، أو فائحةً». ففي صحيح اللغة: فاحَ يَفِيحُ فَيْحاً: سَطَعَ وهاجَ. نقولُ: فاحَتِ الرّيحُ الطيّبةُ فَيْحاً وفَيَحاناً: سَطَعَت وأرِجَتْ، وخَصّ بعض اللغويين به المِسْكَ؛ وفاحت القِدْرُ وأفَحْتُها أنا: غَلَتْ. والفَيْحُ والفَيَحُ: السَّعَةُ والانْتشارُ. والأَفْيَحُ والفَيَّاحُ: كل موضع واسع؛ بحرٌ أفْيَحُ بَيِّنُ الفَيَحِ: واسعٌ، وفَيَّاحٌ، أيضاً، بالتشديد. وروضة فَيْحاء: واسعةٌ، والفعل من كل ذلك فاحَ يَفاحُ فَيْحاً، وقياسه فَيِحَ يَفْيَحُ. ودارٌ فَيْحاءُ:

وكان أهلُ الجاهليّةِ يقولون: فِيحي فَياحِ، أي اتّسعي.

وقال غنيّ بنُ مالك:

دَفَعنا الخيلَ شائلَةً عليهم
وقلنا بالضّحى فيحي فَياحِ

أمثال العرب

حَلَبْنا الدَهرَ أشطُرَهُ وَمَرَّت
بِنا عُقَبُ الشَدائِدِ وَالرّخاءِ
وَجَرَّبنا وَجَرَّبَ أوّلونا
فَلا شَيءٌ أعَزُّ مِنَ الوَفاءِ

هذان البيتان قالهما عليُّ بنُ الجهْم، يدعو فيهما إلى التّحَلّي بِخَصْلَةِ الوفاءِ، لأنّها قيمةٌ إنسانيّةٌ نبيلةٌ، وتنشر الراحة والطمأنينة.



تأسس نظام العلاقات الدولية بعد أهوال الحرب العالمية الأولى؛ بهدف إحلال السلام العالمي، لكن يشير مؤلفو الكتاب إلى أن العكس حدث، فقد جاء تأسيس هذه العلاقات الدولية؛ ليرسّخ الهيمنة الاستعمارية. ويشكك هذا الكتاب في الأصول المتفق عليها في حقل العلاقات الدولية، ويؤكد ضرورة مراعاة مفاهيم جديدة ومتنوعة بعيدة عن ذهنية التحكم والتلاعب بمصائر الشعوب والدول.

تأسيس العلاقات الدولية من منظور استعماري

الانضبـاط الإمبريـالـي

تأليف:
ألكسندر إي ديفيس،
فينيت ثاكور،
بيتر فيل

عرض وترجمة:
نضال إبراهيم

بعد معاهدة فرساي تمت مناقشة قيام مؤسسة بديلة لعصبة الأمم

«المائدة المستديرة» لإيجاد مخطط للاتحاد العضوي للإمبراطورية البريطانية

روبن نيبليت، مدير تشاتام هاوس (إلى اليسار) مع زعيمة المعارضة حينها في ميانمار أونج سان سو كي

تشاتام هاوس يحتفل بمئويته في مقره

التفكير العرقي كان الشغل الشاغل لصناعة العالم في الثلاثينات

إنتاج المعرفة يهدف إلى تحديد صلاحيات «المعاهد» للشؤون الدولية

تحقيق السلام العالمي لم يكن هدفاً بقدر ما كان لتعزيز ربط بريطانيا والمستعمرات

كانت المائدة المستديرة عبارة عن شبكة من الإمبرياليين ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر عبر 5 مجتمعات إمبريالية بريطانية رئيسية؛ هي: أستراليا وكندا ونيوزيلندا وجنوب إفريقيا والهند. كان هدفهم هو تحسين الحكم الإمبراطوري، ووضع الإمبراطورية في وضع يسمح لها بالتحكم في الشؤون العالمية. على الرغم من أنهم فشلوا في نهاية المطاف في إعادة ترتيب النظام العالمي وفقاً لرؤيتهم، فإنهم ساعدوا في بناء ما نسميه الآن نظام العلاقات الدولية.

بدايات العلاقات الدولية

يقول المؤلفون: «في نهاية يوم طويل وحافل في الأسابيع الصاخبة من نشاط أدى إلى توقيع معاهدة فرساي، اجتمع 33 رجلاً في فندق ماجستيك بباريس في 30 مايور 1919. بينما كانت عصبة الأمم تحتضر (أوّل منظمة أمن دولية هدفت إلى المحافظة على السلام العالمي)، تمت دعوة هذا الجمع من الرجال من قبل المندوب البريطاني، ليونيل كيرتس ، لمناقشة مؤسسة مختلفة تماماً عن العصبة. رأى كيرتس أن التركيز فقط على مؤسسة مشتركة بين الدول مثل العصبة لا يضمن السلام. في الأغلب كان النص الموجود على صفحات المعاهدات مقياساً غير موثوق به لحالة العالم. شكل المستقبل عقل الجمهور، وليس حبراً على الصفحات. ومن ثم، قال: إن الجهود المبذولة لتحقيق السلام يجب أن توجه في النهاية نحو تشكيل عقول الجمهور».

ويضيفون: «حضر الاجتماع أعضاء الوفدين الأمريكي والبريطاني. تم تقديم الاجتماع، الذي ترأسه الجنرال تاسكر إتش بليس (1853–1930)، المفوض الأمريكي في مؤتمر السلام، بمذكرة شارك في كتابتها كيرتس وتلميذه الذي كان يعمل في جامعة أكسفورد، ولكنه أصبح حينها سكرتيراً للجنة عصبة الأمم، دبليو. إتش شيبردسون. اقترحت المذكرة إنشاء معهد مشترك للشؤون الدولية يكون له فرع في كل من بريطانيا وأمريكا. وأشار إلى أن مصلحة المجتمع الدولي ككل يجب أن تصبح العامل الأساسي في الشؤون الدولية، مصلحة تتطلب تفكيراً يتجاوز الشعب أو الدولة فقط. على هذا النحو، يتم استيعاب المصلحة العالمية وتجاوز المصلحة الوطنية، وبهذه الروح حثت المذكرة على أن يظهر إطلاق المعهد مع فروع عبر المحيط الأطلسي إمكانية تجسيد مثل هذا التفكير، والتحوّل إلى مؤسسات ملموسة على أرض الواقع. كان روبرت سيسيل، رئيس الوفد البريطاني في عصبة الأمم، قد طلب من كيرتس أن يصبح جزءاً من الوفد البريطاني. تم اختياره لأنه نشر مقالاً بعنوان: «نوافذ الحرية» في مجلة «ذا راوند تيبل»؛ (المائدة المستديرة)؛ حيث كان قد ذكر بأن عصبة الأمم المرتقبة يجب أن تسعى في نهاية المطاف إلى تأسيس حكومة عالمية، واقترح أن الكومنولث البريطاني يمكن أن يقدم نموذجاً لذلك.. في أعقاب حرب جنوب إفريقيا، تم توظيفه من قبل ألفريد ميلنر، المفوض السامي لجنوب إفريقيا، ضمن مجموعة شبابية تم إحضارها إلى ترانسفال آنذاك لتحقيق الكفاءة الإدارية».

ويشير المؤلفون إلى أنه «في عام 1907، قام كيرتس، الذي أصبح فيما بعد أحد الأعمدة المركزية لهذه المجموعة المسماة «روضة أطفال ميلنر»، بتقديم قضية اتحاد جنوب إفريقيا في وثيقة بعنوان: «مذكرة سيلبورن». على مدار العامين ونصف العام التاليين، كرس كيرتس، إلى جانب «مجموعة رياض الأطفال»، طاقاته من أجل الترويج للحاجة إلى دولة موحدة في جنوب إفريقيا من خلال المنشورات وجمعيات «اتحاد أوثق». عندما تم إعلان اتحاد جنوب إفريقيا أخيراً في عام 1910، نسب الفضل إلى «مجموعة روضة الأطفال»، وذهبت إلى أبعد من ذلك، وخططت لإنشاء إمبراطورية عالمية فيدرالية».

تأسيس المائدة المستديرة

تأسست منظمة «المائدة المستديرة»، التي كان كيرتس وسيسيل، إضافة إلى العديد من الحاضرين في هذا الاجتماع جزءاً منها، في عام 1910 بهدف إيجاد مخطط للاتحاد العضوي للإمبراطورية البريطانية. قبل الحرب وإلى حد ما خلالها، كانت المائدة المستديرة قد نفذت دعاية لمنظمة فيدرالية أكبر للإمبراطورية البريطانية، والتي كان كيرتس قد حققها بمقترحاته لتشكيل حكومة عالمية. في هذه الفترة، عمل كيرتس كسفير متجول لحركة المائدة المستديرة. بعد عام تقريباً من اجتماعات باريس وفرساي، في 5 يوليو/ تموز 1920، عندما تم افتتاح المعهد المذكور، تم تقليصه إلى طرف واحد فقط. بعد انتظار الأمريكيين لفترة طويلة، مضت اللجنة البريطانية قدماً من تلقاء نفسها، وأصبح المعهد يسمى المعهد البريطاني للشؤون الدولية. بعد ثلاث سنوات، في عام 1923، من خلال منحة سخية من المتبرّع الكندي، الكولونيل آر دبليو ليونارد (1860–1930)، انتقل المعهد إلى منزل من نمط العمارة الجورجي في منطقة 10 جيمس سكوير، كان من بين شاغليه السابقين ثلاثة رؤساء وزراء بريطانيين سابقين.

أطلق عليه بعدها اسم تشاتام هاوس. وفي عام 1926، حصل المعهد على ميثاق ملكي، وأصبح معروفاً رسمياً باسم المعهد الملكي للشؤون الدولية. على الرغم من أن اللجنة الأمريكية تمكنت أخيراً من تأسيس مجلس العلاقات الخارجية، إلا أن فكرة إنشاء معهد مشترك قد وضع جانباً بحلول ذلك الوقت. ومع ذلك، فقد تشارك المعهدان في علاقة وثيقة منذ ذلك الحين. في 1 يناير 1928، تم افتتاح أول معهد تابع لتشاتام هاوس في كندا، تلاه معاهد في أستراليا وجنوب إفريقيا ونيوزيلندا والهند . تم افتتاح فرع لتشاتام هاوس في نيوفاوندلاند في إبريل 1936.

عن المؤلفين:

- ألكسندر إي ديفيس زميل أبحاث ما بعد الدكتوراه في قسم السياسة والإعلام والفلسفة بجامعة لاتروب بأستراليا. يعمل على أبحاث العلاقات الدولية التاريخية وما بعد الاستعمار والنقد.
- فينيت ثاكور محاضر في التاريخ والعلاقات الدولية بجامعة ليدن بهولندا، له كتب عديدة .
- بيتر فيل هو المدير المؤسس لمعهد جوهانسبرج للدراسات المتقدمة، وأستاذ كرسي نيلسون مانديلا الفخري للسياسة بجامعة رودس بجنوب إفريقيا.

يستكشف المؤلفون في هذا العمل الروابط بين إنتاج المعرفة وصناعة العالم التي جاءت لتحديد صلاحيات هذه المعاهد للشؤون الدولية على وجه الخصوص، ويقسّمون مناقشتهم إلى ثلاثة مواضيع رئيسية تعد أساسية لهذا النوع من إنتاج المعرفة: 1) فهم «الطريقة العلمية»؛ 2) تتبع تطور المجتمع المعرفي المتعاطف مع أفكار المعرفة هذه، و 3) التفكير العرقي الذي كان الشغل الشاغل لصناعة العالم في تلك الفترة. كان 2019 الذكرى المئوية لـ«الولادة» المؤسسية للعلاقات الدولية.

يناقش المؤلفون أن «علم» دراسة السياسة الدولية، وطريقة القيام بذلك، جاء في الواقع من المبادرات التي اتخذتها مجموعة من الأشخاص الذين كانوا جزءاً من مجتمع «المائدة المستديرة»، وأن هذه المبادرات كانت أساسية لتأسيس العلاقات الدولية. طورت هذه المجموعة مجموعة من الأفكار حول الإمبراطورية والعالم، وأيضاً عن أسئلة المنهجية العلمية وعلاقتها بتشكيل المستقبل. في هذه الفترة التكوينية، لم تكن «الدراسة العلمية» مرتبطة كثيراً بخلق السلام العالمي ، ولكنها كانت مرتبطة بتعزيز روابط أكبر بين المركز الإمبراطوري والأطراف. لم يكن الهدف هو تحقيق السلام العالمي بقدر ما كان تعزيز «الوحدة العضوية» التي من شأنها ربط بريطانيا والمستعمرات معاً.

يقول المؤلفون: «تميل الطريقة التي نتذكر بها المجال اليوم إلى تأكيد أن العلاقات الدولية تم تطويرها في وقت واحد كمجموعة أفكار غربية، تركز على دولتين معينتين: الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. واليوم لا نزال نفشل في النظر إلى الأصول العرقية والاستعمارية للعلاقات الدولية. كانت الأصول الاستعمارية للعلاقات الدولية خارج العواصم الإمبراطورية، وتأثيرات الحدود الإمبراطورية على فكرهم، مهمة في التطور العالي للانضباط. كانت العلاقات الدولية في أصولها عابرة للحدود واستعمارية. هذا التاريخ، إذاً، هو سبب آخر يجعل من الصعب تغيير المركزية الأوروبية في العلاقات الدولية.

ويبين الكتاب كيف أن مفاهيم مثل العرق، والعنصرية، والإمبراطورية، والتسلسل الهرمي، والثقافة، والحضارة مركزية لتأسيس العلاقات الدولية.

وفي الوقت نفسه، كانت الحدود الإمبراطورية مركزية أيضاً، وليس القوتين الإمبرياليتين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة فقط. في الأغلب تتجنب نظريات العلاقات الدولية المعاصرة هذه المفاهيم.

صدام الحضارات

ينصب تركيز الكتاب على المظاهر الواضحة للفكر العنصري داخل تلك المائدة المستديرة، فمثلاً كان استبعاد النساء منها، ومن هذا الشكل من الفكر الدولي، وثيق الصلة بالغرض منه، بحيث لم يتم التعليق عليه كثيراً.. ضمن هذا، فإن دور المرأة في تاريخ الفكر الدولي والعلاقات الدولية هو القصة غير المروية. أدى تداول الأفكار وتشتتها حول الإمبراطورية إلى تقاليد مميزة للعلاقات الدولية في كل من المجتمعات التي انتقلت إليها. يقول المؤلفون: «هذه التقاليد الفكرية لا تزال موجودة حتى اليوم. وهي تعكس الثقافة الاستراتيجية المعاصرة لهذه المجتمعات. تظل العلاقات الدولية الأسترالية مكرسة في كثير من الأحيان لدراسة آسيا. ولا يزال الفكر المناهض للاستعمار من الهند شائعاً، على الرغم من أنه ظهر من نخب السياسة الخارجية الذين ربما أهملوا التسلسلات الهرمية الاجتماعية في الهند وحافظوا على أشكال الحكم الاستعماري. اليوم، على الرغم من ذلك، تنتج مراكز الأبحاث الهندية التي تسعى إلى التأثير السياسي قدراً كبيراً من التحليلات التي تحتفي بالدولة الهندية، ووحدتها التاريخية المتأصلة والطبيعة الأبدية لحدودها. نادراً ما تكون أعمال العلاقات الدولية التي تنتجها مراكز الفكر السائدة قاطعة من الناحية النظرية، ولا حتى تاريخية بشكل ملموس. العلاقات الدولية في نيوزيلندا وكندا أمميتان ليبراليتان بشكل أكثر وضوحاً. في جنوب إفريقيا، كما يبين المؤلفون، كان «العرق» هو الشغل الشاغل للمؤسسات الأولى. كانت هناك لحظات مقاومة مهمة للأشكال الإمبريالية للعلاقات الدولية بين الحين والآخر تظهر عبر هذا التاريخ. فالهند، عارض المنتقدون فيها اتساق بلادهم مع الرؤية الاستعمارية للمعهد الهندي للشؤون الدولية، مما أدى إلى تشكيل المجلس الهندي للشؤون العالمية. تمكن هذا المجلس المنافس بعد ذلك من استضافة مؤتمر العلاقات الآسيوية لعام 1947، والذي أعطى صوتاً للمخاوف المناهضة للاستعمار».

ويضيفون: «للثقافة والحضارة، كما يتضح من أطروحة صموئيل هنتنجتون «صدام الحضارات» وجود تاريخ أطول وأكثر وضوحاً داخل العلاقات الدولية، ولكن في الأغلب يتم التعامل معها بطريقة انتقدها العلماء المهتمون بالعرق والعنصرية. في الواقع، كانت الأفكار الاستعمارية والعرقية والجوهرية والتسلسلية للثقافة والحضارة مركزية في المشروع الأصلي للمائدة المستديرة. عندما نتذكر العلاقات الدولية كما نعرفها على أنها بدأت بسلام ويستفاليا، فإننا نحصرها في أوروبا وأمريكا.. وما هو على المحك هو إنهاء إنتاج أنواع معينة من المعرفة الاستعمارية ومطالبها ومفاهيمها العالمية عن الحدود والسيادة والفوضى والدولة. يجب الاستعاضة عن هذه الرؤية بمفاهيم متنوعة، مستنيرة من خلال نظريات المعرفة الجغرافية الثقافية المتنوعة المستمدة من جميع أنحاء العالم... وتطوير تقاليد متعددة اعتماداً على السياقات المحلية والتاريخ».





اجتماع لجنة إعادة البناء في 1943 في تشاتام هاوس



تحاور شخصيات بارزة عبر «سكاي نيوز عربية»

جيزال خوري: اهتمام الإعلامي بمواقع التواصل يقربه من الجمهور



حوار:
فدوى إبراهيم

قدراتها الإعلامية.. خبرتها.. ذكاؤها في محاورة ضيوفها، جعلت الإعلامية اللبنانية جيزال خوري إحدى نجمات الإعلام التلفزيوني، ومنذ بدايتها في قناة LBC الفضائية ومن ثم في «العربية»، «BBC العربية»، و«سكاي نيوز عربية» حالياً، تتخذ الأسلوب الرصين الهادئ ذاته، في محاورة ضيوفها ضمن حدود المشهدين السياسي والثقافي. تصف «سكاي نيوز عربية» بالمحطة الأنيقة والعصرية، المميزة في الابتكار والإبداع. مع صاحبة برنامج «مع جيزال» كان هذا الحوار.

■ انتقلت إلى «سكاي نيوز عربية» منذ بضعة أشهر، ما الذي يميزها؟

- القناة أنيقة وعصرية ولها مكانتها في تقديم محتوى يتوافق مع تميزها في الابتكار والإبداع، وفي المقابل نجد قنوات أخرى هدفها إثارة الفتن دون محتوى سياسي عميق، ومع انضمامي لـ«سكاي نيوز عربية» لاحظت تقدمها كثيراً ووصولها إلى مراحل متقدمة للغاية في مجال الإعلام الرقمي من منطلق سعيها المستمر لتعزيز مكانتها على هذا الصعيد عبر تقديم محتوى إعلامي مبتكر يواكب تطلعات شريحة واسعة من جمهور منصات وسائل التواصل الاجتماعي، ولمواكبة هذا التوجه الاستراتيجي، نحن في طور الإعداد لإطلاق برنامج رقمي على الموقع الإلكتروني الخاص بالقناة، وباعتقادي أن اهتمام القناة بالبرامج الرقمية يعد نقلة وخطوة سباقة ورائدة تواكب المتغيرات المتسارعة عالمياً، وتعزز مكانتها في ريادة تطور قطاع الإعلام على مستوى العالم العربي.

هجوم غير مبرر

■ هل ساعدك اهتمامك بمواقع التواصل الاجتماعي في استخلاص ما يدور في العقول لطرح الأسئلة على ضيوفك؟

- اهتمام الإعلامي بمواقع التواصل الاجتماعي يجعله أكثر قرباً من الجمهور، فمن خلال استخدامي «تويتر»، أتعامل يومياً مع فئات مختلفة، منها من يقوم بمهاجمة قناة معينة من خلال صفحتي عبر حسابات مزيفة، وفي بعض الأحيان أرى هجوماً غير مبرر. جنسية الضيف وشخصيته من العوامل المهمة في إيجاد نوع من التواصل معه؛ لذلك أتعمد في حالات عدة طرح السؤال على المتابعين لحساباتي الرقمية للحصول على ردودهم عن الموضوع أو القضية المطروحة، والتي لمست من خلالها عاملاً مشتركاً هو أن هذه الردود هي انعكاس لهواجس تسيطر على أفكارهم.

> أسعى إلى تكريس قيم الحوار والسلام والتفاعل بين كل الثقافات

> أتعامل يومياً مع فئات مختلفة من خلال «تويتر»

■ ما هي الموضوعات وأبرز الشخصيات على أجندة برنامج «مع جيزال» في المستقبل؟

- يوجد العديد من الشخصيات على الأجندة لكنني أفضل عدم ذكر أسماء معينة، وبالنسبة للموضوعات يغلب عليها طابع الحدث السياسي، لكن حالياً أود التركيز على مواجهة الإرهاب، من خلال حلقات تركز على أهمية تكريس قيم الحوار والسلام، والتفاعل بين كل الثقافات وقبول الآخر.

الموضوع والشخصية

■ ما هي معايير استضافة الشخصيات وصناع القرار؟

- هناك معايير رئيسية تحدد اختيار الموضوع والشخصية، منها الحدث الأسبوعي وأهمية الشخصية، ومن خلال هذا الانسجام نستطيع الوصول إلى الشخصية المهمة الرئيسية التي من المقرر استضافتها خلال الفقرة الأولى من البرنامج، أما بالنسبة للفقرتين الثانية والثالثة فهما تغطيان حدثاً سياسياً وثقافياً أو اجتماعياً.

■ كيف ترين اهتمام المشاهد العربي بالموضوعات التي يتم طرحها من خلال البرنامج؟

- أصبح للمشاهد العربي كم كاف من المعلومات تجعله قادراً على التمييز بين محتوى القنوات التلفزيونية، والشخصيات التي تتم استضافتها من خلالها، وباعتقادي فإن تفاعل المشاهدين مع برنامجي ناتج عن معرفتهم بالموضوعية والهدوء في الطرح، إلى جانب أسلوبي الذي يختلف تماماً عن الأسلوب الإخباري، وبطبيعة الحال فالأسئلة التي أطرحها على ضيوفي تكون قريبة للغاية من شخصياتهم، ومن تفكير المشاهد، وهي أكثر من مجرد أسئلة إخبارية معلبة ومعقدة وإخبارية بحتة، فدائماً ما أقوم بأخذ البعد الإنساني بعين الاعتبار فيها.

■ هل ستكون للمشاهدين فرصة للمشاركة في المستقبل؟

- نحن بصدد الإعداد لبرنامج يبث على موقع «سكاي نيوز عربية» ومنصاتها الرقمية، أطرح موضوعاً وأعطي رأيي فيه، وأطلب رأي الجمهور بشأنه، هذه الطريقة هي الأقرب للحوار معهم والتقرب منهم، هذا البرنامج سيكون فيه تفاعل وسأطرح شتى المواضيع.

اهتمام خاص

■ تعاملت مع السياسيين وأهل الفن والثقافة بشكل كبير خلال عملك الإعلامي، إلى أي كفة تميلين؟

- التعامل مع النجوم أصعب بكثير من التعامل مع السياسيين، فهم نجوم حقيقيون يحتاجون لاهتمام خاص من وسائل الإعلام، فعلى مدار مسيرتي المهنية تعلمت الكثير من الشخصيات الثقافية البارزة التي حاورتها وكانت هي الأقرب إليّ.





عين على الفضائيات

وحيد حامد.. الهرم الذهبي

للفن لغة خاصة في التعبير عن المشاعر، يتعلمها الجمهور فيصير شريكاً للفنانين في إرسال إشارات المحبة والتقدير، لغة تنبع من فيض المشاعر فتحرك كل حواس الجسد، تبدأ بالتصفيق ثم الوقوف وتصل في ذروتها إلى تفجر دموع الفرح من العيون.

ليل الأربعاء الماضي كان استثنائياً، ليس بسبب إقامة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي رغم كل الظروف الصعبة، بل لأن المهرجان ارتقى في ليل الافتتاح بتقديمه أرفع جوائزه «الهرم الذهبي» عن إنجاز العمر، إلى أحد أهرامات الكتابة الدرامية والسينمائية في عالمنا العربي، الكاتب والسيناريست وحيد حامد. ليلة تحدث فيها الجمهور الحاضر في قاعة حفل الافتتاح والجمهور الجالس أمام التلفزيون يشاهد النقل المباشر، لغة فيض المشاعر للتعبير عن كل الحب والإجلال والعرفان لمن أعطانا الكثير ووهب الفن والجمهور رقياً في الكتابة ورشاقة في الكلمة ووضوحاً في الرؤية وإبداعاً في الفكرة وعمقاً في النظرة.. كاتب غير عادي، لأنه قارئ غير عادي للماضي والحاضر والمستقبل، للإنسان والمجتمع، للوطن والقيم والمبادئ، للسياسة والتاريخ.

حضور وحيد حامد متكئاً على عكازه، جعلنا نذرف الدموع، من عرفه والتقاه شخصياً، ومن عرفه والتقاه عبر كلماته وأفلامه ومسلسلاته والشخصيات التي كتبها على ورق ولم تكن إلا من لحم ودم، تشبهنا، ملاصقة لواقعنا، تحكي أوجاعنا وأفراحنا، تتحرك في أحيائنا وشوارعنا، تطل من نوافذنا على حاضرنا، تنام على وسائدنا وتحلم أحلامنا. كلنا بكينا تقديراً لقامته ومكانته، ولأننا نتمسك بكبارنا ونفخر بهم ونخاف على شكل الحياة وطعمها من بعدهم.

لا شك أن وحيد حامد تدرج في الكتابة السينمائية والدرامية، لكنه في عيوننا لم نره إلا كبيراً، مبدعاً، سابقاً لعصره، ثاقب النظرة، «قارئ مستقبل المجتمع والوطن»، جرس إنذار لا ينفك يقرع ويقرع كي نسمعه جميعاً ونتنبه، ونلتفت كلما استشعر الخطر في مكان ما. دائماً يسبقنا بخطوات في رؤيته لأحوال المجتمع والسياسة، ربما لشدة تعمقه في دراسة وجوه الناس وأحوالهم، والتغلغل بشفافية إلى أرواحهم ومشاعرهم وأفكارهم.. يمتلك الشخصيات بين يديه، كما تمتلكه هي بأرواحها، يلتحم معها، يتصارع مع بعضها ويتواءم مع البعض الآخر، فيولد سيناريو ويُكتب حوار وتخرج قصة إلى الشاشة فيتسمّر الجمهور أمامها مشدوهاً مبهوراً متشرباً لكل كلمة، متأثراً متفاعلاً، مصدقاً مصفقاً.

وحيد حامد حالة لا تتكرر، علينا أن نعيد مشهد استقبال كوكبة النجوم وكل الحاضرين لحفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي له، تلك الحفاوة ونظرة الإعجاب ودفء المشاعر التي غلفت القاعة لتصل إلى هذا «الكبير» فيدرك مكانته في قلوبنا جميعاً.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

أرقام في الفن

أشرف عبد الباقي يعود إلى البطولة السينمائية المطلقة بعد 11 عاماً

القاهرة:
الخليج

■■ بعد 11 عاماً منذ آخر بطولة سينمائية له، منذ فيلم «صياد اليمام» عام 2009، يعود النجم أشرف عبد الباقي للبطولات السينمائية؛ من خلال تصديه للبطولة المطلقة لفيلم «سقراط ونبيلة»، الذي تشاركه بطولته النجمة دينا، التي تعود للسينما أيضاً بعد غياب 3 سنوات، منذ مشاركتها في فيلم «حليمو أسطورة الشواطئ» الذي شاركت في بطولته مع الفنان الراحل طلعت زكريا.

فيلم «سقراط ونبيلة»، تأليف عبد الفتاح كمال، وإخراج هشام الشافعي، ويشارك في بطولته مع أشرف عبد الباقي ودينا، الفنان أحمد فتحي، محمد فهيم، سامي مغاوري، شريف أبو هميلة، ومحمد عبد العظيم إلى جانب الوجين الجديدين ملك أشرف وفادي أشرف، وتدور أحداث الفيلم، في إطار كوميدي اجتماعي حول شاب وفتاة يفصلهما المستوى الاجتماعي؛ لكن تجمعهما رؤية متقاربة للعالم، تتصادم مع رؤية الجيل الأكبر؛ المتمثل في والديهما، فيما يحاول كل من الشاب والفتاة أن يثبت ذاته في مواجهة رغبات والده السلطوية، كل بطريقته.

المخرج هشام الشافعي أكد أن الفيلم يعتمد على كوميديا الموقف، وسيتم تصوير أغلب مشاهده خارجياً في شوارع 6 أكتوبر، مشيراً إلى أنه بهذا العمل يتوقع له حدوث نجاح كبير أثناء طرحه في دور العرض. وتجسد دينا في الفيلم دوراً مختلفاً تماماً عن أدوارها السينمائية السابقة، وكان آخر أعمالها مشاركتها في مسلسل «بنت القبائل» أمام الفنان عمرو عبد الجليل والفنانة حنان مطاوع.

■■ بدأ المخرج محمود كريم تصوير فيلمه الجديد «ماما حامل» في مدينة الشيخ زايد بمحافظة الجيزة، مشيراً إلى أن التصوير سيستمر 3 أسابيع، ليكون جاهزاً للعرض في إجازة منتصف العام الدراسي في يناير/ كانون الثاني المقبل، وهو من تأليف لؤي السيد، وبطولة النجمة ليلى علوي، ويعتمد على كوميديا الموقف؛ حيث تدور أحداثه حول أسرة من طبقة ثرية تتعرض للعديد من المواقف الكوميدية.

يشارك في بطولة الفيلم محمد سلام، وحمدي الميرغني إلى جانب آخرين من النجوم، كما انضمت مؤخراً لفريق العمل الممثلة الشابة نانسي صلاح، والتي تؤدي دور ابنة النجمة ليلى علوي.

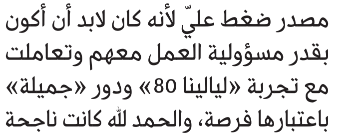
أشرف عبد الباقي

■■ بدأ النجم مصطفى قمر تصوير 3 من أغاني ألبومه الجديد وهو الجزء الثاني من ألبوم «لمن يهمه الأمر»، واستقر قمر على تصوير هذه الأغاني في مسقط رأسه محافظة الإسكندرية، مشيراً إلى أنه يعد جمهوره بطريقة تصوير جديدة في هذه الكليبات وبشكل جديد لم يقدمه من قبل. وطرح مصطفى قمر أغنية جديدة مؤخراً حملت اسم «حلم ولا علم» مع مطرب الراب مروان السداوي.

■■ تخطت إيرادات فيلم «الصندوق الأسود» بطولة النجمة منى زكي، ومن إخراج محمود كامل، حاجز 5,5 مليون جنيه منذ طرحه في دور السينما يوم 28 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهو الفيلم الذي أعاد منى زكي إلى السينما بعد غياب 3 سنوات منذ تقديمها آخر أفلامها «من 30 سنة» مع أحمد السقا ونور وميرفت أمين وشريف منير.

وحقق فيلم «عفريت ترانزيت» مليوناً و200 ألف جنيه في الأسبوع الأول له، وهو من بطولة محمد ثروت وبيومي فؤاد، أسماء أبو اليزيد، أحمد فتحي، ومحمود الليثي، ويشارك أحمد فهمي وحمدي الميرغني ومصطفى خاطر ومحمد عبد الرحمن كضيوف شرف في الأحداث، والعمل من إخراج ياسر هويدي، وتأليف أحمد عامر وتامر عبد الحميد وإنتاج شركة سينرجى فيلمز وتدور أحداثه في إطار كوميدي. ويعرض حالياً في دور العرض أيضاً أفلام «الخطة العايمة» بطولة علي ربيع ومحمد عبد الرحمن وغادة عادل وعمرو عبد الجليل وإخراج معتز التوني، و«زنزانة 7» بطولة أحمد زاهر ونضال الشافعي ومايا نصري وعبير صبري ومنة فضالي، و«توأم روحي» بطولة حسن الرداد وأمينة خليل، و«الغسالة» بطولة أحمد حاتم وهنا الزاهد ومحمود حميدة، وفيلم «عفريت ترانزيت» بطولة بيومي فؤاد ومحمد ثروت.

■■ في اللقاء الثاني الذي يجمعها بالمخرج حسام الجوهري بعد فيلم «ليل داخلي»، تستعد الفنانة بشرى لتصوير دورها في المسلسل التلفزيوني الجديد «وادي الجن»، استعداداً لعرضه خلال موسم الدراما الرمضانية المقبل، وأشار المخرج إلى أن المسلسل يستغرق تصويره 120 يوماً، ويعتمد على تقنيات حديثة، نادراً ما يتم استخدامها في الدراما المصرية والعربية. وتشارك بشرى أيضاً في بطولة مسلسل «الاختيار 2»، مع النجمين كريم عبد العزيز وأحمد مكي، المقرر عرضه في رمضان المقبل، من إخراج بيتر ميمي.



«ليالينا 80» الأصعب في مشوارها

رنا رئيس: «نجيب زاهي زركش» حقق حلمي

القاهرة:
حسام عباس

أكدت الممثلة المصرية الشابة رنا رئيس، أنها في طريقها لتحقيق واحد من أهم أحلامها، بعملها مع النجم يحيى الفخراني في مسلسل «نجيب زاهي زركش» الذي بدأ تصويره بالفعل للعرض في رمضان المقبل. وكانت رئيس فرضت حضوراً قوياً في دراما رمضان الماضي بدور صعب ومختلف في مسلسل «ليالينا 80» مع غادة عادل وخالد الصاوي وإياد نصار، وتعتبره نقلة كبيرة في مشوارها، كما شاركت مع غادة عبد الرازق بدور مختلف في مسلسل «سلطانة المعز»، وتؤكد أنها استفادت كثيراً من التجربة معها ورغم أن فى رصيدها أعمالاً كثيرة لكنها تشير إلى أن دورها فى مسلسل «شبر ميه» مع أحمد السعدني كان الأهم، ومنه عرفها الجمهور ولديها أحلام كبيرة في الفن والحياة تتحدث عنها وعن أعمال أخرى قدمتها مؤخراً في السطور التالية.

■ هل عملك مع يحيى الفخراني يمثل أهمية كبيرة بالنسبة لك؟

- كان العمل معه من أهم أحلامي، وأنا في قمة السعادة لتقديم شخصية «نانسي» ابنة شقيقته، وهذا يتيح لي الوقوف أمامه في مشاهد عديدة، وبكل تأكيد سيكون العمل نقلة في مشواري مع المخرج شادي الفخراني وفريق رائع يضم أنوشكا وشيرين وكريم عفيفي وإسلام إبراهيم والورق للمبدع عبدالرحيم كمال.

■ كيف وجدت صدى دورك في مسلسل «الحرامي» الذي عرض مؤخراً على إحدى المنصات الرقمية؟

- رائع جداً، وأنا سعيدة بعملي فيه حيث حقق المسلسل صدى كبيراً وتركت بصمة في أحداثه رغم عرضه على منصة إلكترونية، وقدمت خلاله شخصية «سالي» وهي تركيبة مختلفة، واستفدت من العمل خلاله مع رانيا يوسف وبيومي فؤاد وأحمد داش والمخرج محمد سلامة.

■ هل دور «جميلة» التي تفقد بصرها في مسلسل «ليالينا 80» كان الأصعب والأهم في مشوارك؟

- بكل تأكيد هو الدور الأهم في مشواري حتى الآن، لأنه نقلة كبيرة وبصمة في رصيدي وقد تم تكريمي عنه كأفضل وجه جديد في رمضان، وعندما رشحني المخرج أحمد صالح للدور كنت خائفة منه وتعاملت معه باعتباره تحدياً لي كممثلة، واجتهدت فيه كثيراً وتعبت من الشخصية لكنني فخورة بالنتيجة التي تحققت، وإشادة الجمهور والنقاد ونجوم العمل بأدائي أسعدني كثيراً.

■ ما مصدر الصعوبة في الشخصية؟

- الصعوبة كانت لأنني لم أعش الحالة ولم أعايش أحداً مر بتجربة «جميلة» فاقدة البصر، وكانت ظروفها صعبة لذلك كان لابد أن أستعد لها جيداً وكنت أربط غطاء على عيني وأنا أتحرك في البيت لأجرب نفسي واستعنت ببعض الكفيفات واستفدت من خبراتهن، وساعدني أحمد صالح في أداء الشخصية وكذلك الفنان المبدع خالد الصاوي لأن معظم مشاهدي كانت معه.

■ عملك وسط مجموعة مهمة من النجوم هل ساعدك على إجادة الدور؟

- بكل تأكيد استفدت من خبرة خالد الصاوي وغادة عادل وصابرين ومساندة إياد نصار لكن فى نفس الوقت هذا كان مصدر ضغط عليّ لأنه كان لابد أن أكون بقدر مسؤولية العمل معهم وتعاملت مع تجربة «ليالينا 80» ودور «جميلة» باعتبارها فرصة، والحمد لله كانت ناجحة وفى صالحي.

■ كان لك تجربة أخرى في رمضان خلال مسلسل «سلطانة المعز».. ماذا حققت لك؟

- هذا العمل قريب إلى قلبي جداً لأني عملت خلاله دوراً مميزاً مع غادة عبد الرازق، واستفدت منها، كما استفدت من العمل مع المخرج محمد بكير وكل فريق المسلسل.

■ هل ستختلف اختياراتك في الفترة المقبلة؟

- لن تكون بمثابة شروط لكن سيكون هناك تدقيق أكثر وهذا بحكم المرحلة بعدما حققت انتشاراً جيداً وعرفني الجمهور في أعمالي الأخيرة وأصبحت وجهاً معروفاً لدى الوسط والمشاهدين.

■ ماذا عن أهم الأعمال التي عرفك من خلالها الجمهور مؤخراً؟

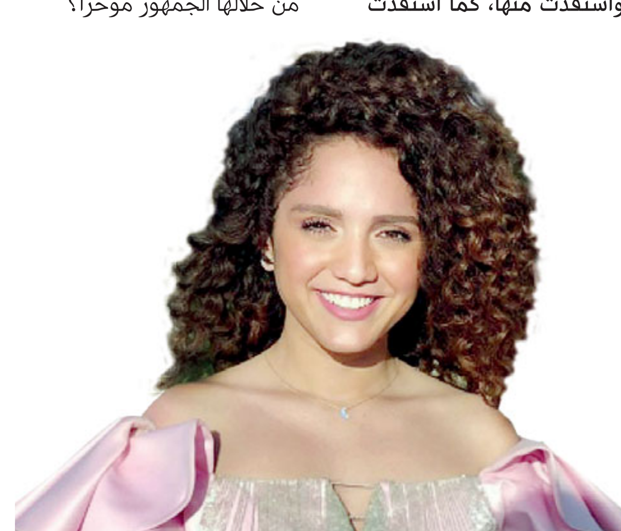
- أحب جداً مسلسل «شبر ميه» مع أحمد السعدني ونجلاء بدر ومراد مكرم وإخراج طارق رفعت وهو من أهم أعمالي، وكذلك دوري في إحدى حكايات «نصيبي وقسمتك2» وقبل ذلك هناك أعمال مميزة جربت نفسي فيها واكتسبت خبرات عديدة، ومن تلك الأعمال «بركة» و«وضع أمنى» مع عمرو سعد و«الدولى» مع المخرج محمد النقلى و«كلبش» مع أمير كرارة و«أرض جو» مع غادة عبد الرازق.

■ هل نوعت في أدوارك في تلك الأعمال وأكدت موهبتك التمثيلة؟

- ما ظهر في تلك الأعمال هو الوجه البريء فقط ولم ير المشاهد وجوهاً أخرى أتمنى أن تتاح لي الفرصة لتقديمها فى أعمال مميزة مع أسماء كبيرة فى المرحلة المقبلة لأنى أحب أن أقدم أدواراً عديدة مختلفة ومتنوعة.

■ هل يمكن أن تحرمك الحياة الخاصة من أحلام الفن؟

- لا يمكن لأن أحلامي كبيرة في الفن ومازلت صغيرة وكل تركيزي لإثبات نفسي كفنانة موهوبة وأنا أعشق الفن، أما الحب والرومانسية ومثل تلك الأمور فهى مؤجلة وهذا ليس وقتها.





مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,31	06,49	12,16	03,14	05,37	06,55
دبـــي	05,28	06,47	12,12	03,12	05,32	06,51
الشارقة	05,28	06,46	12,11	03,11	05,31	06,50
مكة المكرمة	05,17	06,37	12,06	03,12	05,34	07,04
المدينة المنورة	05,31	06,53	12,13	03,11	05,31	07,01
الرياض	05,01	06,23	11,44	02,45	05,05	06,35
الكويت	05,02	06,28	11,39	02,31	04,50	06,20
المنامة	04,48	06,11	11,29	02,26	04,46	06,16
مسقط	05,12	06,33	11,57	02,59	05,19	06,49
الجزائر	06,14	07,45	12,39	03,13	05,32	06,59
القاهرة	05,05	06,35	11,46	02,36	04,55	06,17
بغداد	05,24	06,51	11,54	02,36	04,55	06,18
بيروت	05,00	06,27	11,29	02,11	04,29	05,53
طرابلس	06,20	07,54	12,58	03,42	06,01	07,26
الرباط	05,50	07,18	12,19	03,00	05,18	06,42
دمشق	04,54	06,23	11,26	02,08	04,27	05,57
تونس	05,46	07,17	12,11	02,45	05,03	06,35
القدس	04,59	06,24	11,31	02,18	04,36	05,58
صنعاء	04,58	06,16	11,54	03,08	05,32	07,02
برلين	06,10	08,20	12,09	01,41	03,58	06,02
بروكسل	06,29	08,28	12,34	02,21	04,39	06,32
أوتاوا	05,59	07,27	11,54	02,02	04,20	05,49
مدريد	06,46	08,22	01,06	03,30	05,49	07,21
نيويورك	05,44	07,05	11,47	02,10	04,28	05,50
لوس أنجلوس	05,31	06,44	11,44	02,25	04,44	05,58
باريس	06,33	08,28	12,42	02,37	04,58	06,37
روما	05,44	07,22	12,01	02,21	04,39	06,14
أمستردام	06,29	08,33	12,32	02,12	04,29	06,27
لندن	05,48	07,49	11,52	01,36	03,53	05,49
جنيف	06,15	08,02	12,27	02,32	04,50	06,32

هارون

إشادة بـ«غزة مونامور» في «القاهرة السينمائي»

لقطة من الفيلم

عرض مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، أمس الأول، الفيلم الفلسطيني «غزة مونامور»، وقوبل باستحسان وإشادة من الجمهور الذي صفق طويلاً لصُنّاعه.

وفي فيلمهما الروائي الثاني، يقدم التوأمان طرزان ناصر وعرب، قصة حب بين أرملة ورجل في الستين من العمر تدور أحداثها في مدينة غزة. الفيلم إنتاج فلسطيني فرنسي ألماني برتغالي مشترك، ومن بطولة سليم ضو وهيام عباس وميساء عبدالهادي وجورج إسكندر ومنال عوض. وتم ترشيحه لتمثيل فلسطين في الدورة 93 لجوائز الأوسكار في فئة أفضل فيلم أجنبي.

تبدأ الأحداث عندما يُعجب عيسى الذي يعمل صياداً بجارته في السوق سهام التي تعمل بمحل تفصيل ملابس، لكن قبل أن يتقدم لها يعثر أثناء رحلة صيد على تمثال أثري، مما يوقعه في مشكلة مع السلطة. ويستخدم المخرجان التمثال في إحداث المفارقة والإسقاط معاً خلال أحداث الفيلم.

وبينما تتصدر المشهد قصة حب عيسى وسهام ومشكلة التمثال الأثري، يصبح مسرح الأحداث، سواء مساحة الصيد المحدودة قبالة ساحل غزة أو السوق أو مركز الشرطة أو منزل سهام الذي لا تصله الكهرباء سوى ساعات معدودة في اليوم، بمثابة مرايا تعكس صورة معاصرة للمدينة، وما آلت إليه، وهو ما يدفع بصديق عيسى المقرب إلى البحث عن مهرب للسفر إلى الخارج بطريقة غير مشروعة.

إضاءات

فكّر في شعور الغد

الضغط النفسي، يعتبر حالة شائعة في عالم اليوم، ولا يوجد أي منّا إلّا وتعتريه حالة من هذه الضغوط، ولو قدر لأي واحد منا وجلس مع نفسه وتأمل العالم بتجرد، وكأنه ينظر إلى الأرض من كوكب آخر، سيلاحظ كمية المشكلات الهائلة التي يواجهها البشر في مختلف البقاع، وعلى مختلف الشعوب، مشكلات صحية وتعثرات اقتصادية وهموم مختلفة ومتنوعة، إن هذه الضغوط العالمية تنعكس بشكل أو آخر على الأفراد.

من دون شك، أغلب الناس يعانون الضغط النفسي، وتكمن خطورة الضغط النفسي في أنه مشكلة واحدة، لكن يتبعها عدد من المشكلات التي تؤثر في الإنسان جسدياً وروحياً ومعنوياً، إذ تتسبب في تقليل جودة وإتقان الأعمال والواجبات، ما يؤثر في الفرد معنوياً، حتى أنه يؤدي إلى الانتحار في بعض الحالات، إذا وصل الإنسان لمرحلة اليأس. والعلماء أجمعوا على أن التوتر والإجهاد في العمل وقلة النوم وسوء التغذية وتعاطي العقاقير والمضادات الحيوية بكثرة، من أهم مسببات الضغط النفسي، ويمكن أن نضيف إلى هذه الأسباب دور الإنسان في المجتمع، وأقصد بذلك مسؤولياته تجاه المجتمع، أو ما يعرف بالهم الاجتماعي، وكذلك الحرص على النجاح والطموحات العالية، هذه جميعها قد تسبب الضغط النفسي، وأقول لمن يعانون هذه المسببات: احذروا أن يتحول الحلم إلى جحيم، حين يبدأ بالتأثير في صحتكم، ويكفيكم شرف امتلاك هذه الأحلام والطموحات، وحتى في حال لم تجدوا مردوداً لجهودكم، فاحذروا اليأس.

الضغوط تؤدي للإصابة بضغط الدم والسكري وأمراض القلب والسرطان والصداع بمختلف أنواعه، إضافة إلى قرحة المعدة والاكتئاب، وتؤدي إلى الشيخوخة المبكرة، وبما أن معظمنا يعاني بطريقة أو أخرى الضغط النفسي، فلابد أن تكون هناك حلول تخفف منه ومن هذه الحلول ما يتردد بأن التحدث إلى شخص تثق به حول مشكلاتك وهمومك يساعد في التخفيف من الضغط النفسي، لكن هذا أمر صعب على الناس الذين لا يحبون إفشاء أسرارهم، والحل لهؤلاء يكمن في ممارسة الرياضة والتغذية الجيدة والنوم المنتظم. وأريد أن أنبه إلى نقطة، وهي أننا لو مارسنا الرياضة فعلاً، لوجدنا أن تأثيرها يتعدى التغلب على الضغوطات النفسية، ويمتد ليؤثر في أجسادنا. ونقطة أخرى ، وهي تقديم المساعدة للآخرين، نعم إنها تقلل الضغط النفسي، ولها تأثير إيجابي في نفسية الإنسان ، والذي أود أن أصل إليه أننا نشترك في مشكلة خطرة - الضغط النفسي - وإن بدت صغيرة، يجب أن يكون لنا موقف حازم تجاهها.

يقول الروائي الفرنسي الشهير بلزاك مؤسس الواقعية في الأدب الأوروبي: «فكر فيما سيكون عليه شعورك في الغد، فالأمس قد مضى، واليوم يوشك على الانتهاء»، وأخيراً، لا ننسى أن التفاؤل أيضاً من طرق قتل الضغوطات.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

نسخة مرممة من «لا أولتيما سينا» تفتتح «هافانا»

دفعت جائحة «كوفيد-19» إلى تجزئة مهرجان هافانا للسينما الأمريكية اللاتينية إلى قسمين هذه السنة، إذ افتُتِحَت مساء أمس الأول المرحلة الأولى من دورته الثانية والأربعين، فيما أرجئ إلى مارس المقبل الجزء الأكبر الذي يضم الأفلام المدرجة ضمن المسابقة.

واستوحى الملصق الرسمي للمهرجان زمن الجائحة، إذ صُمّم على شكل وصفة طبية تؤكد أن السينما هي «ما وَصَفه الطبيب»، وينبغي تناولها «كل أربع ساعات ولمدة عشرة أيام». وحُدِّد موعد «الجرعة الأولى» حتى 13 ديسمبر الجاري، والثانية من 11 إلى 21 مارس.

وشملت ليلة الافتتاح عرض نسخة مرممة بالكامل من فيلم «لا أولتيما سينا» (1976) للمخرج الكوبي الشهير توماس جوتييريز أليا (1928-1996). ودرج مهرجان هافانا السينمائي منذ تأسيسه على اجتذاب 300 ألف متفرج خلال الأيام العشرة التي يقام فيها سنوياً.

وقال رئيس المهرجان إيفان جيرو «كان الأمر واضحاً جداً بالنسبة لنا منذ البداية، وكان من المقرر إقامة المهرجان حضورياً. البدائل الافتراضية التي تم اللجوء إليها في أنشطة أخرى لا تتطابق مع السمات المميزة لحدثنا، حيث الجمهور هو الممثل الرئيسي، وهو محور كل شيء».

نيس تلغي «كرنفال 2021»

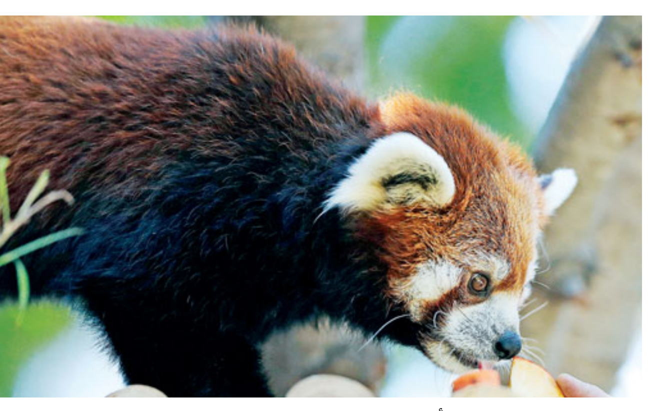
أعلنت سلطات مدينة نيس الواقعة في جنوب شرق فرنسا إلغاء كرنفالها لعام 2021 بسبب «كورونا» في قرار نادراً ما اتّخذ في السابق.

وجاء في بيان صادر عن البلدية «نظراً إلى الوضع الصحي الراهن والحشود التي يستقطبها حدث من هذا القبيل، تقرّر تأجيل كرنفال نيس المبرمج أصلاً بين 13 و27 فبراير 2021 إلى العام 2022».

ويجذب هذا الكرنفال كلّ سنة ما بين مئة ومئتي ألف زائر فرنسي وأجنبي ويدرّ نحو 30 مليون يورو من العائدات الاقتصادية على المدينة. وأكّدت البلدية «على الرغم من قرار التأجيل، تتعهّد مدينة نيس بدعم أنشطة الكرنفال العام المقبل. وستسلّط الضوء طوال العام 2021 على الدراية الحرفية التي يتميّز بها والتي تعدّ جزءاً من التراث الثقافي غير المادي للمدينة، وذلك من خلال فعاليات عدّة».

وألغيت نسخة العام 2020 من الكرنفال في اللحظة الأخيرة بسبب الأزمة الصحية. وتتمحور دورة العام 2021، وهي النسخة السابعة والثلاثون بعد المئة التي أجّلت للعام 2022، على «ملك الحيوانات».

عرض زوجين من الباندا الحمراء النادرة في تشيلي



حيوان باندا مهدد بالانقراض أثناء تجوله في حظيرته بالحديقة (رويترز)

قدمت حديقة حيوان في تشيلي زوجين من حيوانات الباندا الحمراء المهددة بالانقراض، هما إيتشيها وبوبو، للجمهور أمس الأول في سانتياجو، حيث يتم إيواء الحيوانات في إطار مشروع للحفاظ عليها.

وعلى الرغم من وصول الحيوانين في مارس الماضي من حديقة نيفريل في أوساكا باليابان، فإنه لم يتم تقديمهما للجمهور خلال الفترة الماضية بسبب إجراءات الإغلاق المرتبط بجائحة «كورونا».

وقامت حديقة بوين ببناء حظيرتين لتلبية متطلباتهما، مثل الحاجة إلى مساحة داخلية وخارجية، مع التحكم في درجة الحرارة نظراً لأن حيوان الباندا حساس جداً للحرارة.

أمريكي بعمر 104 أعوام ينتصر على «كورونا»

لحظة خروج ووتن من المستشفى

انتصر رجل من ألاباما بالولايات المتحدة، قضى فترة الحرب العالمية الثانية في إصلاح القطارات التي دمرتها القنابل في فرنسا، في معركته مع «كورونا»، ليحتفل بيوم مولده الـ 104، أمس الأول.

وبدا الأمريكي ووتن، وقد خارت قواه الجسدية وتشوش ذهنه بعض الشيء، بعد معركته مع «كورونا»، لكنه كان يتحسن، بحسب حفيدته هولي مكدونالد ووتن.

وقالت هولي: «أنا ممتنة لأنهم تمكنوا من علاجه بسرعة كبيرة وتمكنا من اختباره.. أمر مدهش أن ينجو رجل يبلغ من العمر 104 أعوام من كوفيد 19».

ونشر مستشفى «ماديسون هوسبيتال» تسجيلاً مصوراً لووتن وهو يضع كمامة ويلوح والعمال يرددون «يوم ميلاد سعيد يا بوب بوب العزيز»، وهو خارج من المستشفى على مقعد متحرك مزدان بالبالونات.

وقالت مكدونالد إن جدها، الذي خدم كجندي من الدرجة الأولى في الجيش، قبل أن ينتقل إلى مهنة ما بعد الحرب مع شركة «يو.إس.ستيل» في برمنجهام، ثبتت إصابته بـ «كوفيد-19» في الثالث والعشرين من نوفمبر الماضي، بعد إصابة والدتها بالمرض. وذكرت أنه تلقى حقنة من العلاج بالأجسام المضادة أحادية النسيلة التي تمت الموافقة عليها حديثا، لكنه كان منهكاً تماماً في اليوم التالي ما استوجب نقله إلى المستشفى في سيارة إسعاف.

معمرة كرواتية تهزم «كوفيد- 19»



مارجريتا كرانجسيك بعد شفائها

تمكنت امرأة كرواتية مسنة تبلغ 99 عاماً من التغلب على فيروس «كورونا» بعد التقاطها العدوى.

وخضعت مارجريتا كرانجسيك، التي تعيش في دار للمسنين في مدينة مارلوفاك في وسط البلاد، للعلاج في أحد المستشفيات بعد إصابتها بفيروس «كورونا»، لكنها خرجت بعد ثلاثة أسابيع. ونقلت صحيفة «فيتشرنجي لست» عن كرانجيسك قولها «انتهى الأمر، أشعر بأني بخير الآن».

وتقضي المرأة يومها في سريرها بسبب عامل السن والضعف الجسدي، لكنها لا تعاني أي مرض صحي خطر.

وقالت ستيفيكا مليناك مديرة المنزل إنها كانت من بين العديد من السكان الذين ثبتت إصابتهم بالفيروس، رغم أنه لم تظهر عليها أي أعراض. وأضافت «مع ضعفها وكبر سنها، من المدهش حقاً كيف أن فيروس كورونا لم يلحق بها أي ضرر». ووصفت الأمر بأنه «نبأ سار» وسط حالة القتامة التي خلفها الفيروس.

الفيروس ينهي حياة الموسيقي اللبناني بسام سابا



بسام سابا

توفي بسام سابا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى في لبنان، أمس الجمعة، عن 62 عاماً، في أحد مستشفيات بيروت، جرّاء إصابته بفيروس «كورونا».

وأعرب وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال عباس مرتضى عن أسفه لرحيل «الموسيقار بسام سابا»، مشيراً إلى أنه توفي «بعد صراع مرير مع المرض جراء إصابته بفيروس كورونا». وذكرت مواقع إخبارية أنه عانى مضاعفات الفيروس لأسابيع في المركز الطبي للجامعة الأمريكية في بيروت حيث فارق الحياة.

وفي تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، وصف سعد الحريري، الرئيس المكلف بتأليف الحكومة الجديدة، سابا بأنه «عبقري، نشر إبداعه في القارات الخمس»، مذكّراً بأنه تولّى «إدارة أوركسترا في نيويورك قبل أن يعود إلى وطنه ليعطيه فنه وعلمه وحبه».

وكان سابا قبل توليه منصب المدير العام للمعهد العالي للموسيقى، أسّس فرقة عربية في نيويورك مؤلفة من أعضاء أمريكيين.

واعتبر مرتضى أن سابا «مبدع ربط بموسيقاه وأعماله الفنية الشرق والغرب، وتميز بتمرسه في علوم الموسيقى التي حملها معه في كل التظاهرات الفنية التي جال بها أصقاع العالم».

فرنسي يخصص جزءاً من ثروته لقطط «الإرميتاج»

أعلن متحف الإرميتاج، أن راعياً للعلوم والفنون في فرنسا خصص جزءاً من ثروته لقطط متحف الإرميتاج. ووصف مديره، ميخائيل بيوتروفسكي، تصرف الفرنسي بأنه مؤثر جداً.

ووفقاً له يسهم كثيرون بمن فيهم محبو العلوم والفنون، والعاملون في المتاحف والزوار، ومستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي في رعاية هذه الحيوانات الأليفة.

وقال بيوتروفسكي خلال محادثة مع مستخدمي شبكة فكونتاكتي للتواصل الاجتماعي: «قبل فترة ترك أحد الفرنسيين مبلغاً لقططنا. ونحن حالياً نتواصل مع المحامين بشأنه».

ورداً على سؤال كيف يمكن أن يصبح الشخص راعياً للقطط، قال: «أنصح بالاتصال بقسم التنمية الاجتماعية في المتحف».

من جانبها أشارت ماريا خالتونين، مساعدة مدير المتحف، إلى أننا «علمنا بهذه التركة للقطط في الصيف الماضي. وحالياً ننتهي من إعداد الوثائق اللازمة». وأضافت: «توفي فاعل الخير الفرنسي، وعلمنا بالأمر من المكلفين بتنفيذ وصيته التي تضمنت تقسيم ثروته بين أحبابه وأقاربه والمنظمة الفرنسية لحماية البيئة، وقطط متحف الإرميتاج».

الشارقة تحتفي باليوم الوطني بأمسية لنخبة من الفنانين



حسين الجسمي يطرب الجمهور

خالد جاسم المدفع: الجمهور التزم بالإجراءات الوقائية وجمعنا حب الإمارات

حسين الجسمي: القلوب تبتسم وتفرح في يوم الفخر والعزة

نظمت لجنة إمارة الشارقة لاحتفالات اليوم الوطني في مسرح المجاز، مساء أمس الأول الخميس، حفلاً غنائياً بمناسبة اليوم الوطني الـ 49، بمشاركة الفنانين حسين الجسمي، وأريام، وجاسم محمد، وفيصل الجاسم، وعريب.

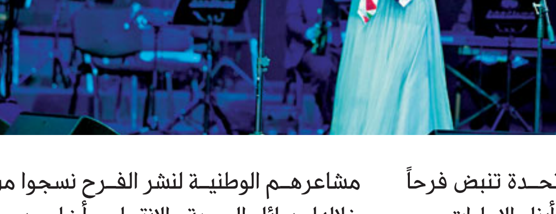
وخصص ريع الحفل الغنائي الذي جرى تنظيمه وفق أعلى المعايير الاحترازية والوقائية لمبادرات «مؤسسة القلب الكبير» المعنية بمساعدة اللاجئين والمحتاجين حول العالم.

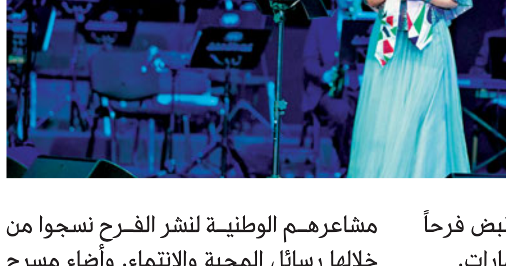
حضر الحفل عدد من كبار المسؤولين في إمارة الشارقة ومواطنون ومقيمون جاؤوا من إمارات الدولة للاحتفاء مع الشارقة بعرس الوطن والتعبير عن فرحهم بهذا اليوم المهم بتاريخ الإمارات والوطن العربي بشكل عام.

وأعرب خالد جاسم المدفع، رئيس لجنة إمارة الشارقة لاحتفالات اليوم الوطني عن شكره للفنانين المشاركين في الحفل الغنائي الذي تميز بأدائهم وبتفاعل جمهور مسرح المجاز من مواطنين ومقيمين، الذين اجتمعوا على حب الإمارات وغنوا مع نخبة الفنانين أهازيج الفرح والفخر معربين عن انتمائهم لثرى الوطن ومجددين العهد والولاء لقيادة الدولة.

وأشاد المدفع بالتزام الحضور بالتعليمات الاحترازية. وقال: التباعد الجسدي لم يشكل حاجزاً للتعبير عن فرح أبناء الإمارات بهذا اليوم الخالد بتاريخ الدولة والعالم أجمع كوننا اجتمعنا جميعاً بقلوب متحدة تنبض فرحاً بهذه المناسبة الغالية على أبناء الإمارات.







أريام تقدم إحدى الأغنيات

انتماء للوطن

تقدم حسين الجسمي بالشكر والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على دعمه الدائم للقطاع الثقافي مما انعكس على المكانة الثقافية المتميزة لإمارة الشارقة. وقال الجسمي: «تبتسم القلوب وتفرح في يوم الفخر والعزة مجددين فيه قولاً وفعلاً الانتماء للوطن والقادة ومحتفلين بإنجازاتنا بكل شموخ وحب».

وبتوليفة من الأغاني الوطنية والشعبية والمنوعة زينتها الكلمات واللحن المبدع تنافس نجوم حفل اليوم الوطني بالشارقة على تقديم روائع فنية عزفت على وقع مشاعرهم الوطنية لنشر الفرح نسجوا من خلالها رسائل المحبة والانتماء. وأضاء مسرح المجاز ليله بألوان العلم الإماراتي ونشر إشعاعاته في سماء الشارقة.

وحضرت «أعز الناس» الرائعة الشعرية لصاحب السمو حاكم الشارقة في الحفل وتغنى بها حسين الجسمي، وزينت أبياتها جدران منصة المسرح بحروف ضوئية تفاعلية.

وأبحر الجسمي بجمهوره إلى عالم البيانو الساحر عندما عزفت أنامله ألحان أغنيته «أول عشق» من كلمات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وغناها حصرياً لجمهور مسرح المجاز وهي المرة الأولى التي يؤديها على منصة المسارح ليتنقل فيها بين حروف الكلمة ومعناها على إيقاع نغمات موسيقية تتهادى على أفئدة حضور الحفل.

وأشعل الجسمي جمهوره على وقع أغنيته «بالبنط العريض» مع وصلات غنائية متنوعة الألوان واللهجات من روائعه الغنائية القديمة والحديثة أطرب فيها الجمهور.

نخبة نجوم الغناء الذين شاركوا إمارة الشارقة احتفالها باليوم الوطني حلقوا بجمهور مسرح المجاز إلى عالم إبداعاتهم الفنية عبر أصواتهم الشجية نسجوا من خلالها ليلة احتفالية استثنائية تحاكي المكانة المميزة بهذه المناسبة بقلوب الجميع.

عروض مائية

تألقت أريام بتقديم عدد من الأغنيات الشهيرة بينها «إماراتي»، «النمرة غلط»، و«مشغوب» وسط تفاعل جماهيري كبير.

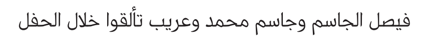
وتضمن برنامج الحفل الغنائي باقة مميزة من الأغاني المتنوعة للفنانين المشاركين بدأ بأغنيتين لجاسم محمد هما «قلي شلون» و«نشف ريقي» فيما غنت عريب «الله يا دار زايد»، «لا تضايقونه»، «بنت المطر»، وتبعها فيصل الجاسم بأغنيات «حي بالشهامة»، «آه واويلاه»، «هيمان يالمظنون».

وسبق الحفل الغنائي عروض مائية مبهرة من تنظيم نادي الشارقة الدولي للرياضات البحرية، وسط أجواء احتفالية بهذه المناسبة المهمة وفق معايير التباعد والإجراءات الاحترازية.









فيصل الجاسم وجاسم محمد وعريب تألقوا خلال الحفل

المنهالي وشما حمدان يغنيان للإمارات في دبي



عيضة المنهالي

أقامت مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة حفلاً موسيقياً احتفالاً باليوم الوطني الـ49. واستضافت المؤسسة بالشراكة مع مجموعة «MBC»، و«إعمار» أمس الأول، أمسية لعيضة المنهالي، وشما حمدان، في حديقة البرج وسط مدينة دبي، واستمتع الجمهور بأشهر أغاني المطربين الوطنية، إلى جانب مجموعة من الأعمال العربية المفضلة والخليجية المعاصرة.

وتنقل المنهالي خلال الحفل بين مجموعة من أهم أغنياته التي اختارها من أرشيفه الوطني والعاطفي، شاكراً جميع جمهوره الذي حضر الحفل ملتزماً بالإجراءات الاحترازية للوقاية من تداعيات فيروس «كورونا».

وقال: «أثبتم أنكم الرقم الصعب دائماً وأبداً، شكراً من القلب لكل من حضر وشكري الكبير لمبدعتنا شما حمدان». وأضاف: «دائماً دبي سباقة إلى نشر الفرح والسعادة بين الجميع، ورأينا الفرح بين الجمهور».

وكانت المؤسسة نظمت حفلاً، الأربعاء الماضي، أحيته بلقيس ومحمد الشحي اللذين قدما مجموعة من الأغاني الوطنية، إلى جانب أشهر أعمالهما.

شما حمدان

رفيف

أطلال.. بالأبيض والأسود

أحتفظ بالجزء الأول من «موسوعة الأفلام الروائية في مصر والعالم العربي» التي أنجزها الكاتب السينمائي المصري محمود قاسم في 670 صفحة من القطع الكبير، وصدر هذا الجزء الذي يوثق للسينما من عام 1927 وحتى 2006 عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في عام 2006.

عمل ضخم احتاج إلى صبر وجهد وبحث ومتابعة هو شغل مؤسسة لا شغل فرد واحد، ومع ذلك على قدر أهل العزم تأتي العزائم، كما يقول المتنبي، والتحدّي يصنع المستحيل عندما تكون الروح الباحثة والكاتبة عظيمة وكبيرة، والباحث محمود قاسم يمتلك هذه الروح التي عملت بقوّة مؤسسة.

أتجوّل من وقت إلى آخر في هذه الموسوعة لا لأقرأ «أفيشات» الأفلام أو موجزاتها السينمائية الروائية، بل، لغرض آخر يبدو طفولياً أو شعرياً بالنسبة إلى أبناء جيلي، ففي هذا التجوال بين أفلام هذه الموسوعة ثمة بحث عن زمن سينمائي يعود إلى العشرينات والثلاثينات والأربعينات من القرن العشرين، عندما كانت الحياة كلها بالأبيض والأسود، وليست السينما فقط. حياة ليست ملوّنة ولا متلوّنة. الأبيض فيها أبيض بصراحته وقوّته، والأسود فيها أسود بصراحته أيضاً وبضعفه إن كان له من ضعف.

نبحث عن دور سينما كانت تعرض أفلام ذلك الزمان الذي سبق الكثير من الحروب والأوبئة والتحالفات الدولية والإقليمية حيث كان الإنسان يصنع مسرّاته مما هو متاح، ولو كان هذا المتاح بكرة وشريط وكاميرا أبيض وأسود.

كان أول عرض لفيلم الأبرياء في 6/ 4/ 1944 في سينما كوزمو في الاسكندرية، ومن الممثلين في ذلك الفيلم: حسين صدقي، وزوزو ماضي، وبشارة واكيم، وبعد عرض هذا الفيلم بأسبوع واحد أي في 13/ 4/ 1944 عرض فيلم آخر هو «ابنتي» في سينما كورسال، ومن ممثلي هذا الفيلم: زكي طليمات، ومحمود إسماعيل، وسامية جمال، وثريا فخري، وفي 29/ 4/ 1944 عرض فيلم «ابن البلد» في سينما كوزمو أيضاً ومن ممثليه: محمود ذو الفقار، ومحمود المليجي، ومحسن سرحان، وعرض فيلم «ابن الشعب» في 1934/5/1 في سينما تريامف ومثّلت فيه ماري منيب، وأمينة شكيب، وحسن البارودي، وعرض فيلم ابن الصحراء في 1942/11/2، في سينما كورسال ومثّل فيه: أنور وجدي، وحسن كامل، وأول عرض لفيلم «أبو ظريفة» كان في 1936/10/15 من دون ذكر لاسم دار السينما التي عُرضت فيه.

الجميل في هذا التجوال هو التعرّف إلى دور سينما مرّ على بعضها تسعون أو ثمانون عاماً بعضها في القاهرة وبعضها في الإسكندرية ولا ندري اليوم هل هي أطلال.. بالأبيض والأسود.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«رويال ألبرت هول» تحتفل بـ 150 عاماً على تأسيسها في مارس

أكّد مدير «رويال ألبرت هول»، أمس الأول، أن قاعة الحفلات الموسيقية اللندنية المرموقة، مصممة رغم جائحة «كوفيد-19» على الاحتفال سنة 2021 بالذكرى الـ 150 لتأسيسها، معلناً أن عدداً من النجوم سيشاركون في المناسبة.

ومن بين المشاركين أسماء كبيرة مثل المغنية الأمريكية باتي سميث، ومغني الراب البريطاني تايني، ومغني الأوبرا جوناس كوفمان. ومن المقرر إقامة حفلة موسيقية خاصة في 29 مارس المقبل، يشمل برنامجها موسيقى ألفها خصيصاً البريطاني ديفيد أرنولد، الذي وضع موسيقى خمسة من أفلام سلسلة جيمس بوند.

وقال المدير العام لـ«رويال ألبرت هول» كريج هاسال إن القاعة مصممة على الاحتفال الكامل بالذكرى السنوية المئة والخمسين لتأسيسها، على الرغم من الأثر المدمر للجائحة.

وتسببت القيود المفروضة للحد من تفشي فيروس «كورونا» بضرر كبير لصناعة الموسيقى في بريطانيا التي تسهم في الاقتصاد بمبلغ 5،8 مليار جنيه إسترليني (6,5 مليار يورو).

«ذي كراون» متهم بالافتراء على تشارلز

تعرّض مسلسل «ذي كراون» على «نتفليكس» لحملة انتقادات واسعة، إذ وصفه بريطانيون بأنه «منحاز كلياً» في تناوله العائلة الملكية البريطانية، معتبرين أنه ينطوي على «افتراء» ويشكل «هجوماً لاذعاً» على الأمير تشارلز.

وركزت الانتقادات لمسلسل «نتفليكس» الناجح الذي يتناول عهد الملكة إليزابيث الثانية، على الطريقة التي عالج بها العلاقة بين الأمير تشارلز وريث التاج، وزوجته الأولى الأميرة الراحلة ديانا.

وأقر بيتر مورجن كاتب «ذي كراون» بأنه يوجد في المواسم الأربعة من المسلسل جانب روائي، لكن كُثراً من الصحفيين المتخصصين في شؤون العائلة المالكة ومن القريبين منها، رأوا أنه ذهب بعيداً جداً هذه المرة.

مسدس «جيمس بوند» بـ 256 ألف دولار

أعلنت دار مزادات «جوليانز» أن مسدساً استخدمه النجم الراحل شون كونري في أول أفلام سلسلة جيمس بوند بيع مقابل 256 ألف دولار في مزاد أقيم في بيفرلي هيلز، مشيرة إلى أن السعر تجاوز تقديرات سابقة لهذه القطعة الشهيرة في تاريخ السينما.

وأصبحت المشاهد التي يظهر فيها المسدس نصف الآلي وهو من طراز «والثر بي.بي»، وكذلك الطراز الأصغر «بي.بي.كيه»، أحد أشهر المشاهد في سلسلة الأفلام الشهيرة. واستخدمه كونري في فيلم «دكتور نو» في 1962.

وتوفي كونري الذي كان أول من جسد شخصية جيمس بوند في 31 أكتوبر الماضي عن عمر يناهز 90 عاماً.

وقالت «جوليانز» إن المشتري، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أمريكي شاهد جميع أفلام سلسلة جيمس بوند مع أبنائه. وكانت دار المزادات قدرت سعر المسدس من قبل بين 150 و200 ألف دولار. كما بيعت خوذة صُنعت لتوم كروز في فيلم «توب جن» في المزاد نفسه مقابل 108 آلاف دولار، فيما بيع سيف استخدمه بروس ويليس في فيلم «بالب فيكشن» مقابل 35200 دولار.

المسدس أثناء عرضه في المزاد (أ.ف.ب)

«ملكة هوليوود».. رجل احتال على منتجين

أوقفت السلطات البريطانية رجلاً يُشتبه في أنه اختلس مئات آلاف الدولارات من منتجين وعاملين في مجال السينما، من خلال انتحاله شخصية نساء نافذات في هوليوود، بحسب ما أفادت الشرطة الفيدرالية الأمريكية.

وتبيّن أن «ملكة الاحتيال في هوليوود» هي في الواقع رجل إندونيسي في الحادية والأربعين من العمر يدعى هارجوبيند تاهيلراماني يتقن تقليد الأصوات النسائية واللكنات. وقد كان مطلوباً من الشرطة في العالم أجمع، بعد صدور تهم بحقه عن محكمة في كاليفورنيا في نوفمبر 2019.

وتعتزم السلطات الأمريكية أن تطلب من القضاء البريطاني أن يسلّمها المشتبه فيه، وفق ما كشف ناطق باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي «أف بي آي».

ومن بين النساء اللواتي انتحل تاهيلراماني شخصياتهن، كايثلن كيندي مديرة شركة «لوكاس فيلم» المنتجة لسلسلة «حرب النجوم» على سبيل المثال، وإيمي باسكال الرئيسة السابقة لـ «سوني بيكتشرز»، وشيري لانسينج المديرة التنفيذية السابقة لاستوديوهات «باراماونت».

وبحسب القرار الاتهامي فقد كان الرجل الأربعيني يتّصل باختصاصيين في السينما من مجالات مختلفة ويعرض عليهم فرص عمل قيّمة في مشاريع وهمية. والشرط الوحيد المطلوب كان يقضي بسفرهم إلى إندونيسيا لإجراء أعمال تمهيدية. وكان الضحايا يجرّدون من أموالهم عند وصولهم إلى البلد من قبل شركاء يطالبون بـ«رسوم نقل» وسلفات طائلة كان يفترض أن تردّ لهم لاحقاً خلال أعمال الإنتاج.

ولم يسترجع الضحايا يوماً أموالهم، ومن كان يتجرّأ على التشكيك في هذه الممارسات أو الشكوى منها يتعرّض للتخويف من قبل تاهيلراماني الذي كان يهدد ضحاياه بصور لأولادهم أو بـ«تقطيعهم»، وفق ما جاء في بيان الاتهام. ويرجّح أن تكون عمليات الاحتيال هذه بدأت في عام 2013 واستمرت حتى الصيف الماضي؛ إذ كيّفت الجماعة وسائلها مع الأزمة الصحية وباتت تطالب ضحاياها بدفع المال في مقابل «دورات تدريبية بالفيديو» لا وجود لها في الواقع.

مصر تراقب تلوث الهواء بـ 108 محطات

القاهرة – «الخليج»: انتهت وزارة البيئة في مصر من إنشاء وتركيب أول محطة متكاملة لرصد ملوثات الهواء بمدينة الشيخ زايد، في محافظة الجيزة، ليصبح عدد محطات الشبكة القومية لرصد ملوثات الهواء 108 محطات على مستوى مصر.





اكتشاف 1000 قطعة أثرية في الصين

اكتشف علماء 1000 قطعة أثرية بموقع مقبرة في مقاطعة تشينجهاي شمال غربي الصين، تشير إلى أن المقاطعة كانت ميناء محورياً على طريق الحرير القديم.وتتضمن الاكتشافات في مقبرة شيويهوي رقم 1، وهي جزء من مقابر رهشوي في محافظة دولان، أواني فضية، وزجاجاً، ومنسوجات.

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
السبت 20 ربيع الآخر 1442هـ 5 ديسمبر 2020م ـ العدد 15175
المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

صناعة النصر

بعد ثمانية أشهر، أغلقت خلالها المساجد والجوامع أبوابها خلال صلاة الجمعة، لحماية المصلّين من فيروس كورونا المستجد، الذي كان حينها، يحكم بأحكامه، ويرسم خريطة جديدة لحياتنا اليومية، بريشة إصاباته، التي سارعت قيادتنا الرشيدة إلى فرض إجراءات وقائية، وأخذ قرارات مصيرية، لكسرها، والوصول بالمجتمع إلى بر الأمان، عادت الجوامع بالأمس لتصدح بأذان صلاة الجمعة، واستقبال المصلّين الذين تاقت نفوسهم، إلى التضرع لربهم بعد أدائها.

بالأمس وما أن انتهى المؤذنون من رفع أذان الجمعة الذي سقطت منه عبارة «صلّوا في بيوتكم»، حتى توافد المصلون إلى المساجد، كل منهم يعتريه الحنين للجلوس بين يدي الخالق، في رحاب بيوته، والتعبد والابتهال للمولى أن يرفع عنا الوباء، الذي أرهق البشرية جمعاء، على الرغم من تناقص عدد وفياته، إلا أن ما فرضه وما زال يفرضه علينا من حياة جديدة، يصعب علينا التأقلم معها.

المساجد التي أمّها المصلون، كانت جاهزة لاستقبالهم، حيث فتحت أبوابها قبل الخطبة بـ 30 دقيقة، وأغلقت بعد الصلاة بثلاثين دقيقة أيضاً، فيما لم تتجاوز مدة الخطبة مع الصلاة 10 دقائق، كما أن مشهد التزام المصلين بالإجراءات الوقائية يعكس أسباب نجاح الدولة في السيطرة على الجائحة، حيث مشهد قيام العاملين في المساجد وفرق التطوع بتنظيم دخول وخروج المصلّين، بعث الارتياح في نفوس المصلّين الذين التزموا بما أقرّ لهم، فتوضؤوا في بيوتهم، وتجنب كبار السن والأطفال، الحضور.

صلاة الجمعة بالأمس تعكس نجاح الإمارات في التعامل مع الجائحة، وقطع قيادتنا الرشيدة، شوطاً كبيراً على طريق العودة بالحياة إلى طبيعتها، والمضيّ قدماً على طريق التعافي من الجائحة، لتؤكد «دار زايد» ريادتها العالمية في كيفية كبح جماح الجائحة، والسيطرة عليها، وضمان سلامة كل من يعيش فوق هذه الربوع الطيبة.

الإمارات منذ بداية الأزمة، وضعت نصب أعينها صناعة النصر، لا انتظاره، وأخذت على عاتقها، لعب دور فاعل ضمن الجهود العالمية لمحاربة الجائحة، فحصنت اقتصادها، بعد أن ضمنت حماية ساكنيها، دون أن تغفل القيام بدورها الإنساني، الذي أصبح ركناً أساسياً في هويتها، فسيّرت الطائرات المحملة بالمساعدات للدول التي أثقل كاهلها الفيروس، كما انخرطت في الجهود العالمية الرامية إلى تطوير لقاح يكتب الفصل الأخير في قصة الجائحة.

من الواضح أن نهاية العام الحالي ستحمل بشرى سارة لسكان المعمورة، مع بدء تصنيع اللقاحات وحملات التطعيم، وبعد أن تضع الحرب على الفيروس أوزارها، ستؤرخ حكايات الدول التي نجحت في التعامل مع الجائحة، وحينها ستكون الإمارات كما جرت العادة، الأولى عالمياً في تحقيق النجاحات والتعافي من فيروس يوشك أن يصبح خلف ظهورنا.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



لوحة فنية تشكلها طيور أثناء تجمعها لتناول الطعام في دبي (أ.ف.ب)

شيء ما

مذاق الشعر

نتحدث عن تذوّق الشعر، لكن لم يحدث لي من قبل أن قرأت عبارة مثل العبارة التالية ذات الصلة بالموضوع: «قرأتُ الأبيات ببطء وروية. تذوقت الأبيات بلساني. كان طعمها لذيذاً».

لا تسخروا من العبارة. أراد قائلها أن يقول إن ما قرأه من شعر لحظتها كان عذباً، لدرجة أنه شعر بالطعم في لسانه. إنه المجاز أو ما يشبهه.

والقائل أديب ياباني اسمه شوسا كوناندو، في قصة له اسمها «الأصدقاء القدامى»، ترجمها إلى العربية فكري بكر. وجاءت العبارة في سياق حديث بطل القصة عن رحلة يقوم بها من طوكيو العاصمة إلى المدينة التي نشأ فيها فترة الحرب العالمية الثانية، تلبية لدعوة صديق له، كان زميله في المدرسة، لحضور ذكرى تنصيبه قساً.

وهو خارج من بيته ذاهباً إلى المطار وضع في حقيبته الصغيرة أول كتاب صادفه على رفّ مكتبته، وهو ديوان شعر، وبعد أن أصبح على متن الطائرة المكتظة بالركاب، فتح الديوان وقرأ تلك الأبيات التي أحسّ بطعمها العذب في لسانه.

ليست القصة عن الشعر ولا عن مذاقه، مع أنه حضر فيها بعذوبة. القصة عن لقاء مع أصدقاء قدامى فرّقت بينهم الأماكن والسنوات. الأطفال الذين كانوا يلعبون في فناء المدرسة، باتوا كهولاً تغيرت ملامحهم وأخذتهم الحياة إلى مصائر مختلفة. هي العودة إلى مسقط الرأس، لكنها ليست بالرومانسية التي نخالها، فالحديث يجري عن بلد عرف جنون الحرب، وعلى أراضيه ألقيت قنبلتان نوويتان حين أراد مجانين السياسة والعسكرة تجريبهما على لحوم البشر.

لم يلتق القادم من طوكيو لحضور حفل صديقه في الكنيسة بأصدقائه القدامى فحسب، ليرى ما فعله الزمن بهم، وإنما ليصدم بفواجع الحرب التي نالت من عوائلهم، وليسمع عن الآباء والأمهات الذين فقدوا أرواحهم في الحرب. إنها الذاكرة المثقلة بأوجاع الحرب التي نقرأها في الآداب المنتجة في بلدان عرفتها، ويمكن أن نقرأ نظيراً لها في بعض الأدب العربي المنتج اليوم في بلدان مثل العراق ولبنان وقبلهما في فلسطين.

بين من حضروا الحفل مدرس فرنسي، نال منه بطل القصة ما ناله من عقاب لأنه كان تلميذاً شقيّاً ومشاغباً. نال المدرس بدوره الكثير من الأذى والتعذيب فترة الحرب كونه فرنسياً ينتمي إلى بلد اصطف في المحور المناهض للمحور الذي كانت فيه اليابان، لكن الرجل، الذي بات عجوزاً، لم يغادر اليابان لا في فترة الحرب ولا بعدها، بدا كشجرة نبتت لها جذور عميقة في تلك التربة، لم يقوَ على قطعها.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

عالمة أمريكية تحصد لقب «طفل العام»

منحت مجلة «تايم» لقب «طفل العام» للعالمة والمخترعة المراهقة جيتانجالي راو، البالغة 15 عاماً، والتي ابتكرت تقنيات تشمل جهازاً يمكنه التعرف إلى الرصاص في مياه الشرب، وتطبيقاً يكتشف التنمر الإلكتروني. وتم اختيارها من بين أكثر من 5 آلاف مرشح أمريكي للحصول على اللقب التاريخي.

وقالت راو وهي من ولاية كولورادو الأمريكية، في مقابلة مع مجلة «تايم» أجرتها الممثلة أنجلينا جولي: «أنا لا أبدو مثل عالمك النموذجي، كل ما أراه على شاشة التلفزيون هو أن العالم بالمجمل يبدو كرجل كبير في السن، وعادة ما يكون أبيض البشرة».

وتدرس راو في مدرسة الوراثة وعلم الأوبئة بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. وأضافت: «لقد تحول هدفي حقاً من إنشاء أجهزتي الخاصة لحل مشكلات العالم، إلى إلهام الآخرين للقيام بالمثل أيضاً؛ لأنه من التجربة الشخصية، ليس من السهل ألا ترى أي شخص آخر مثلك. يواجه هذا الجيل العديد من المشاكل التي لم نشهدها من قبل، ولكن في الوقت نفسه نواجه مشاكل قديمة لا تزال قائمة.. نحن نجلس في وسط جائحة جديدة، وما زلنا نواجه مشكلات تتعلق بحقوق الإنسان. هناك مشكلات لم نخلقها، ولكن يتعين علينا الآن حلها، مثل تغير المناخ والتنمر الذي يحدث عبر الإنترنت».

وتعد جائزة «تايم» أحدث وسام يُمنح لراو. وأُعطت سابقاً لقب «أفضل عالمة شابة في أمريكا» لاختراعها اختباراً سريعاً ومنخفض التكلفة لاكتشاف المياه الملوثة بالرصاص.

جيتانجالي راو على غلاف «تايم»

«شانجي 5» يغادر القمر بعينات من سطحه

غادر المسبار الصيني «شانجي 5» أمس الأول سطح القمر حاملاً منه للمرة الأولى منذ 40 عاماً عيّنات إلى الأرض التي بدأ رحلة العودة إليها.

وأظهرت مشاهد بثتها محطة التلفزيون الرسمية «سي سي تي في» أن المسبار الذي كان حط على سطح القمر الثلاثاء الماضي غادره بعد وقت قصير من غرسه العلم الصيني.

ويتكوّن «شانجي 5» من أجزاء عدة، هي مركبة مدارية بقيت في مدار القمر خلال تنفيذ المهمة، ومركبة هبوط قمرية حطّت على سطح القمر، ووحدة صعود من السطح إلى مدار القمر.

ووضعت العيّنات أولاً في وحدة الصعود، على أن يتم إفراغها في الكبسولة التي ستعود إلى الأرض، وهي مهمة تبدو شديدة الدقة. وفي حال تمكّن المسبار من العودة بالعينات إلى الأرض، ستصبح الصين ثالث دولة تحقق هذا الإنجاز بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سابقاً.



المسبار غرس العلم الصيني على سطح القمر (أ.ف.ب)

يفوز بمليون دولار ويقسم 500 ألف مع منافسيه

فاز المدرس الهندي رانجيت ديسالي بجائزة عالمية، لعمله على تعليم الفتيات، ومعظمهن من مجتمعات قبلية فقيرة، في مدرسة قروية غربي البلاد. إلا أن ديسالي فجر مفاجأة سعيدة لباقي منافسيه فور إعلان فوزه بالجائزة البالغة مليون دولار؛ إذ أعلن أنه سيتشارك 500 ألف دولار مع التسعة الآخرين الذين وصلوا إلى القائمة النهائية. وقال منظمو الجائزة إنه جرى تكريم ديسالي لمساهمته في «تغيير فرص الحياة» لفتيات مدرسة زيلا باريشاد الابتدائية في باريتيوادي، بولاية مهاراشترا.

وأعلن عن الجائزة الممثل والكاتب ستيفن فراي، خلال حفل افتراضي جرى بثه من متحف التاريخ الطبيعي في لندن، وسمع ديسالي الإعلان عن الجائزة وهو في منزله في الهند محاطاً بعائلته.



رانجيت ديسالي لحظة إعلان فوزه

يمشي 450 كيلومتراً خلال أسبوع بعد مشاجرة مع زوجته

كشفت صحيفة «إيل ريستو ديل كارلينو» الإيطالية، أن أحد سكان مدينة كومو، سار على قدميه 450 كيلومتراً خلال أسبوع بعد شجار مع زوجته.

وأوقفت الشرطة الرجل البالغ 48 عاماً في مدينة فانو بمقاطعة بيزارو أوربينو، قبل أن يكشف أنه قطع كل هذه المسافة مشياً للتخلص من التوتر بعد خلاف عائلي.

وأضاف أنه كان ينوي بلوغ مدينة سان جيوفاني روتوندو. وأشارت وسائل إعلام إيطالية بأن زوجته أبلغت الشرطة باختفائه، وفي اليوم التالي لتوقيفه سافرت إلى فانو لاصطحابه بعد أن دفعت عنه غرامة قدرها 400 يورو بسبب خرقه حظر التجول الليلي.